

تعليم حقوق الانسان :
طريق لبناء ثقافة حقوق الانسان في العراق
والشرق الأوسط وشمال افريقيا

تعزيز تعليم حقوق الانسان في العراق: ورشة العمل الثانية



استانبول - تركيا

26 – 31 ايار 2008

دليل ورشة العمل



Centre international
d'éducation aux droits humains
International Centre for
Human Rights Education

المركز الدولي لتعليم حقوق الانسان

تعليم حقوق الانسان :
طريق لبناء ثقافة حقوق الانسان في العراق
والشرق الأوسط وشمال افريقيا

تعزيز تعليم حقوق الانسان في العراق: ورشة العمل الثانية

استانبول - تركيا

26 – 31 ايار 2008

دليل ورشة العمل

Equitas
إكويتاس – المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان
666، شارع شيربروك ويست، المكتب 1100
مونتريال، كيبك
H3A 1E7، كندا

رقم الهاتف: (514) 9540382
الفاكس: (514) 9540659
البريد الإلكتروني: info@equitas.org
الموقع الإلكتروني: www.equitas.org

إكويتاس هو الاسم الجديد لمنظمة حقوق الإنسان الكندية

© حقوق الطبع محفوظة للمركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان (إكويتاس)
ISBN 978-2-923696-01-0

يجوز نسخ كافة أجزاء هذا الكتيب في إطار تعليم حقوق الإنسان، شرط الإقرار بالمصدر وإخطار إكويتاس بذلك.

الآراء المطروحة في هذا الكتيب هي آراء المؤلفين ولا تشكل آراء أو مواقف ممول هذا المشروع

قائمة المحتويات

4	مقدمة
4	نبذة عامة
4	أهداف ورشة العمل
4	النتائج المتوقعة
5	المشاركون
5	المنهجية
5	حول الدليل
7	شكر خاص
8	جدول أعمال ورشة العمل
13	القسم الأول- دليل ورشة العمل
14	العمل التحضيري
15	النشاط 1 التوقعات والعروض
17	النشاط 2 تحديد دراسات الحالة
20	الوحدة الأولى: الانطلاق
21	النشاط 1 أكويتاس ترحب بالمشاركين
22	النشاط 2 لمحة عامة عن ورشة العمل
24	الصحيفة المرجعية 1: الإطار العام لورشة العمل
25	النشاط 3 تحديث البرنامج
26	النشاط 4 انطباعات حول برنامج مينا عروض يقدمها خريجو دورة تدريب المدربين
28	الوحدة الثانية: تعليم فعال لحقوق الإنسان في العراق
29	النشاط 1 قضايانا الخاصة بحقوق الإنسان: استكشاف دراسات الحالة لدينا
31	الصحيفة المرجعية 2: المنهج القائم على الحقوق
33	النشاط 2 تعليم حقوق الإنسان أداة لمعالجة النزاع
35	الصحيفة المرجعية 3: تحليل النزاع وتحليل حقوق الإنسان
36	دفتر الواجبات: النزاع وتعليم حقوق الإنسان

النشاط 3 النوع الاجتماعي في بيئات النزاع 37

39 الوحدة الثالثة: أن تكون معلماً لحقوق الإنسان في العراق

النشاط 1 ما الذي يقدم تعريفا لمعلم حقوق الإنسان؟ 40

43 الصحيفة المرجعية 4: النماذج الظاهرة حول تعليم حقوق الإنسان

46 دفتر الواجبات: النوع الاجتماعي ومناهج تعليم حقوق الإنسان

النشاط 2 أمن المدافعين عن حقوق الإنسان في العراق 47

50 الصحيفة المرجعية 5: تقييم المخاطر للمدافعين عن حقوق الإنسان

النشاط 3 تطوير نشاطات تعليم حقوق الإنسان 54

57 الوحدة الرابعة: تعليم حقوق الإنسان والتغيير الاجتماعي

النشاط 1 تقييم إسهامات تعليم حقوق الإنسان في إحداث التغيير الاجتماعي 58

60 الصحيفة المرجعية 6: النظر من جديد للنتائج

النشاط 2 شبكة مينا كأداة للتغيير الاجتماعي: مساحة مفتوحة 65

67 دفتر الواجبات

النشاط 3 دراسات الحالة: المضي قدماً إلى الأمام 68

69 الوحدة الخامسة: الخطوات التالية

النشاط 1 تحديد احتياجاتنا 70

النشاط 2 الخطوات القادمة 71

النشاط 3 تقييم ورشة العمل وختامها 72

73 القسم 2- دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان

74 مقدمة

74 تعليمات العمل في دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان

74 اعتبارات مهمة لتصميم دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان الخاص بك

75 ورقة العمل 1: ملخص دراسة الحالة

76 ورقة العمل 2: الربط بالحقوق

80 ورقة العمل 3: تحليل القوة الميدانية

81 ورقة العمل 4: عمالك في تعليم حقوق الإنسان لمعالجة دراسة الحالة

84 ورقة العمل 5: تحليل أصحاب المصلحة

86	ورقة العمل 6: النزاع
87	ورقة العمل 7: أدوار النوع الاجتماعي في المجتمع
91	ورقة العمل 8: مناهج تعليم حقوق الإنسان
92	الرسم رقم 9 : المعلومات اللازمة لتقييم قابليات التضرر لدى مجموعة ما
101	الرسم رقم 10 : تطوير النشاطات
104	ورقة العمل 11: تحديد التغيير الاجتماعي
105	ورقة العمل 12: المؤشرات

106 القسم الثالث- الملاحق

107	الملحق 1: اطار عمل برنامج MENA (الشرق الأوسط وشمال افريقيا)
109	الملحق 2: استخدام المقاربة التشاركية في التعلم
112	الملحق 3: استخدام النموذج اللولبي للتعلم خطوة خطوة
115	الملحق 4: تعريفات خاصة بحقوق الإنسان
117	الملحق 5: مبادئ حقوق الانسان
119	الملحق 6: مقدمة في نظام الأمم المتحدة الخاص بمعاهدات حقوق الإنسان
122	الملحق 7: حول تعليم حقوق الانسان
124	الملحق 8: المنهج القائم على الحقوق
127	الملحق 9 :المتحدة مجلس الأمن: القرار 1325
130	الملحق 10: إعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان

مقدمة

نبذة عامة

يشكل هذا الدليل أساس ورشة تدريب المدربين الإقليمية الثانية لمعلمي حقوق الإنسان ضمن برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا). ويهدف هذا البرنامج إلى المساهمة في تعزيز احترام حقوق الإنسان وتطوير الديمقراطية والحكم الرشيد وتخفيف النزاعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خاصة في العراق وذلك من خلال تعليم فعال لحقوق الإنسان الهادف إلى تحقيق ثقافة حقوق الإنسان في المنطقة ككل. ويسعى البرنامج أيضا إلى تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية والمحلية في تبني تعليم حقوق الإنسان في قيامهم بتعليم حقوق الإنسان كأداة للتحويل الاجتماعي.

وعلى مدى سبعة أيام، تنعقد ورشة العمل الثانية لتعليم حقوق الإنسان للمنظمات غير الحكومية في العراق لتكون ثاني ورشتي تدريب المدربين الإقليمية، وكلتا الورشتين تعقدان باللغة العربية ويقوم من خلالها قرابة 30 معلما لحقوق الإنسان في المنطقة (ثلثهم من العراق) بتعلم تطوير وتنفيذ وتقييم برامج فعالة لتعليم حقوق الإنسان ومبادرات تعليم حقوق الإنسان تشاركية مناسبة للحاجات المحلية. وسيلتزم المشاركون المختارون بهذه الورشة التدريبية طيلة فترة انعقادها وسيشاركون في تنفيذ نشاطات التدريب المحلية في بلدانهم. وتهدف هذه الورش إلى بناء وصيانة شبكة لتبادل الدروس المستفادة بين معلمي حقوق الإنسان في المنطقة.

أهداف ورشة العمل

تهدف ورشة العمل الإقليمية الثانية للمنظمات غير الحكومية في العراق إلى تمكين المشاركين من:

1. **التشارك في الممارسات الجيدة** التي تخص تعليم حقوق الإنسان
2. **استكشاف طرق استخدام تعليم حقوق الإنسان في معالجة قضايا حقوق الإنسان في بيئات تخضع للنزاع**
3. **تحديد عناصر المنهج القائم على الحقوق ودراسة الطرق التي يمكن للمناهج المستندة إلى الحقوق من تعزيز عملهم في تعليم حقوق الإنسان**
4. **تحليل عملهم في تعليم حقوق الإنسان باستخدام منظور النوع الاجتماعي**
5. **تطوير استراتيجيات فعالة في تعليم حقوق الإنسان لرفع كفاءة عملهم في مجال حقوق الإنسان**
6. **دراسة وتقييم المساهمة العراقية في شبكة مينا.**

النتائج المتوقعة

بعد عودة المشاركين، كل إلى منظمته، يتوقع منهم:

- 1- **نقل المعارف المكتسبة حول حقوق الإنسان ومهارات تعليم حقوق الإنسان وأساليبه إلى أعضاء المنظمات المعنية.** وتتضمن هذه المعارف والمهارات على سبيل المثال: الصكوك

- الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، والمفاهيم المتعلقة بالنزاع وتحول النزاع، والنوع الاجتماعي، والمنهج التشاركي، ومناهج تعليم حقوق الإنسان، وتقييم تعليم حقوق الإنسان.
- 2- تحسين قدرتهم على تصميم وتنفيذ برامج فعالة في تعليم حقوق الإنسان وذلك بتطبيق المنهج القائم على الحقوق على مراحل التخطيط والتطوير والتنفيذ والتقييم/المتابعة أثناء العمل في تعليم حقوق الإنسان.
- 3- البدء في إدخال أو تعزيز تطبيق مفهوم النوع الاجتماعي في عملهم في تعليم حقوق الإنسان
- 4- الالتزام بتعزيز شبكة مينا وذلك بتبادل ما اكتسبوه من معارف ومهارات مع غيرهم من أعضاء الشبكة وذلك بالمشاركة النشطة في نشاطات الشبكة الهادفة إلى تعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها في العراق

المشاركون

يكون المشاركون بشكل رئيسي من المنظمات غير الهادفة للربح والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي العاملة في ميدان حقوق الإنسان. كما يكون بعض المشاركين منضمين إلى أنواع أخرى من المنظمات المعنية بتعليم حقوق الإنسان مثل معاهد حقوق الإنسان الوطنية والمعاهد التعليمية والمؤسسات الحكومية. كما أن معظم المشاركين هم ممن حضر ورشة العمل الأولى التي عقدت في آذار 2007.

المنهجية

يبنى نموذج تصميم المنهاج في ورشة العمل على مبادئ تعليم الكبار التجريبي، ويقوم المبدأ الرئيسي على أن يأتي المحتوى في جلته من المشاركين وعلى أن تقدم ورشة العمل إطاراً عاماً ليقوم المشاركون من الاستفادة من خبراتهم. كما يلتزم المشاركون والميسرون في المشاركة في عملية التعليم والتعلم المتبادل، ويكون التركيز على التطبيق العملي وعلى تطوير استراتيجيات للعمل. ويقع عنصر استمرار المراجعة والتعليقات والتقييم في صلب العملية التعليمية. ولذلك سيكون هناك جلسات لاستطلاع الرأي والتقييم في نهاية كل يوم عمل وكذلك جلسات تلخيص لأعمال اليوم السابق في بداية كل يوم عمل وذلك لتأسيس روابط بين النشاطات.

بالنسبة للميسرين فهم يتمتعون بالمهارات اللازمة في طرق تعليم البالغين ولديهم إلمام تام بحقوق الإنسان كما لديهم الخبرة في العمل مع الجماعات المتنوعة.

حول الدليل

يقدم الدليل تفصيلاً لمحتوى ورشة العمل وينقسم إلى ثلاثة أقسام.

يقدم القسم الأول وصفاً لنشاطات ورشة العمل، وتقع النشاطات في خمس وحدات تحدد الهدف من كل نشاط وإطاره الزمني المقترح ووصفاً له وصحائف مرجعية في بعض الأحيان.

القسم الثاني من الدليل هو دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان ويهدف دفتر الواجبات إلى تعزيز القدرات التنظيمية وذلك من خلال رفد المشاركين بإطار عام لتعزيز عملهم في تعليم حقوق الإنسان وتوفير

الفرصة لهم لممارسة ما تعلموه بشكل عملي. ويساعد دفتر الواجبات المشاركين، من خلال تقديم المراجعة الخاصة بمحتوى ورشة العمل، على معرفة إذا ما كان محتوى الورشة قابلاً للتطبيق في سياقهم الخاص، وهكذا ليتمكنوا من إدماج مخطط له لهذه المعارف الجديدة في النشاطات القادمة من نشاطات منظماتهم. وبالنسبة لكل مشارك، ستركز دفتر الواجبات على دراسة حالة لها علاقة بمنظمتهم. وخلال فترى انعقاد الورشة، ستتاح لك الفرصة لمناقشة دفتر واجباتهم مع المشاركين والميسرين وفريق أكويثاس والخبراء وذلك للحصول على تعليقاتهم.

يحتوي القسم الثالث على ملاحق تتضمن مواد إضافية حول حقوق الإنسان وتعليم حقوق الإنسان

العمل التحضيري

لدى إعداد ورشة العمل، يقوم المشاركون بمناقشة الجوانب الخاصة بعملهم في تعليم حقوق الإنسان ويتم النقاش في مجتمع أكويثاس. ومجتمع أكويثاس هو مجتمع افتراضي على الانترنت وهو مكان لاجتماع المشاركين والميسرين والخبراء وأعضاء كوادير برامج أكويثاس التدريبية المصممة خصيصاً لتوسيع نطاق الخبرة التعليمية في ما وراء ورشات العمل.

حول المنظمين

ينظم ورشة العمل هذه أكويثاس- المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان

تأسست أكويثاس في عام 1967 على يد مجموعة لامعة من الأكاديميين الكنديين والقضاة والمحامين بهدف "تعزيز الديمقراطية والتنمية البشرية والسلام والعدالة الاجتماعي من خلال تقديم برامج تعليمية متركزة على حقوق الإنسان". ويمكننا دعوة هذا العمل الحيوي بـ "بناء ثقافة عالمية لحقوق الإنسان". وتقود المبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ببرامجنا التعليمية المعروفة على مستوى العالم والخاصة بحقوق الإنسان وهذه البرامج تعمل على تحويل الأفراد والجماعات والمجتمعات أيضاً.

وتخرج برامج أكويثاس أناساً ملتزمين جسورين عاملين في حقوق الإنسان متسلحون بالأدوات التي يحتاجون إليها في تحدي المواقف والمعتقدات المعتدية على حقوق الآخرين وذلك بغية الوصول إلى فهم للمشكلات القديمة الحديثة ولتحديد الحلول الناجعة وللتأثير على حكوماتهم للعمل بشكل أفضل في تحقيق التزاماتها نحو احترام حقوق الإنسان. ولقد عملت برامج أكويثاس لبناء القدرات داخل كندا وخارجها على تقديم يد العون لآلاف من منظمات المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية لتكون أكثر كفاءة في تعليم حقوق الإنسان ومناصرتها ورصدها. ولا يقل أهمية عن ذلك أن برامجنا تبني الثقة والشبكات أيضاً لتحقيق التضامن والدعم، الأمر الذي سيعزز من قدرات شركائنا على التغلب على التحديات التي ستواجههم لا محالة.

وترى أكويثاس ف الشراكة عاملاً حاسماً في نجاح وضع برامج تعليم حقوق الإنسان. ومن شركاء أكويثاس: المنظمات غير الحكومية العاملة على كافة الصعد، الدولية منها والإقليمية والوطنية، وكذلك الموظفون الحكوميون في أفريقيا وآسيا وأوروبا الوسطى ومكتب الأمم المتحدة للمفوض السامي لحقوق الإنسان وأعضاء من المجتمع الدولي للمانحين. وتركز برامج تعليم حقوق الإنسان حالياً على تطوير المعارف والمهارات وتعزيز العمل حول الأفكار التالية:

- تدريب مدربين للمنظمات غير الحكومية
- إدخال تعليم حقوق الإنسان في النظام المدرسي
- تقديم التدريب في مجال نُصرة حقوق الإنسان ورصدها

- حماية وتعزيز حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة
- حماية وتعزيز حقوق الطفل
- توفير الحماية القانونية للعاملات المهاجرات
- حماية حقوق الأقليات
- إنشاء وتعزيز مؤسسات وطنية مستقلة لحقوق الإنسان
- تعزيز وحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

شكر خاص

قام فريق تطوير المناهج التالي بتطوير الدليل التدريبي:

المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان (أكويتاس)

- فينشينزا نازاري، مديرة التعليم
- روب شروب شاير، مدير البرامج
- بول ماك آدامز، متخصص رئيسي في التعليم
- كريستين ميسييه، منسق رئيسي، برنامج أكويتاس في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
- فتوح يونس، المنسقة الإقليمية، برنامج أكويتاس في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الميسرون

- واثق شلوب، المدير التنفيذي لمركز البصرة لحقوق الإنسان
- فراس حسان، مدير، منظمة المدافعين عن الإنسان للتنمية والإغاثة، بغداد
- جوليانا يوسف، مدير، جمعية البصرة للبحث والإعلام حول المرأة، البصرة
- سهاد طالب، مدير، مركز المرأة لحقوق الإنسان، بغداد
- ذكرى حسان، مدربة، مركز تطوير المجتمع المدني العراقي

الخبراء

- سما عويضة، مدير، مركز دراسات المرأة، القدس، رئيسة منتدى النساء العربيات
- جون باكر، مستشار، كندا

تم إنجاز هذا البرنامج والدليل بدعم مالي من الحكومة الكندية المقدم من خلال الوكالة الكندية للإنماء الدولي (سيذا)



Agence canadienne de
développement international

Canadian International
Development Agency

جدول أعمال ورشة العمل

ملاحظة: سيتخلل البرنامج استراحة واحدة في الصباح وأخرى في العصر من كل يوم

اليوم الأول: الاثنين 26 أيار 2008

الوقت	الوحدة / النشاط	العنوان
	الوحدة الأولى	الانطلاق
15 دقيقة	النشاط 1	ترحيب من أكويتاس
ساعة واحدة	النشاط 2	لمحة عامة عن ورشة العمل في هذا النشاط يتم التركيز على محتوى ورشة العمل ومنهجيتها- وأیضا على دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان وتوقعاتنا وإنشاء مجموعة ديناميكية
ساعة واحدة	النشاط 3	تحديثات على برامج مينا هذه تحديثات عن آخر التطورات الرئيسية التي طرأت على ورشة العمل الأولى منذ شهر آذار 2007
	استراحة	
ساعتان	النشاط 3	انطباعات على برنامج مينا: عروض متخرجي دورة تدريب المدربين يعرض الذين شاركوا في دورة تدريب المدربين الثانية بعضا من خبراتهم التي تعلموها وبالتحديد ما يلي: • تنفيذ نشاطاتهم المحلية الخاصة بتعليم حقوق الإنسان • انطباعاتهم الشخصية حول برنامج مينا وأثره ومساهمته في بناء ثقافة حقوق إنسان في العراق • تعزيز فرص التشبيك
	فترة الغداء	
	الوحدة الثانية	تعليم فعال لحقوق الإنسان في العراق
ساعة ونصف	النشاط 1	قضايانا المتعلقة بحقوق الإنسان: استكشاف دراسات الحالة الخاصة بنا قبل بدء الورشة، يقوم المشاركون بتطوير دراسات الحالة الخاصة بهم وتبادلها مع الآخرين على مجتمع أكويتاس. ويجب أن تعكس هذه الدراسات القضايا الحالية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي يعملون بها ويمكن أيضا أن تركز على الجماهير المستهدفة.

الوقت	الوحدة / النشاط	العنوان
		وسيتمكن المشاركون من خلال النشاط الأول باستخدام دراسات الحالة من تكوين انطباعاتهم على الأشياء الرئيسية التي تعلموها من ورشة العمل الأولى وصلة هذه الأشياء بدراسات الحالة.
	استراحة	
ساعة ونصف	النشاط 1	تابع
15 دقيقة	التقييم	

اليوم الثاني: الثلاثاء 27 أيار 2008

الوقت	الوحدة / النشاط	العنوان
15 دقيقة	تخصيص	مراجعة اليوم الأول
	الوحدة الثانية	تعليم فعال لحقوق الإنسان في العراق
ساعة ونصف	النشاط 2	تعليم حقوق الإنسان أداة لمعالجة النزاعات يقدم جون باكر عرضاً حول النزاع. ويتم تغطية الجوانب التالية: • فهم المصطلحات • تحليل النزاع وتحليل حقوق الإنسان • كيف يمكن لحقوق الإنسان أن تخفف من/تولد العنف • كيف يمكن استخدام تعليم حقوق الإنسان كأداة لمعالجة النزاع
	استراحة	
ساعة ونصف	النشاط 2	تابع يعمل المشاركون على دراسات الحالة والأمثلة التي يقدمها الخبير
	فترة الغداء	
ساعة ونصف	النشاط 2	تابع يقوم خبير النزاع بالإجابة على أسئلة محددة يطرحها المشاركون
	استراحة	
ساعة ونصف	دفتر الواجبات	يستمر المشاركون في العمل بدفتر الواجبات
15 دقيقة	التقييم	

الوقت	الوحدة / النشاط	العنوان
ساعة ونصف	تلخيص النشاط 3	مراجعة اليوم السابق النوع الاجتماعي في بيئات النزاع عرض حول النوع الاجتماعي تقدمه سما عويضة ويشمل الجوانب التالية: • مراجعة المفاهيم الأساسية للنوع الاجتماعي • تعريفات أدوار النوع الاجتماعي، والاحتياجات العملية والإستراتيجية وتطبيق منظور النوع الاجتماعي في تعليم حقوق الإنسان • النوع الاجتماعي في بيئات النزاع: التركيز على جوانب الاقتصاد والمشاركة السياسية وصنع القرار والحصول على المعلومات والصحة والتعليم والعمل كما هو الحال بالنسبة لخبير النزاع، سيقوم هذا الخبير الآن بتقديم أدوات عملية مع أمثلة وسيقوم بربط العرض الحالي مع دراسات الحالة الخاصة بالمشاركين.
ساعة ونصف	استراحة النشاط 3	تابع
ساعة ونصف	فترة الغداء الوحدة الثالثة النشاط 1	أن تكون معلما لحقوق الإنسان في العراق مناهج تعليم حقوق الإنسان يمكن هذا النشاط المشاركين من إبداء انطباعاتهم حول مختلف مناهج حقوق الإنسان وتحديدًا نموذج القيم/الوعي، ونموذج المساءلة، والنموذج التحويلي، وكيفية ارتباط هذه النماذج بعمل المشاركين بصفته معلمين لحقوق الإنسان.
ساعة ونصف	استراحة دفتر الواجبات التقييم	يتابع المشاركون العمل في دفتر الواجبات
15 دقيقة		

الوقت	الوحدة / النشاط	العنوان
ساعة ونصف	تلخيص	مراجعة اليوم السابق
ساعة ونصف	النشاط 2	أمن معلمي حقوق الإنسان في العراق يمكن هذا النشاط المشاركين من دراسة المخاطر التي يواجهونها بصفتهم معلمين لحقوق الإنسان وكيف يعالجون تلك المخاطر
	استراحة	
ساعة ونصف	النشاط 2	تابع
	فترة الغداء	
ساعة ونصف	النشاط 3	تطوير استراتيجيات تعليم حقوق الإنسان يعود المشاركون إلى دراسات الحالة لديهم ويبدون انطباعهم حول ما تعلموه خلال الأيام القليلة الماضية بهدف تطوير أفكار جديدة حول استخدام تعليم حقوق الإنسان كوسيلة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان من دراسات الحالة تلك.
	استراحة	
ساعة واحدة	النشاط 3	تابع
30 دقيقة	دفتر الواجبات	يستمر المشاركون بالعمل في دفتر واجباتهم
15 دقيقة	التقييم	

الوقت	الوحدة / النشاط	العنوان
ساعة ونصف	تلخيص النشاط 3	مراجعة اليوم السابق دراسات الحالة: المضي قدما هذا النشاط عبارة عن ملخص لما تعلمه المشاركون من دراسات الحالة وكيف يمكن استخدامها كوسيلة لتطوير "الممارسات الحسنة" وكيف يمكن مشاركتها مع أعضاء آخرين في مجتمع مينا.
	استراحة	
	الوحدة السادسة	الخطوات التالية
ساعة ونصف	النشاط 1	تحديد احتياجاتنا يمكن هذا النشاط المشاركين من تحديد احتياجاتهم الخاصة بتعليم حقوق الإنسان كجزء من المرحلة الثانية الممكنة من مراحل برنامج مينا.
	فترة الغداء	
30 دقيقة	النشاط 2	الخطوات التالية
30 دقيقة	النشاط 3	تقييم ورشة العمل والاختتام

القسم الأول- دليل ورشة العمل

العمل التحضيري

لمحة عامة

يقوم المشاركون قبل انعقاد ورشة العمل بمناقشة توقعاتهم المتعلقة بورشة عمل مجتمع (أكويتاس)، كما يحددون ويطورون دراسات حالة مبنية على تجاربهم الخاصة بهم، وسيتم استخدام دراسات الحالة تلك طيلة فترة انعقاد ورشة العمل كوسيلة لتطبيق ما تعلموه. ومجتمع (أكويتاس) هو مكان على الانترنت لاجتماع المشاركين والميسرين والخبراء وكوادر (أكويتاس) لبرامج تدريب أكويتاس المخصصة لتقديم الخبرات التعليمية خارج نطاق ورشات العمل.

وتبدأ النقاشات الحية على الانترنت قبل أسبوعين من انعقاد ورشة العمل وفقا للوصف المقدم في هذا القسم.

النشاط على الانترنت	الوقت
النشاط 1	التوقعات والعروض
النشاط 2	تحديد دراسات الحالات
	الأسبوع الأول
	الأسبوع الثاني

الهدف

يتناقش المشاركون توقعاتهم وعروضهم الخاصة بورشة العمل.

الوقت

الأسبوع الأول (11-18-أيار 2008)

الوصف

تبدأ النقاشات الحية على الانترنت قبل أسبوعين من انعقاد ورشة العمل وتستمر حتى انعقادها. وتكون النقاشات الحية على الانترنت متاحة للقراءة من قبل أي شخص له حق الوصول إلى مجموعة مينا. وسيكون هناك "منتدى مفتوح" حيث يمكن لكل شخص أن يقرأ الرسائل مع حصر إمكانية وضع المشاركات بالمشاركين في ورشة العمل.

من المفترض أن كافة المشاركين سوف يشاركون في المناقشات الحية على الانترنت لكن يجب العلم بأن المشاركة النشطة الحية على الانترنت تعتمد على عدة عناصر من بينها الوصول إلى التكنولوجيا.

خلال فترة الأسبوع الأول من النقاشات الحية على الانترنت، يتم دعوة المشاركين إلى مشاركة الآخرين بأمرين اثنين: 1- توقعاتهم لورشة العمل، و2-ماذا يمكن لهم أن يقدموه للمشاركين الآخرين. ولكي يعمل المشاركون على وضع مشاركاتهم في أطر عامة فعليهم أن يقرؤوا مخطط ورشة العمل المنشور باللغتين العربية والانجليزية في المجتمع.

توجد على الصفحة التالية الأسئلة المبدئية المنشورة لكافة المشاركين.

يُتبع ▲ ▲ ▲

أسئلة الأسبوع الأول الخاصة بالنقاشات الحية على الانترنت

1. ما توقعاتك من ورشة العمل؟

على سبيل المثال، هل هناك أي مهارات خاصة ترغب في تطويرها أو تعزيزها، مثلاً بعض من تقنيات تعليم حقوق الإنسان؟ هل هناك أي من محتويات حقوق الإنسان التي ترغب في تعلم شيء عنها؟

2. ما الذي بمقدورك أن تقدمه لغيرك من المشاركين؟

على سبيل المثال، قد تكون قادراً على تقديم الخبرة المتعلقة بحقوق الإنسان الخاصة بمجموعات معينة مثل النازحين، أو قد تكون لديك المعرفة في مجال النوع الاجتماعي أو حقوق الإنسان في بيئات النزاع أو في مجال التشريعات الوطنية الداعمة لحقوق الإنسان.

ينشر الأسئلة كواذر أكويetas، ومن الجيد أن يقوم المشاركون بنشر أجوبتهم خلال الأسبوع، ويمكن للمشاركين بالإضافة إلى الإشارة إلى خبراتهم وعروضهم أن يتفاعلون مع ما كتبه المشاركون الآخرون.

■ نهاية النشاط

الهدف

تحديد دراسات الحالة التي تصف قضايا حقوق الإنسان في العراق والتي سوف يتم تحليلها خلال ورشة العمل.

الوقت

الأسبوع الثاني (19-26 أيار 2008)

الوصف

كما هو الحال في كافة ورشات عمل أكويetas سيتم تقديم المنهج التشاركي في التعلم للمشاركين والميسرين والخبراء. ويشار إلى هذا المنهج بـ "الولب التعلم" (راجع الملحق 1) وقد تم عرضه خلال ورشة العمل الأولى.

يبدأ الولب التعليمي بـ "خبرة المشاركين". ولأغراض ورشة العمل هذه، يُطلب من المشاركين تحديد دراسات الحالة الخاصة بهم التي سيقومون من خلالها تحليل قضايا حقوق الإنسان وتطوير استراتيجيات تعليم حقوق الإنسان الخاصة للتعامل مع هذه القضايا.

كخطوة أولى، يحدد المشاركون دراسة حالة ويشاركون تفاصيلها مع غيرهم في مجتمع أكويetas. وما أن يدخل المشاركون في ورشة العمل حتى ينقسمون إلى مجموعات وفقاً للحالات الدراسية الخاصة بمعالجة نفس الجماهير المستهدفة أو فئة مشابهة لهم وتحليل دراسات الحالات الخاصة بهم مع بعضهم البعض.

إرشادات لتحديد دراسة الحالة:

يجب أن تحدد دراسة الحالة ما يلي:

1. قضية/قضايا حقوق الإنسان. عليك التركيز على قضية خاصة أو قضايا خاصة تمس حقوق الإنسان والتي تعمل عليها منظمتك حالياً. مثال:

- معاملة السجناء
- الاعتقال غير القانوني
- تعزيز حق المشاركة في انتخابات حرة ونزيهة
- العنف المبني على النوع الاجتماعي
- تعزيز المساءلة الحكومية من ناحية احترام الدولة لالتزاماتها تجاه حقوق الإنسان

- انتهاكات أو انتهاكات مزعومة لحقوق اقتصادية أو اجتماعية محددة
 - 2. أصحاب الحقوق. حدد من هم أصحاب الحقوق (أو بمعنى آخر حدد الأشخاص ممن تتعرض حقوقهم للانتهاك أو الذين يزعمون أن حقوقهم تعرضت للانتهاك)
 - 3. أصحاب المسؤولية. حدد أصحاب المسؤولية (أي المسؤولون عن ضمان حقوق أصحاب الحقوق)
 - 4. الأسباب. حدد الأسباب الضمنية المحتملة المتعلقة بقضية حقوق الإنسان (أو قضاياها)
 - 5. الآثار. حدد الآثار المترتبة لقضية (أو قضايا) حقوق الإنسان على أصحاب الحقوق وعلى البيئة العامة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية.
 - 6. برامج حقوق الإنسان حدد برامج حقوق الإنسان التي تم تنفيذها (أو التي تأمل بتنفيذها) لمعالجة قضية (أو قضايا) حقوق الإنسان.
- يقوم المشاركون بتحديد دراسة حالة يرغبون بالعمل عليها طيلة فترة ورشة العمل ومشاركة وصف دراسة الحالة مع غيرهم من المشاركين في المجتمع. وأثناء تقدم سير الورشة، سيقوم المشاركون بتحليل دراسات الحالات الخاصة بهم وتطوير فهم أوضح لأنماط استراتيجيات تعليم حقوق الإنسان التي يمكنهم إتباعها في معالجة قضايا حقوق الإنسان المحددة في الحالات.

بالنسبة لنقاشات أسبوع الثاني الحية على الانترنت، تكون المهمة كما يلي:

المهمة الحية على الانترنت للأسبوع الثاني:

حدد دراسة حالة تعالج قضية (أو قضايا) تمس حقوق الإنسان والتي تقع في مجال اهتمامك واهتمام منظمك. وليس من الضروري أن تكون دراسة الحالة مطورة بالكامل في هذه اللحظة بالذات، فالمطلوب منك حالياً هو تحديد النقاط الأساسية لدراسة الحالة. حاول تحديد دراسة حالة بالتعاون مع زملائك ضمن منظمك.

أثناء تقدم سير ورشة العمل، سوف تقوم بتحليل دراسة الحالة وتحديد استراتيجيات تعليم حقوق الإنسان الخاصة بالتعامل مع القضايا المحددة في دراسة الحالة.

بالنسبة لمهمة هذا الأسبوع، يطلب منك تحديد دراسة حالة ونشر النقاط الأساسية لدراسة الحالة على المجتمع وذلك لتمكين بقية المشاركين من الاطلاع على تلك الدراسة. وستمكن عملية نشرك لدراسة الحالة كافة المشاركين من العمل بفاعلية وتقديم تعليقاتهم وآرائهم واقتراحاتهم فيما يخص معالجة القضايا المحددة في دراسة الحالة الخاصة بك.

يجب على دراسة الحالة الخاصة بك أن تشمل ما يلي:

1. قضية (أو قضايا) حقوق إنسان محددة
 2. تحديد أصحاب الحقوق
 3. تحديد أصحاب المسؤولية
 4. المسببات الضمنية لقضية (قضايا) حقوق الإنسان.
 5. تأثيرات القضية (أو القضايا) على أصحاب الحقوق وعلى البيئة العامة
 6. برامج تعليم حقوق الإنسان المطورة/المنفذة لمعالجة القضية (أو القضايا)
- يرجى حصر مشاركتك بحدود 150 إلى 300 كلمة فقط، حيث ستتاح لك الفرصة خلال الورشة في توسيع دراسة الحالة وتطويرها.

■ نهاية النشاط

الوحدة الأولى: الانطلاق

لمحة عامة

تُقدّم هذه الوحدة الفرصة للترحيب بين المشاركين وعرض لمحة عامة عن ورشة العمل وأهدافها والنتائج المتوخاة منها ومقارنة كل ذلك مع توقعاتهم. بعدها يتم عرض تحديث عن آخر التطورات في برنامج مينا، ويمكن النشاط الأخير في هذه الوحدة المشاركين في مكونات أخرى من برنامج مينا (ورشات عمل تدريب المدربين) تبادل الخبرات حول تنفيذ نشاطاتهم الخاصة بهم في مجال تعليم حقوق الإنسان وانطباعاتهم حول برنامج مينا الخاص بالمشاركين العراقيين.

النشاط	الزمن
النشاط 1	أكويّاس ترحب بالمشاركين 15 دقيقة
النشاط 2	لمحة عامة عن ورشة العمل ساعة واحدة
النشاط 3	تحديثات برنامج مينا ساعة واحدة
النشاط 4	انطباعات حول برنامج مينا: عروض من متخرجي دورة تدريب المدربين ساعتان

الهدف

الترحيب بالمشاركين في ورشة العمل

الزمن

15 دقيقة

الوصف

يرحب فريق المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان (أكويتاس) بالمشاركين في ورشة العمل

■ نهاية النشاط

الهدف

تقديم نبذة عامة عن ورشة العمل.

الزمن

ساعة واحدة

الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى قسمين:

في القسم أ يقود الميسر المشتركين من خلال المنشط
في القسم (ب) يقدم الميسر وصفا للمحة عامة عن ورشة العمل

20 دقيقة

القسم (أ) المنشط
رغم تحقق التعارف بين معظم المشاركين، من المهم أيضا تحديد الوتيرة التي
ستعتمد في إنشاء واستبقاء جو عمل إيجابي نشط. يقود الميسر المشاركين من
خلال المنشط.

30 دقيقة

القسم (ب) لمحة عامة عن ورشة العمل
يستعرض الميسر كل من الغاية النهائية والأهداف الخاصة والنتائج المتوخاة عن
ورشة العمل بالاستئناس بتوقعات المشاركين وعروضهم التي تم مناقشتها في مجتمع
أكويتاس.

خذ بعين الاعتبار الأسئلة التالية الخاصة بالتوقعات والعروض:

- هل تعتقد بأن توقعاتك سيتم تلبيتها في الورشة؟ هل لديك توقعان تشعر بأنها قد لا يتم تلبيتها في ورشة العمل؟ إذا كانت الإجابة بنعم فيكيف يمكن معالجتها بطرق أخرى؟
- كيف بمقدورك مشاركة ما يجب علينا أن نقدمه للآخرين في ورشة العمل هذه؟ وكيف يمكن مشاركة عروضنا مع مجموعة أكويتاس-مينا ككل؟

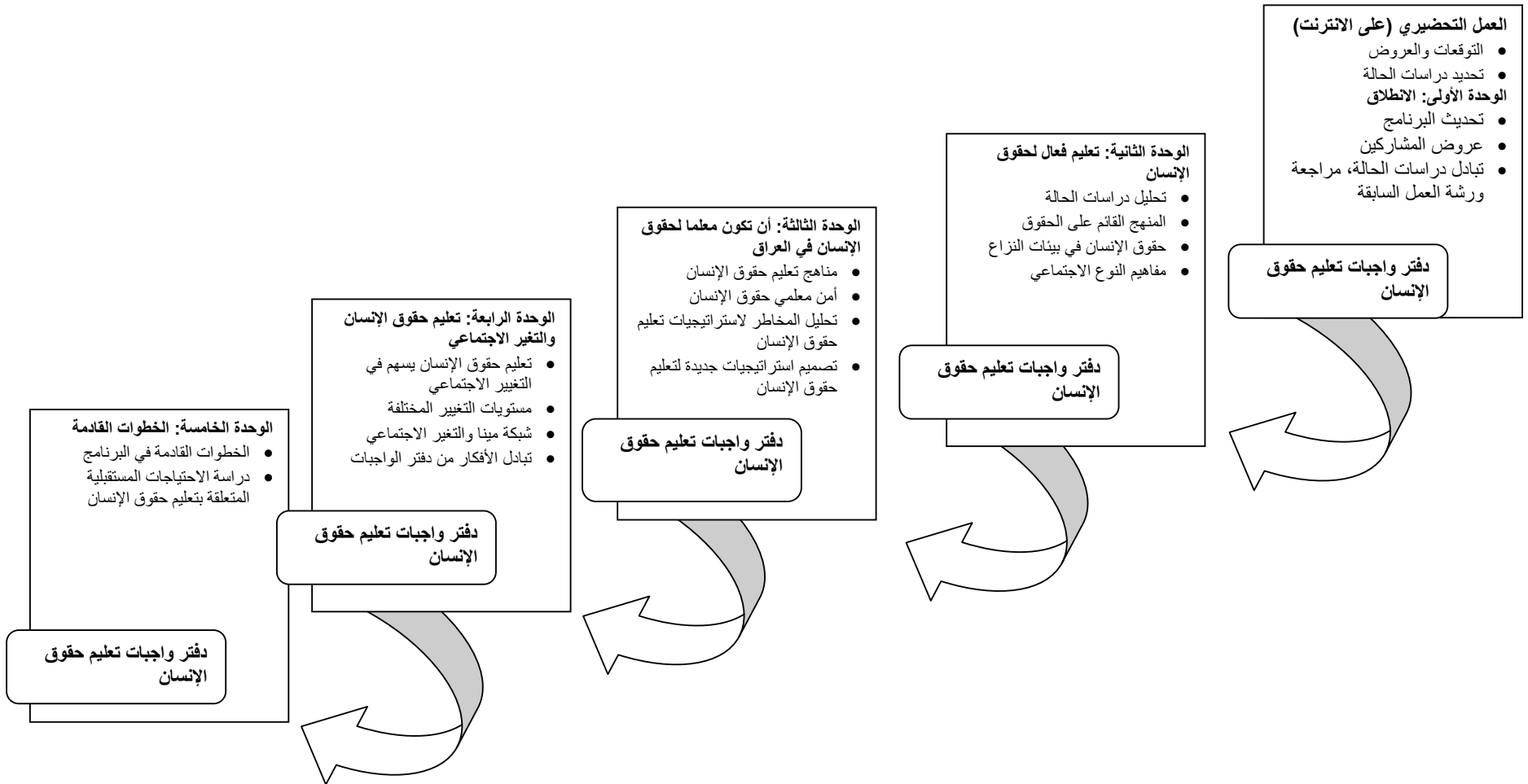
الإطار العام لورشة العمل معروض في **الصحيفة المرجعية 1**. كما يقوم الميسر بمعالجة بعض العناصر المحددة لورشة العمل خاصة ما يلي:

- اتفاقية ورشة العمل (أو "قواعد اللعبة") الخاصة بالعمل ضمن المجموعة.
- "مصف السيارات" الخاص بإدراج قائمة بالقضايا الهامة بالنسبة للمشاركين التي قد لا يتم معالجتها ضمن نطاق ورشة العمل.
- الأدوار خلال ورشة العمل:

● المشاركون

- فريق أكويّاس
- الميسرين ومساعدتهم والمراقبين من المشاركين
- استخدام دراسات الحالة ودفتر الواجبات

■ نهاية النشاط



الهدف

توفير تحديث حول آخر ما طرأ من مستجدات على برنامج مينا

الزمن

ساعة واحدة

الوصف

ينقسم هذا النشاط على ثلاثة أقسام:

في القسم أ، سيقوم فريق أكويثاس بعرض مختصر لتحديث حول آخر المستجدات التي طرأت على برنامج مينا

في القسم ب سوف تتاح لك الفرصة لطرح الأسئلة

20 دقيقة

القسم أ تحديث برنامج مينا
يقدم فريق أكويثاس تحديثاً مختصراً للتطورات التي طرأت على برنامج مينا منذ ورشة العمل الثانية:

- الجلسة الثانية لورشة العمل الإقليمية (تشرين أول 2007)
- نشاطات تعليم حقوق الإنسان المحلية من قبل مشاركين في دورة تدريب المدربين الأولى
- دورة تدريب المدربين الثانية (آذار 2008)
- إستراتيجية التشبيك

راجع الملحق 1 للإطار العام لبرنامج مينا

40 دقيقة

القسم ب فترة الأسئلة والأجوبة
يجيب فريق أكويثاس على أسئلة المشاركين

■ نهاية النشاط

الهدف

تحديد الدروس المستفادة والممارسات الحسنة من المشاركين في برنامج مينا ممن قاموا مؤخرا بتنفيذ نشاطات تعليم حقوق الإنسان.

الزمن

ساعتان

الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى قسمين:

في القسم أ، يعرض المشاركون من دورة تدريب المدربين على المجموعة بعضا من خبراتهم في تعليم حقوق الإنسان.

في القسم ب ستتاح لك الفرصة لطرح الأسئلة

ساعة واحدة

- القسم أ عروض خريجي دورة تدريب المدربين يعرض المشاركون في دورة تدريب المدربين الثانية بعضا من تجاربهم على المجموعة، وتضم هذه التجارب بالتحديد ما يلي:
- تنفيذ نشاطاتهم المحلية في تعليم حقوق الإنسان
- انطباعاتهم الشخصية حول برنامج مينا وأثره ومساهمته في ثقافة حقوق الإنسان في العراق
- تعزيز فرص التشبيك

ساعة واحدة

- القسم ب فترة الأسئلة والأجوبة
- يجيب خريجو دورة تدريب المدربين على الأسئلة التي يطرحها المشاركون.
- خذ بعين الاعتبار الأسئلة التالية:
- ما الذي يمكن تعلمه من الخبرات التي قدمها خريجو دورة تدريب المدربين؟ وعلى الأخص، ما الذي يمكن تعلمه من:
 - المناهج الناجحة التي اتبعوها
 - المخاطر والتحديات التي واجهتهم وكيفية تعلمهم معها
 - نقلهم للخبرات والمعارف التي اكتسبوها إلى زملائهم في المنظمات التي يعملون بها
- ما هي الدروس المحددة المستفادة من خبراتهم على كافة مستويات وضع برامج تعليم حقوق الإنسان، أي خلال المراحل التالية:
 - التخطيط

■ التصميم

■ التنفيذ

■ التقييم / المتابعة

- كيف يمكن لخبراتهم أن تعكس أنماطا مختلفة من التغيرات بين الجماهير الذين استهدفوهم (مثال: ما يتعلق بمعارف الجماهير المستهدفة ومهاراتهم ومواقفهم تجاه حقوق الإنسان)
- كيف يمكن لخبراتهم أن تساعد في تحديد مجالات التعاون المحتملة بين كافة المشاركين العراقيين؟
- كيف يمكن لخبراتهم أن تساعد على تحديد دور شبكة مينا بشكل أكثر وضوحاً؟

■ نهاية النشاط

الوحدة الثانية: تعليم فعال لحقوق الإنسان في العراق

لمحة عامة

في هذه الوحدة، يبدأ المشاركون بتحليل دراسات الحالة الخاصة بهم باستخدام منظور حقوق الإنسان. ويمكن للمشاركين خلال النشاط الأول تطبيق الأشياء الرئيسية التي تعلموها من ورشة العمل الأولى على الحالة الدراسية. وبعدها، يقوم اثنين من الخبراء بمعالجة القضايا المحورية الخاصة ببرنامج مينا وهي النزاع والنوع الاجتماعي، ويقوم المشاركون بذكر انطباعاتهم حول ما يمكن للخبراء أن يقدمونه وكيفية ربط ذلك بدراسات الحالة الخاصة بهم وأيضا على نطاق أوسع بعمل تعليم حقوق الإنسان الخاص بمنظماتهم.

النشاط	الزمن
النشاط 1	قضايانا في حقوق الإنسان: استكشاف دراسات الحالة ثلاث ساعات
النشاط 2	تعليم حقوق الإنسان أداة في معالجة النزاعات أربع ساعات ونصف
دفتري الواجبات	النزاع وتعليم حقوق الإنسان ساعة ونصف
النشاط 3	النوع الاجتماعي في بيئات النزاع ثلاث ساعات

الهدف

تحليل دراسات الحالة الخاصة بالمشاركين وفقا للمنهج القائم على الحقوق

الزمن

ثلاث ساعات

الوصف

ينقسم النشاط إلى أربعة أقسام

في القسم أ يقوم الميسر بشرح بنية دفتر الواجبات

في القسم ب سوف تعمل بشكل منفرد على تلخيص دراسة الحالة لديك

في القسم ج سوف تعمل في مجموعات صغيرة على تحليل دراسات الحالة

في القسم د سوف تشارك المجموعة الكبرى نتائج نقاشات مجموعتك الصغيرة

30 دقيقة

القسم أ شرح دفتر الواجبات

يقوم الميسر بشرح بنية دفتر الواجبات (المُدرج في القسم الثاني من هذا الدليل). وسبق الدخول إلى ورشة العمل أن طُلب من كل مشارك تحديد دراسة حالة لها صلة بعمله في تعليم حقوق الإنسان في المنظمة التي يعمل بها. وسيتم تحليل هذه الدراسة خلال فترة انعقاد الورشة. وبينما يأتي كل مشارك إلى ورشة العمل بدراسته الخاصة به، سيتم توزيع المشاركين على مجموعات بالاعتماد على مدى تشابه الجماهير المستهدفة وذلك لتحقيق تبادل الخبرات فيما بينهم.

ومعظم المصطلحات المستخدمة في دفتر الواجبات معروفة لدى معظم المشاركين. لكن هنا ربما لا يعرف بعض المشاركين مصطلحي أصحاب الحقوق و المكلفون بالواجبات. يقدم الميسر لذلك تفسيراً مفصلاً للمنهج القائم على الحقوق. راجع الصفحة المرجعية 2 لمعلومات أكثر حول المنهج القائم على الحقوق.

15 دقيقة

القسم ب العمل الفردي

يقوم كل مشارك بتلخيص النقاط الرئيسية في دراسة الحالة الخاصة به باستخدام ورقة العمل 1 في دفتر الواجبات

ساعة ونصف

القسم ج عمل المجموعات الصغيرة

يقوم الميسر بتقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة (4 أو 5 مجموعات) وفقاً للجماهير المستهدفة المتشابهة المحددة في دراسات الحالة الخاصة بالمشاركين. وتحلل كل مجموعة دراسات الحالة عن طريق تعبئة أوراق العمل التالي في دفتر الواجبات:

- ورقة العمل 2: الربط بالحقوق، وتساعد هذه الورقة على تحديد وتحليل مختلف الحقوق المرتبطة بدراسات الحالة.

- **ورقة العمل 3: تحليل ميدان القوة:** وتساعد على تحديد موضع الموقف الحالي والموقف المرغوب به كنتيجة لعملك في تعليم حقوق الإنسان في التعامل مع الحقوق المرتبطة بدراسات الحالة.
 - **ورقة العمل 4: عملك في تعليم حقوق الإنسان لمعالجة دراسة الحالة،** وتساعد على وصف الغاية والأهداف والنتائج المتوخاة واستخدام المنهج التشاركي في عملك في تعليم حقوق الإنسان.
 - **ورقة العمل 5: تحليل أصحاب المصلحة المعنيين** وتساعدك في تحديد مختلف الفاعلين المشتركين في دراسة الحالة الخاصة بك.
- حضر نفسك لعرض نتائج نقاشاتك على المجموعة الكبيرة في **القسم د**، ونظرا لحجم أوراق العمل المنجزة خلال هذا النشاط، سيرشدك الميسر إلى جوانب النقاش التي يجب عليك عرضها أمام المجموعة الكبيرة.

ساعة واحدة

القسم د العرض والنقاش
يلتئم شمل المجموعة الكبرى، وتقوم كل مجموعة صغيرة بعرض نتائج نقاشاتها، ويقوم الميسر بتركيب العناصر المشتركة بين المجموعات.

خذ بعين الاعتبار الأسئلة التالية:

- ما هي العناصر المشتركة بين طروحات المجموعات؟
- ما الذي تعلمناه من المجموعات الأخرى من أمور يمكن أن تساعدنا في تحليل دراسات الحالة الخاصة بنا؟
- عدد بعضا من "الممارسات الحسنة" المبدئية لبناء برامج فعالة في تعليم حقوق الإنسان مبنية على ما نقوم به من عمل.

■ نهاية النشاط

في تعابير حقوق الإنسان، عادة ما نتحدث عن استخدام منهج قائم على الحقوق. وهذا المنهج يقوم على الاعتقاد بأن كل إنسان بصفته إنسان هو حامل للحقوق. وتقود العناصر الخاصة بالمنهج القائم على الحقوق محتوى وممارسة تعليم حقوق الإنسان. وتتضمن هذه العناصر ما يلي:

مبادئ المنهج القائم على الحقوق

1. المشاركة

- يهدف إلى تحقيق درجة عالية من المشاركة من المجتمعات والمجتمع المدني والأقليات والمواطنين الأصليين والنساء والأطفال وغيرهم من الفئات.

2. يرفع من مستوى المساءلة

- يحدد حاملي الحقوق (واستحقاقاتهم) وبالمقابل المكلفون بالواجبات (والالتزاماتهم)
- يحدد الالتزامات الإيجابية التي تقع على عاتق المكلفون بالواجبات (حماية وتعزيز وتقديم) والالتزامات السلبية (الامتناع عن الانتهاكات)

3. نبذ التمييز

- التركيز على التميز والمساواة والعدالة والمجموعات المهمشة، هذه المجموعات تتضمن النساء والأقليات والمواطنين الأصليين والسجناء

4. الانتقال من الاعتماد على الغير إلى التمكين

- يركز على المستفيدين على أنهم مالكو حقوق ومدراء للتنمية بدلا من كونهم مجرد عناصر للبرامج والأعمال التي تعالج احتياجاتهم.
- يعطي الناس السلطة والقدرة والمدخل لتغيير حياتهم ولتحسين مجتمعاتهم وللتأثير على مصائرهم.

5. روابط مباشرة مع الحقوق

- يؤسس روابط مباشرة مع الصكوك الخاصة لحقوق الإنسان
- يأخذ بعين الاعتبار المدى الكامل من الحقوق غير القابلة للتجزئة والتي يعتمد بعضها على بعض.

أصحاب الحقوق والمكلفون بالواجبات

المنهج القائم على الحقوق هو إطار المفاهيم العام الذي يعتمد بشكل مقنن على المعايير الدولية لحقوق الإنسان والذي يوجه وظيفيا نحو تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. كما أنه يركز على تطوير قدرات **المكلفين بالواجبات** لاحترام التزاماتهم، وتطوير قدرات **أصحاب الحقوق** أيضا في القدرة على المطالبة بحقوقهم.

وفقا لمصطلحات حقوق الإنسان، يعرف **صاحب الحقوق** بأنه:

- من له أن يتمتع بالحقوق
- من له أن يطالب بالحقوق
- من له أن يُسائل المكلف بالواجبات
- من تقع على عاتقه مسئولية احترام حقوق الآخرين

ونتيجة لذلك، يدعى أولئك المسؤولون عن احترام وحماية وتنفيذ الحقوق الخاصة بأصحاب الحقوق بـ **المكلفين بالواجبات**.

ويقع على عاتق الدولة مهمة احترام التزاماتها تجاه حقوق الإنسان، ويتشاطر تلك المسؤولية كافة المؤسسات الحكومية كالبرلمان والوزارات والسلطات المحلية والقضاة والسلطات العدلية والشرطة والمعلمين والمستشارين العاميين. فكلهم من المكلفين بالواجبات.

وتقع على كل واحد من أصحاب الحقوق مسئولية احترام حقوق الغير، وبهذا المعنى، يمكنك أن تقول أن كل فرد أو مؤسسة تمتلك سلطة التأثير على حياة أصحاب الحقوق هم مكلفون بالواجبات من الناحية الأخلاقية، وكلما زاد النفوذ والسلطة كبر معها مقدار الالتزام بالوفاء بحقوق الإنسان الخاصة بالغير واحترامها والدفاع عنها على وجه الخصوص. وبهذا المعنى، يضم **المكلفون أخلاقيا بالواجبات** الشركات الخاصة والقادة المحليين والآباء والأفراد من حيث المبدأ. ولا تنس أن الدولة بصفتها مكلفة قانونيا بالواجبات عليها واجب تنظيم ما يصدر من تصرفات عن المكلفين بالواجبات، (الآباء والشركات وغيرها على سبيل المثال) وذلك بهدف ضمان احترام تلك الجهات لحقوق الإنسان.

مترجم عن:

* The Danish Institute for Human Rights. (2007). Applying a Rights-Based Approach: An Inspirational Guide for Civil Society. Available online:

<http://www.humanrights.dk/files/pdf/Publikationer/applying%20a%20rights%20based%20approach.pdf>

الأهداف

تطبيق منهج تحليل النزاعات ومنهج تحليل حقوق الإنسان لمعالجة قضايا حقوق الإنسان.

تحليل قابلية تعليم حقوق الإنسان في أن تكون أداة لمعالجة العنف.

الزمن

أربع ساعات ونصف

الوصف

ينقسم النشاط إلى خمسة أقسام

في القسم أ سيناقدش الخبير موضوع النزاع وحقوق الإنسان

في القسم ب سيتم فتح المجال لطرح الأسئلة والإجابة عليها

في القسم ج سوف تعمل على تحليل دراسات الحالة التي يقدمها الخبير

في القسم د سوف تشارك نتائجك في نقاشات المجموعة الصغيرة مع المجموعة الكبيرة

في القسم هـ يقود الخبير نقاش المجموعة الكبيرة على علاقة النزاع بعمل المشاركين في تقييم حقوق الإنسان

ساعة واحدة

القسم أ عرض يقدمه الخبير

الخبير: جاك باكرد، مستشار، كندا

يناقدش الخبير النزاع وأثره على معالجة قضايا حقوق الإنسان، ويناقدش بالأخص ما يلي:

- تحليل الأسباب الجذرية/البنوية للنزاع
- الأنواع المختلفة للنزاع في العراق
- تأثير النزاعات على حقوق الإنسان
- تحليل النزاع وتحليل حقوق الإنسان
- تعليم حقوق الإنسان كأداة لمعالجة النزاعات

ساعة واحدة

القسم ب أسئلة وأجوبة

فترة طرح الأسئلة والإجابة عليها

القسم ج المجموعات الصغيرة
يقوم الميسر بتوزيع المشاركين على مجموعات صغيرة. وتقوم كل مجموعة بتحليل قضايا حقوق الإنسان الموصوفة في دراسة الحالة الموزعة من قبل الخبير. وعلى المجموعات إما أن تحلل دراسة الحالة باستخدام تحليل النزاعات أو تحليل حقوق الإنسان. عد إلى **الصحيفة المرجعية 3** للحصول على معلومات أكثر حول التمييز بين طريقتي التحليل المذكورتين.

القسم د العرض والنقاش
يلتئم شمل المجموعة الكبرى. وتعرض كل مجموعة صغيرة تقريرها حول نتائج نقاشاتها للمجموعة الكبيرة.

ردود الخبير
يعرض الخبير بعض التعليقات والأجوبة الختامية ويرد على أي أسئلة أخرى يطرحها المشاركون.

تحليل النزاع	تحليل حقوق الإنسان
1. ما هي قضايا النزاع؟	1. ما الحقوق الإنسانية المتضمنة؟
2. من هم "الأطراف" وغيرهم من الفاعلين؟	2. هل هي انتهاكات؟
3. ما هي احتياجات كل واحد منهم واهتماماتهم وطموحاتهم؟	3. من هم أصحاب الحقوق؟
4. ما علاقاتهم مع بعضهم البعض؟ (حلفاء، أم أعداء أم منافسين أم حياديين)	4. من هم المكلفون بالواجبات (بخصوص السلطات المحددة المسؤولة وممثليها)؟
5. ما العقبات/التحديات والفرص القائمة في حل وإدارة والوقاية من النزاع أو النزاعات؟ (مصادر، مناسبات، الخ)	5. ما هي الحلول (العامة أو الخاصة) التي يمكن اقتراحها لإنهاء الانتهاكات وتحقيق حقوق الإنسان المتضمنة؟

المصدر: جون باكرد، خبير، جلسة العمل الثانية الإقليمية لمنطقة مينا أكويتاس، العقبة، الاردن، تشرين الأول 2007

الزمن

ساعة ونصف

الوصف

يستمر المشاركون في العمل في مجموعات صغيرة حول دراسات الحالة. وبشكل خاص يتم تعبئة ورقة العمل 6 حول مختلف أنواع النزاع.

■ نهاية النشاط

الأهداف

تحديد المفاهيم الأساسية للنوع الاجتماعي وكيفية ارتباطها بتعليم حقوق الإنسان.
دراسة مفاهيم النوع الاجتماعي وكيفية تطبيقها على بيئات النزاع.
ممارسة تطبيق منظور النوع الاجتماعي لعمل تعليم حقوق الإنسان

الزمن

ثلاث ساعات

الوصف

ينقسم النشاط إلى أربعة أقسام
في القسم أ سيناقتش الخبير موضوع النوع الاجتماعي في بيئات النزاع
في القسم ب سيتم فتح المجال لطرح الأسئلة والإجابة عليها
في القسم ج سوف تمارس في مجموعات صغيرة أدوات لتطبيق منظور النوع الاجتماعي في عملك.
في القسم د سوف تشارك نتائجك في نقاشات المجموعة الصغيرة مع المجموعة الكبيرة، ويقوم الخبير بتجميع عناصر النقاش.

ساعة واحدة

القسم أ عرض الخبير
الخبير: سما عويضة، مدير، مركز دراسات المرأة، القدس ورئيسية منتدى النساء العربيات

تناقش الخبرة النوع الاجتماعي في بيئات النزاع. وتناقش على الأخص الموضوعات التالية:

- مراجعة أساسية لمفاهيم النوع الاجتماعي من ورشة العمل الأولى
- وصف أدوار النوع الاجتماعي والاحتياجات العملية والإستراتيجية وتطبيق منظور النوع الاجتماعي في تعليم حقوق الإنسان في العراق.
- النوع الاجتماعي في بيئات النزاع: ركز على الجوانب الاقتصادية والمشاركة السياسية وصنع القرار والحصول على المعلومات والصحة والتعليم والعمل.
- العنف القائم على النوع الاجتماعي في بيئات النزاع بما فيها قرار مجلس الأمن رقم 1325 حول سلام وأمن النساء

30 دقيقة

القسم ب أسئلة وأجوبة
فترة الأسئلة والأجوبة

ساعة واحدة

القسم ج عمل المجموعات الصغيرة
يقود الخبير المشاركين من خلال التمارين في تطبيق منظور النوع الاجتماعي لتعليم حقوق الإنسان. استعد لعرض نتائج نقاشاتك على المجموعة الكبرى في القسم د.

30 دقيقة

القسم د العرض والنقاش
يلتئم شمل المجموعة الكبيرة وتقوم كل مجموعة بتقديم تقريرها حول نتائج النقاش الذي دار فيها. ويعرض الخبير بعض التعليقات الختامية ويقدم إجابات على أية أسئلة أخرى قد يطرحها المشاركون.

■ نهاية النشاط

الوحدة الثالثة: أن تكون معلماً لحقوق الإنسان في العراق

لمحة عامة

في هذه الوحدة، يقوم المشاركون بمراجعة معنى أن يكون المرء معلماً لحقوق الإنسان وذلك أولاً عن طريق دراسة حوافزهم الشخصية التي تدفعهم لأن يكونوا معلمين لحقوق الإنسان والمنهج الذي يتبعونه في تعليم حقوق الإنسان.

يمكن النشاط التالي المشاركين من مراجعة البيئة التي يعملون بها في العراق بصفتهم معلمي حقوق إنسان ويدرسون المخاطر وكيفية التعامل معها. أما النشاط الأخير فسوف يمكن المشاركين من تطوير نشاطات جديدة لحقوق الإنسان حول دراسات الحالات الخاصة بهم.

سيكون الوقت متاحاً أيضاً في هذه الوحدة لكي يعمل المشاركون على دفتر واجباتهم الخاص بتعليم حقوق الإنسان.

النشاط	الزمن
النشاط 1	ساعتان
مناهج حقوق الإنسان	
دفتر الواجبات	ساعة ونصف
النوع الاجتماعي ومناهج حقوق الإنسان	
النشاط 2	ثلاث ساعات
أمن معلمي حقوق الإنسان في العراق	
النشاط 3	ثلاث ساعات
تطوير نشاطات تعليم حقوق الإنسان	

الهدف

استكشاف الأفكار الشخصية حول معنى أن يكون المرء معلما لحقوق الإنسان
دراسة مناهج مختلفة لتعليم حقوق الإنسان

الزمن

ساعة ونصف

الوصف

ينقسم النشاط إلى ثلاثة أقسام
في القسم (أ) سوف تمضي بضعة دقائق في الإجابة على أسئلة تساعد على تعريفك كمعلم لحقوق إنسان.
في القسم (ب) سوف تعمل في مجموعات كل واحدة منها تتكون من ثلاثة أشخاص لمناقشة مختلف أنواع المنهجيات المتبعة لتعليم حقوق الإنسان.
في القسم ج سوف تشارك النتائج التي دارت في مجموعتك مع أعضاء المجموعة الكبرى.

15 دقيقة

مراجعة ذاتية القسم (أ)
أمض بضعة دقائق لإبداء انطباعاتك الذاتية عن الأسئلة المدرجة أدناه والمتعلقة بدورك كمعلم لحقوق الإنسان. عليك أن تناقش أجوبتك في القسم (ب) في المجموعات الصغيرة.

• لماذا أنت معلم لحقوق الإنسان؟

• ما هي أقوى القيم الشخصية التي تتحلى بها والتي تمكنك من العمل معلما لحقوق الإنسان؟

- ما الذي يسبب لك الإحباط في عملك معلما لحقوق الإنسان؟

- ما الذي تخشاه في عملك معلما لحقوق الإنسان؟

45 دقيقة

نقاشات المجموعات الصغيرة القسم (ب)

يقوم الميسر بتقسيم المشاركين في مجموعات بحيث تضم المجموعة الواحدة ثلاثة مشاركون. ويقوم المشاركون في كل مجموعة بمشاركة أجوبتهم الخاصة بالقسم (أ). ما أن يكون كل شخص قد حصل على فرصة مشاركة الأجوبة مع بقية أعضاء المجموعة، عليك أن تقرأ **الصحيفة المرجعية 4**. حيث تقدم **الصحيفة المرجعية** ثلاثة نماذج لمعلم حقوق الإنسان هي: (1) نموذج القيم والوعي، (2) نموذج المساءلة (3) نموذج تحويلي.

ادرس الأسئلة التالية:

- ما النموذج الأفضل الذي يعكس منهجك في تعليم حقوق الإنسان؟
- هل يوائم منهجك أي نموذج محدد، أم أنك اخترت أن يكون منهجك بحيث يجمع بين أكثر من نموذج واحد من النماذج المعروضة؟
- هل تستخدم أكثر من منهج واحد لنفس الجمهور المستهدف أم أن منهجك يختلف مع مرور الوقت؟
- أذكر بعضا من نقاط القوة والتحديات التي تمس استخدام كل واحد من المناهج.
- عليك بالاستعداد لمناقشة النقاط الرئيسية لنقاشك أما المجموعة الأكبر في القسم (ج).

العرض والنقاش

القسم (ج) ساعة واحدة

يلتئم شمل المجموعة الكبرى. تقدم المجموعات الصغيرة تقاريرها حول نتائج نقاشاتها. يقوم الميسر بتجميع العناصر المشتركة بين المجموعات.

ادرس الأسئلة التالية:

- هل يشترك معك آخرون من منظمتك في منهجك في تعليم حقوق الإنسان؟
- هل تعمل على شرح منهجك للجماهير المستهدفة أو الاطراف المعنية الذين تعمل معهم؟ إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يكون ذلك؟
- كيف تعالج قضية النوع الاجتماعي ضمن منهجك؟

- أذكر أمثلة عن المواقف التي تعرضت إليها في عملك كمعلم لحقوق الإنسان ودفعتك لتغيير منهجك أو لإعادة النظر فيه.
- كيف تعبر عن الممارسة الخاصة بك بصفتك معلم لحقوق الإنسان؟ وكيف تمكّن الجمهور المستهدف من التفكير في عملية تعلمهم؟

■ نهاية النشاط

النموذج 1 الأول- القيم والوعي

في "نموذج القيم والوعي" يكون التركيز الرئيسي لتعليم حقوق الإنسان في نقل المعرفة الأساسية بقضايا حقوق الإنسان وتعزيز اندماجها بالقيم العامة. وفي هذا النطاق تأتي حملات التوعية العامة والتعليم والمناهج المدرسية. ومن المؤلف ربط مناهج التعليم التي تشمل حقوق الإنسان بالقيم والممارسات الديمقراطية الأساسية.

والهدف هو تمهيد السبيل لعالم يحترم حقوق الإنسان من خلال إدراك الأهداف المعيارية المنصوص عليها في الإعلان العالمي وغيره من الوثائق الرئيسية والالتزام بها. وبالنسبة لمواضيع حقوق الإنسان التي تنطبق على هذا النموذج فتتضمن تاريخ حقوق الإنسان، ومعلومات عن الصكوك الأساسية لحقوق الإنسان وآليات حمايتها، والاهتمامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان (مثل عمالة الأطفال، والاتجار والإبادة الجماعية). ويتمثل الاستراتيجية التربوية في المشاركة، أي: جذب اهتمام المشارك. ويمكن لهذه الأساليب أن تكون مبتكرة جدا (مثلا، لدى استخدام الحملات الاعلامية او التعليمية الشعبية) ولكن يمكن ايضا أن تظهر في النموذج المستند إلى المحاضرات. بيد إن هذا النموذج لا يركز كثيرا على تنمية المهارات، مثل تلك المتعلقة بالاتصالات، وفض النزاعات.

والاستراتيجية الضمنية هي أن الدعم الجماهيري لحقوق الإنسان سوف يستمر في ممارسة الضغوط على السلطات لحماية حقوق الإنسان. وهذا النهج يعزز في العادة أيضا التفكير الناقد والقدرة على تطبيق إطار عام لحقوق الإنسان عند تحليل قضايا السياسات. وهكذا، يكون على الطلاب أن يصبحوا "مستهلكين ناقدين" لحقوق الإنسان.

ومن غير الواضح إذا ما كان نهج المعرفة والوعي يستند إلى "الوعي الناقد لحقوق الإنسان" على الرغم من أن هذا ما يفترض أن يكون الهدف من مثل هذا البرنامج. وربما يكون للوعي بحقوق الإنسان المعايير التالية، كما هو مبين في مقالة Garth Meintjes والتي هي بعنوان: "Human Rights Education as Empowerment: Reflections on Pedagogy" حول التعليم في مجلة Human Rights Education for the Twenty-First Century.

- قدرة الطلاب على التعرف على ما ينطوي عليه حقوق الإنسان في نزاع ما أو في تمرين موجه لحل المشكلات.
- التعبير عن الوعي والاهتمام إزاء دورهم في حماية أو تعزيز هذه الحقوق؛
- إجراء تقييم نقدي للردود المحتملة التي يمكن تقديمها
- محاولة لتحديد أو إيجاد ردود جديدة
- إصدار حكم أو قرار حول أفضل الاختيارات
- التعبير عن الثقة والاعتراف بالمسؤولية والتأثير في كل من القرار وأثره.

تتضمن بعض الأمثلة عن نموذج القيم والوعي دروساً تتعلق بحقوق الإنسان ضمن الدروس الصفية المدرسية الخاصة بمواضيع المواطنة والتاريخ والعلوم الاجتماعية وإدخال حقوق الإنسان في المواضيع ذات الصلة في برمجة الشباب على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي (مثل الفنون ، واليوم العالمي لحقوق الإنسان ، ونوادي النقاش). كما يمكن تصنيف حملات التوعية العامة التي تنطوي على الفنون العامة والإعلان والتغطية الإعلامية والمناسبات المجتمعية على أنها تقع تحت هذا النموذج.

النموذج 2 المساءلة

في إطار "نموذج المساءلة" ، يتوقع من المشاركين أن يرتبطوا بشكل مباشر أو غير مباشر بضمان لحقوق الإنسان وذلك من خلال قيامهم بأدوارهم المهنية. في هذه المجموعة ، يكون تركيز تعليم حقوق الإنسان على الطرق التي تنطوي فيها المسؤوليات المهنية إما على رصد مباشر لانتهاكات حقوق الإنسان والتأييد اللازم مع السلطات المعنية أو على إيلاء عناية خاصة بحماية حقوق الناس (ولا سيما الفئات الضعيفة من السكان) الذين يتحملون إزاءهم قدراً من المسؤولية.

وفي إطار هذا النموذج، يتمثل الافتراض الخاص بجميع البرامج التعليمية في أن المشاركين سوف يشاركون مباشرة في حماية الحقوق الفردية والجماعية. ولذلك فإن خطر انتهاك الحقوق يقع في صلب عملهم. وبالنسبة للمناصرين، يكمن التحدي في فهم قانون حقوق الإنسان، وآليات الحماية، ومهارات كسب التأييد والدعوة. أما بالنسبة للمجموعات المهنية الأخرى، فتقوم البرامج التعليمية بتوعيتهم حول طبيعة انتهاكات حقوق الإنسان وإمكاناتهم في حياتهم المهنية ليس لمنع التجاوزات فحسب ولكن من أجل تعزيز احترام كرامة الإنسان. ويتم توجيه موضوعات وتدريبات حقوق الإنسان نحو هذه المجالات المتخصصة، وتوجه النواتج نحو المحتوى وكذلك تطوير المهارات.

تتضمن أمثلة البرامج التي تقع ضمن هذا النموذج تدريب نشطاء حقوق الإنسان والمجتمع حول أساليب رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة بتسجيل المظالم لدى المؤسسات الوطنية والدولية. كما ينطوي تحت هذا التصنيف أيضاً التدريبات ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة الخاصة بالمحامين والمدعين العامين والقضاء والشرطة والجيش والتي تدّ تتضمن معلومات عن القوانين الدستورية والدولية ذات الصلة ومدونات السلوك المهنية وآليات الرقابة والإشراف على المظالم وعواقب الانتهاكات. كما تعتبر المجموعات المهنية كعمال الخدمة الصحية والصحفيين وغيرهم من كوادر وسائل الإعلام ممن سيستقبلون برامج تعليم حقوق الإنسان الهادفة لتحقيق المساءلة.

وضمن نموذج المساءلة، لا يعتبر التغيير الشخصي هدفاً ظاهراً حيث أنه يفترض بأن المسؤولية المهنية كافية لكي يصبح لدى الفرد اهتماماً في تطبيق إطار علم لحقوق الإنسان. ولكن النموذج يحتوي على هدف له معايير هيكلية ومضمونة قانونياً وكذلك ممارسات تتصل بحقوق الإنسان. ومن البديهي في هذا النموذج أن التغيير الاجتماعي ضرورة وأنه بالإمكان تحديد المستهدفين على المستوى المجتمعي والوطني والإقليمي لغايات الإصلاح.

النموذج 3 التحويلي

في النموذج التحويلي، يتم توجيه تعليم حقوق الإنسان نحو تمكين الفرد لكي يتعرف على الإساءات الموجهة ضد حقوق الإنسان ومن أجل أن يفعل شيئاً لمنعها. وفي بعض الحالات، يتم التعامل مع المجتمعات بأكملها وليس الأفراد فقد على أنهم جماهير مستهدفة. ويتضمن هذا النموذج أساليب (تعتمد جزئياً على علم النفس التنموي) تنطوي على المراجعة الذاتية والدعم ضمن المجتمع نفسه، لكن التركيز الشكلي على حقوق الإنسان إلا مكوّنًا واحداً من مكوّنات هذا النموذج. ويمكن أن يتضمن البرنامج الكامل أيضاً تطوير القيادة وتسوية النزاعات والتدريب المهني والزمالة في العمل والزمالة غير الرسمية.

ويفترض النموذج التحويلي بأن الطلاب قد مروا بظروف شخصية يمكن النظر إليها على أنها انتهاكات لحقوق الإنسان (وقد يقدم البرنامج المساعدة في هذا الإدراك) وبالتالي فإنهم مهينون سلفا في تعزيز حقوق الإنسان. ويعامل البرنامج الطلاب بشكل أكثر شمولية لكنه لهذا السبب يعتبر برنامجا صعبا من ناحية التصميم والتطبيق.

ويمكن العثور على هذا النموذج في البرامج العاملة في مخيمات اللاجئين وفي مجتمعات ما بعد النزاع، ومع ضحايا العنف المنزلي وسوء المعاملة ومع الجماعات التي تخدم الفقراء. وهناك أمثلة على "مجتمعات حقوق الإنسان" حيث تقوم مجالس الإدارة والمجموعات المحلية والمواطنون "بدراسة المعتقدات التقليدية، والذاكرة الجماعية والتطلعات المتعلقة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان"، مثل تلك التي يدعمها عقد الشعب لتعليم حقوق الإنسان وذلك كجزء من عقد الأمم المتحدة لتعليم حقوق الإنسان الذي أعلن عنه رسميا في العقد الممتد ما بين عامي 1995 إلى 2004.

وفي بعض الحالات يمكن العثور على هذا النموذج في بيئة المدارس التي يكون فيها دراسة معمقة لانتهاك حقوق الإنسان (مثل المحرقة النازية والإبادة الجماعية) التي قد تفيد في أن تكون محفظا فعالا لدراسة انتهاكات حقوق الإنسان. وفي بعض البرامج المعقدة يطلب من الطلاب أن يأخذوا بعين الاعتبار الطرق التي وقعوا فيها هم وغيرهم ضحايا ومجرمين في نفس الوقت لقضايا انتهاك حقوق الإنسان وبالتالي استخدام أساليب نفسية للتغلب على مشكلة "نحن" و "هم" ذهنيا ولزيادة الحس بالمسؤولية الشخصية. وخارجو مثل هذه البرامج يكونون في موقف يمكنهم من إدراك وحماية حقوقهم الشخصية وحقوق الآخرين الذين يتصلون معهم.

وفي حال قررت المدارس أن تفعل ذلك، فيمكن عندها لمناهج تعليم حقوق الإنسان أن تعالج قضية المشاركة في صنع القرارات العائلية واحترام الوالدين دون القبول بالعنف الأسري والمساواة بين الوالدين في البيت.

الوقت

ساعة وثلاثون دقيقة

الوصف

يتابع المشاركون العمل في مجموعات العمل الصغيرة على دراسات الحالة. وبشكل خاص، يقومون بتكملة ورقة العمل 7 الخاصة بالنوع الاجتماعي ورقة العمل 8 المتعلقة بمناهج تعليم حقوق الإنسان.

■ نهاية النشاط

ملاحظة

معظم محتويات هذا النشاط مأخوذ من دليل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان والذي كتبه إنريك يوجيرين من قوات السلام الدولية، المكتب الأوروبي، والذي نشرته مؤسسة الخط الأمامي: المؤسسة الدولية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

والنسخة العربية متوفرة على الرابط التالي:

<http://www.frontlinedefenders.org/files/en/Protection%20Manual%20for%20Human%20Rights%20Defenders%20Arabic.pdf>

أما النسخة الانجليزية للدليل فمتوفرة على الرابط التالي:

http://www.frontlinedefenders.org/files/en/2312_Protection%20Manual%20for%20Human%20Rights%20Defenders.pdf

الهدف

تحديد مستوى المخاطر المترتبة على تنفيذ تعليم حقوق الإنسان في العراق وتحديد الاستراتيجيات اللازمة لتقليص مثل هذه المخاطر.

الزمن

ثلاث ساعات

الوصف

ينقسم النشاط إلى خمسة أجزاء.

في القسم أ، يقود المسهل المجموعة الكبرى في نقاش حول معوقات عمل المدافعين عن حقوق الإنسان.

في القسم ب، تنقسم المجموعة الكبرى إلى مجموعات عمل صغيرة حيث تقوم بدراسة إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان.

في القسم ج سوف تقوم بتحديد عناصر تقييم المخاطر التي تخص المدافعين عن حقوق الإنسان.

في القسم د سوف تجري تقييماً للمخاطر في منطقتك.

في القسم هـ سوف تعد تقريراً بنتائج النقاشات التي جرت في المجموعة لعرضه على المجموعة الكبرى.

15 دقيقة

القسم أ نقاش المجموعة الكبرى

يقود الميسر نقاش المجموعة الكبرى حول المعوقات التي يواجهها المدافعون عن حقوق الإنسان.

أسئلة يجب أخذها بعين الاعتبار:

- غالبا ما يستخدم مصطلح "المدافع عن حقوق الإنسان" عند نقاش موضوع أمن الناس والمنظمات التي تدافع على حقوق الإنسان وتعمل على تعزيزها. ما الفروقات القائمة بين "معلم حقوق الإنسان" و "المدافع عن حقوق الإنسان"؟
- ما هي المعوقات التي يعاني منها المدافعون عن حقوق الإنسان في العراق؟
- هل يوجد معوقات تقتصر على المدافعات عن حقوق الإنسان؟ إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه المعوقات؟

15 دقيقة

القسم ب نقاش المجموعة الكبرى
يقدم الميسر إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان (راجع الملحق 10) ويناقش الميسر باختصار القضايا التالية:

- الصبغة القانونية للإعلان باعتبارها وثيقة غير ملزمة
- أحكام الإعلان
- التفويض والنشاطات الخاصة بالمثل الخاص

بعدها، يقسم الميسر المشاركين في مجموعات ثلاثية. وفي كل مجموعة يقوم المشاركون بالنظر في المعوقات التي سبق تحديدها في القسم أ ويدرسون كيفية التعامل مع هذه المعوقات في الإعلان.

30 دقيقة

القسم ج نقاش المجموعة الكبرى

يدعو الميسر بعض المشاركين إلى مشاركة نتائج نقاشاتهم مع المجموعة الكبرى. بعدها يقدم الميسر العناصر الضرورية لإجراء تقييم المخاطر الخاصة بعمل تعليم حقوق الإنسان:

- التهديدات
- نقاط القابلية للتضرر
- القدرات
- الاستراتيجيات اللازمة

راجع الصحيفة المرجعية 5 للحصول على معلومات أكثر حول تقييم المخاطر.

ساعة و 15 دقيقة

القسم د عمل المجموعات الصغيرة
يقسم الميسر المشاركين إلى مجموعات صغيرة، ويقوم أعضاء كل مجموعة بإجراء تقييم للمخاطر الخاصة بمنظمة كل واحد منهم وذلك بتعبئة ورقة العمل 9 في دفتر الواجبات.

استعد لإلقاء نتائج نقاشاتك في المجموعة على المجموعة الكبرى في القسم هـ.

30 دقيقة

القسم هـ العرض والمناقشة
يلتزم شمل المجموعة الكبرى، وتقوم كل مجموعة بتقديم تقريرها حول نتائج نقاشاتهم.
ويقوم الميسر بتجميع العناصر المشتركة.

■ نهاية النشاط

المصدر: دليل الحماية للمدافعين عن حقوق الإنسان، بقلم إنريك إيجورين، كئائب السلام الدولية، مكتب أوروبا، نشره مؤسسة الخط الأمامي: المؤسسة الدولية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

بتحليل الخطر

يمكن لعمل المدافعين عن حقوق الإنسان أن تكون له آثار سلبية على مصالح جهات معينة، وهذا من شأنه أن يضع النشاط في موضع خطر. وبالتالي يجب التأكيد على أن الخطر هو جزء من حياة المدافعين عن حقوق الإنسان في بعض البلدان.

وفي أي موقف محدد، فإن كل من يعمل في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان يمكن أن يواجه قدراً متساوياً من الخطر، ولكن ليس كل واحد لديه قابلية للتضرر من ذلك الخطر العام بذات المستوى فقط لكونه يوجد في نفس المكان. وتتنوع القابلية للتضرر – وهي إمكانية تعرض ناشط أو مجموعة لهجوم أو لسوء – وفقاً لعوامل عديدة كما سنبينه الآن.

إنّ درجة الخطر التي تواجه مجموعة من النشاط تتزايد بتزايد التهديدات الموجهة إليهم وقابليتهم للتضرر، وهذا ما توضحه المعادلة التالية 1:

$$\text{خطر} = \text{تهديدات} \times \text{القابليات للتضرر}$$

التهديدات

وتعني التهديدات إمكانية أن يلحق أحد ما الأذى بشخص آخر في حرمة الجسدية أو المعنوية أو في ممتلكاته عبر عمل مقصود يكون في الغالب عنيفاً 2. إنّ تقييم المخاطر يعني دراسة فرضية وجود خطر داهم.

ويمكن أن يواجه النشاط تهديدات مختلفة في حالات النزاع، كالاستهداف والجرائم المعتادة والتهديدات غير المباشرة.

إنّ نوع التهديد الأكثر وقوعاً – الاستهداف – يهدف إلى تعطيل أو تغيير عمل المجموعة، أو التأثير في سلوك الأشخاص ذوي العلاقة. إنّ الاستهداف يرتبط عادة بالعمل الذي يقوم به النشاط المعنيون، وكذلك بمصالح واحتياجات المناوئين لعمل المدافعين عن حقوق الإنسان.

قد يواجه النشاط خطر الاعتداءات الإجرامية المعتادة خاصة إذا كان نشاطهم يقود إلى مناطق خطيرة. و يتم تنفيذ العديد من حالات الاستهداف تحت ستار حادثة إجرامية عادية.

تصدر التهديدات غير المباشرة عن الأذى المحتمل الناجم عن نزاع مسلح مثل "التواجد في المكان الخطأ في الوقت الخطأ". وينطبق ذلك خاصة على المدافعين العاملين في مناطق النزاع المسلح.

الاستهداف (التهديدات بالاستهداف) يمكن أن يظهر بطريقة متتامة: إذ يمكن للمدافعين عن حقوق الإنسان أن يتعرضوا لتهديدات معلنة. كأن يتلقوا تهديداً بالقتل. وتوجد أيضاً حالات للتهديدات المحتملة عندما يتعرض مدافع يعمل بالقرب من عملك للتهديد وتوجد أسباب للاعتقاد بأنك ستعرض لاحقاً لذات الأمر.

القابلية للتضرر

تعني القابلية للتضرر الدرجة التي يكون فيها الأشخاص عرضة لـ: الخسائر، الإصابة أو الموت عند حدوث اعتداء. ويختلف ذلك بحسب كل ناشط أو مجموعة ويتغير باختلاف الزمان. القابلية للتضرر نسبية دائماً، لأن كل شخص أو مجموعة لديهم قابلية للتضرر بقدر ما. غير أن لكل واحد صنفاً ودرجة من القابلية للتضرر بحسب الطرف الخاص به. ومن الأمثلة على ذلك:

- قد ترتبط القابلية للتضرر بمكان التواجد. ذلك أن المدافع عندما يكون في الطريق خلال زيارة ميدانية يكون أكثر عرضة للإصابة بالضرر منه عندما يكون موجوداً في مكتب معروف حيث يكون أي هجوم قابلاً للكشف.
- تشمل القابلية للتضرر افتقاد وسيلة التواصل عبر الهاتف أو لوسائل نقل آمنة أو للأقفال المحكمة لأبواب المنزل. ولكن القابلية للإصابة بالضرر قد ترتبط بافتقاد شبكة التواصل وتبادل المساندة بين المدافعين عن حقوق الإنسان.
- القابلية للتضرر يمكن أن تكون ذات صلة بالارتباط بين العمل ضمن فريق وحالة الخوف. فعندما يتلقى أحد النشطاء تهديداً قد يشعر بالخوف وبالتالي قد يتأثر نشاطه بذلك. وإذا لم تكن هناك طريقة صحيحة للتعامل مع الخوف (مثل شخص يتحدث إليه، فريق متضامن من الزملاء.. الخ) فمن الوارد أن يرتكب أخطاءً أو أن يتخذ قرارات قد تؤدي إلى المزيد من المشاكل الأمنية.

القدرات

القدرات هي موارد القوة والمصادر التي يمكن أن تتوفر لفريق من المدافعين لتحقيق حد معقول من الأمن. ومن أمثلة القدرات: التدريب على السلامة أو المسائل القانونية، العمل ضمن فريق، توفر الاتصال عبر الهاتف والتنقل الآمن، توفر شبكة اتصال جيدة بين النشطاء، توفر وسائل ملائمة للتعامل مع الخوف... الخ.

الخطر = التهديدات × القابلية للتضرر

القدرات

من أجل تقليل الخطر إلى حدود مقبولة- أي القيام بالحماية- يجب :

- التقليل من التهديدات
- التقليل من عوامل القابلية للتضرر
- زيادة قدرات الحماية

الخطر مفهوم ديناميكي يتغير بحسب الزمان وبتنوع طبيعة التهديدات و القابليات للتضرر والقدرات. وهذا يعني أنه يجب تقييم المخاطر دورياً خاصة إذا تغير محيط عملك أو تغيرت التهديدات أو القابليات للتضرر. مثال على ذلك أن القابليات للتضرر قد تزداد بدورها عندما يؤدي تغيير ما في القيادة إلى وضع أضعف من ذي قبل عند مجموعة من المدافعين. ويزداد الخطر بصورة دراماتيكية عندما يكون التهديد موجوداً وظاهراً. وفي هذه الحالات ليس من الأسلم محاولة تقليل الخطر عبر زيادة القدرات لأن ذلك يستغرق وقتاً طويلاً.

ويمكن لإجراءات السلامة - كالتدريب القانوني وحواجز الحماية - أن تقلل من الخطر عبر تقليص عوامل القابلية للتضرر. غير أن هذه الإجراءات لا تتصدى لمصدر الخطر الرئيسي وهو التهديدات، ولا للإرادة وراء تنفيذها، خاصة عندما يعلم مرتكبوها أنهم سيفلتون من العقاب. ولذلك يجب أن تهدف جميع تدخلات الحماية إلى تقليص التهديدات إلى جانب تقليص القابلية للتضرر وتنمية القدرة.

تقييم القابليات للتضرر والقدرات

إنّ تصميم تقييم لقابليات الضرر والقدرات لدى مجموعة ما (أو شخص ما) يتطلّب تعريف الفريق نفسه (فئة سكانية، تجمّع، منظمة غير حكومية، أفراد.. الخ) والمنطقة الجغرافية التي يتواجد بها وأوقات التواجد (إنّ مواصفات قابليتك للتضرر تتغيّر وتتطور حسب الوقت

ملاحظة: يجب أن ننظر إلى تقييم القابليات للتضرر والقدرات على أنّها عملية مفتوحة ومتواصلة ترمي إلى البناء على المعلومات الآنية للحصول على صورة دقيقة عن وضعية متحولة بشكل مستمر. وعند تقييم القدرات لا بدّ من بيان ما هي القدرات المتوفرة بالفعل في ذات الوقت، بدلا من تحديد قدرات ممكنة أو مرغوب فيها.

السلوك الغريب الأطوار.

ويمكن للمدافعين عن حقوق الإنسان اعتماد استراتيجيات استجابة، يندرج ضمنها إصدار تقارير لإعلام الرأي العام بقضية معيّنة، ورفع الشكاوى، وتسجير المظاهرات.. الخ. وفي حالات كثيرة لا ترقى تلك الأساليب إلى أن تكون إستراتيجية طويلة المدى ولكنها تستجيب إلى الاحتياجات الآنية. وفي بعض الحالات قد تخلق استراتيجية الاستجابة مشاكل أمنية أكثر من تلك المطلوب معالجتها.

عند معالجة إستراتيجيات التعامل والاستجابة خذ الآتي بعين الاعتبار:

- الإحساس بالآخرين (Sensitivity): هل تستجيب إستراتيجياتك بسرعة للحاجيات الأمنية لدى الآخرين من الأفراد أو المجموعات؟
- التأقلم (Adaptability): هل يمكن أن تتأقلم إستراتيجياتك بشكل سريع مع الظروف المستجدة عندما ينقضي خطر الاعتداء؟ فقد يكون للناشط خيارات متعددة، مثل الاختباء أو الإقامة عند آخرين لفترة. هذه الإستراتيجيات قد تبدو ضعيفة وغير ثابتة، ولكن في غالب الأحيان تتضمن جانبا كبيرا من الصلابة.
- الاستدامة (Sustainability): هل تصمد إستراتيجياتك مع مرور الوقت، رغم التهديدات أو الاعتداءات غير القاتلة؟
- الفاعلية (Effectiveness): هل تستطيع إستراتيجياتك تقديم الحماية الملائمة للأشخاص أو المجموعات المعنيين؟
- القابلية للإبطال (Reversibility): إذا لم تنجح إستراتيجياتك أو تغيّرت الظروف، هل يمكن إبطال إستراتيجياتك أو تغييرها؟

التعامل مع الخطر بعد إجراء عملية التقييم

بعد إجراء تقييم المخاطر، تحتاج إلى النظر في النتائج. وبقدر ما يستحيل قياس "حجم" الخطر الذي تواجهه فانك بحاجة إلى تأسيس مفهوم لما هو "مستوى" الخطر.

قد يقدر مختلف المدافعون والمنظمات مستويات مختلفة للخطر. فما هو غير مقبول عند بعضهم قد يكون مقبولا عند آخرين. ونفس الشيء ينسحب على أعضاء المنظمة الواحدة. وبدلا من مناقشة ما الذي "يجب" فعله أو ما إذا كنتم مستعدين لفعله، فإنه يجب أن يقع عرض عتبات الخطر المختلفة لدى الناس: إذ يجب أن نصل إلى عتبة مشتركة مقبولة بين جميع أعضاء الفريق.

وانطلاقا من ذلك فإن هناك طرقا عديدة للتعامل مع الخطر:

- يمكن أن تقبل بالخطر في المستوى الذي هو عليه، لأنك تشعر بأنك قادر على التعايش معه.
- يمكنك تقليل الخطر بمعالجة التهديدات و القابليات للتضرر والقدرات.
- يمكنك تقاسم الخطر عبر الالتقاء على أعمال مشتركة مع مدافعين آخرين لجعل التهديدات المحتملة على ناشط واحد أو منظمة واحدة أقل تأثيرا.
- يمكن أن تختار تجنب الخطر بتغيير نشاطاتك أو وقفها أو تغيير مقاربتك لتقليل التهديدات المحتملة.
- يمكن أن تهمل الخطر، بالانصراف إلى أعمال أخرى. ولا حاجة للقول إنّ هذا ليس بالاختيار الأفضل.

خذ بعين الاعتبار كون مستويات الخطر هي دائما مختلفة لكل منظمة أو فرد من المنخرطين في مجال حقوق الإنسان، وأنّ المعتدين يتجهون دائما إلى ضرب الجوانب الأضعف. ولذلك يجب عليك أن تنتبه إلى الخطر بمستوياته المختلفة وتتخذ الإجراءات الملائمة. مثلا، لننظر في حالة قتل مزارع على يد أعوان مالك الأرض المسلحين. يمكن أن يكون هناك العديد من الأفراد والمنظمات ذوي الصلة بالقضية مثل فريق من المحامين من العاصمة القريية والاتحاد المحلي للمزارعين وثلاثة شهود (مزارعين يقطنون قرية مجاورة). من المهم تقييم مختلف مستويات الخطر على كلّ واحد من ذوي الشأن هؤلاء، حتى يتم التخطيط بشكل جيد لضمان أمن كلّ واحد منهم.

الهدف

ممارسة تطبيق النموذج اللولبي للتعلم على عدة حالات دراسية مختلفة

الزمن

ثلاث ساعات

الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى خمسة أقسام

في القسم (أ) يقود الميسر نقاش المجموعة الكبيرة حول استخدام النموذج اللولبي للتعلم بين المشاركين.

في القسم (ب) سوف تقوم بالعمل في مجموعات صغيرة على تطبيق النموذج اللولبي للتعلم في دراسة الحالة.

في القسم (ج) سوف تشارك نتائج نقاشات المجموعة الصغيرة في المجموعة الكبرى في القسم (د) سوف تعمل على تطوير نشاطات تعليم حقوق الإنسان الملائمة لحالتك الدراسية

في القسم (هـ) سوف تخبر المجموعة الكبرى بالنتائج التي توصلت إليها نقاشات مجموعتك.

30 دقيقة

القسم (أ) مراجعة النموذج اللولبي للتعلم
كان من شأن النشاط السابق أن جعلت تراجع نوع المنهجية التي تعتمد عليها في تعليم حقوق الإنسان. وغالبا ما يتم استخدام المنهجية التشاركية من قبل معلمي حقوق الإنسان. وتستخدم إكويتاس النموذج اللولبي للتعلم (الصحيفة المرجعية 6) لتصميم وتطبيق ورشات عملها. وفي هذا النشاط سوف تدرس بتفصيل أكثر النموذج اللولبي للتعلم وأنواع الاسئلة الناقدة التي يمكنك أن تطرحها على المشاركين طيلة فترة العملية التعليمية.

يقود الميسر المشاركين خلال مراجعة النموذج اللولبي للتعلم.

أسئلة للتفكير بها:

- هل تستخدم النموذج اللولبي للتعلم عند تصميم عملك الخاص بتعليم حقوق الإنسان؟
- ما الذي تعلمتها من استخدام النموذج اللولبي للتعلم ؟ وما هي نقاط القوة والضعف فيه؟

لمعلومات إضافية حول النموذج اللولبي في التعلم راجع الملحقين 2 و3.

القسم (ب) تطبيق النموذج اللولبي - دراسات حالة
يقوم الميسر بتقسيم المشاركين إلى أربعة مجموعات صغيرة. كل مجموعة تقرأ دراسات الحالة المعروضة أدناه وتختار واحدة لتحللها. وتستعد كل مجموعة لعرض نتائج نقاشات أعضائها على المجموعة الكبرى في القسم (ج)

وحيث أن هذه الحالات الدراسية قصيرة فقد يكون هناك العديد من الجوانب الخاصة بالجمهور المستهدف أو البيئة غير الموصوفة. لكن تذكر أن هذا التمرين يقصد منه توليد الأفكار لديك حول كيفية تطبيق اللولب التعليمي.

بمعنى آخر

1. كيف يمكنك أن تستخرج الخبرات من المشاركين؟
2. كيف يمكنك العمل على مساعدتهم في تحديد الأنماط؟
3. ما نوع المعلومات الجديدة التي سوف تحضرها لهم وكيف سوف تقوم بعرضها عليهم؟
4. ما نوع الأعمال أو الاستراتيجيات التي ستنتج؟
5. كيف ستعرف أن المشاركين قد قاموا بتطبيق العمل الذي قالوا بأنهم سيطبقونه؟

دراسة الحالة

دراسة الحالة 1

أنت عضو في منظمة غير حكومية. ذهبت إلى مجتمع محلي صغير للتحدث مع الناس حول حقوق الإنسان. معظم البالغين هم من الأميين ولا يرسلون أولادهم إلى المدارس. تلقيت دعوة من أحد أبناء هذا المجتمع للتحدث معهم حول أهمية تعليم أولادهم.

دراسة الحالة 2

أنت عضو في منظمة غير حكومية. تلقيت دعوة من الحكومة للتحدث لكوادر وزارة الإسكان حول حقوق الإسكان. هنالك إشارة بشكل كبير في وسائل الإعلام إلى أن وزارة الإسكان فاسدة وغير كفوة. سوف تقوم بعقد ورشة عمل لمدة يوم واحد مع كبار وصغار المسؤولين في الوزارة.

دراسة الحالة 3

أنت عضو في منظمة غير حكومية. تلقيت دعوة من الشرطة للتحدث حول حقوق الإنسان. هنالك اعتقاد بين الناس أن الشرطة تسيء التعامل مع الناس وأنها سلطوية وأن ضباطها يقومون بشكل روتيني بانتهاك حقوق الإنسان. سوف تقوم بعقد ورشة عمل لمدة يوم واحد لضباط الشرطة.

دراسة الحالة 4

أنت عضو في منظمة غير حكومية. طلب منك أحد النوادي في الجامعة مساعدتك في تعزيز حقهم في التصويت الطلابي.

ساعة واحدة

القسم (ج) العرض والنقاش
يلتئم شمل المجموعة الكبرى. وتقوم كل مجموعة صغيرة برفع تقرير حول نتائج
المحادثات فيها. ويقوم الميسر بتجميع العناصر المشتركة.
أسئلة يجب دراستها:

- هل جعلك هذا النشاط تعيد التفكير في كيفية استخدامك للنموذج اللولبي للتعلم ؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف ذلك؟
- في العديد من ورشات العمل التي أقامتها أكويتاس، عادة ما يبدأ المشاركون بتحليل لقضايا حقوق الإنسان أو سياق حقوق الإنسان العام. كيف وجدت معالجة دراسات الحالة لقضايا حقوق الإنسان؟ وما وجه الاختلاف في لغة تخاطب حقوق الإنسان بين هذه الحالات الدراسية؟
- في كل حالة من هذه الحالات، كيف تقيس نجاح نشاطاتك في تعليم حقوق الإنسان مع الجماهير المستهدفة؟

ساعة واحدة

القسم د تطوير نشاطات جديدة لتعليم حقوق الإنسان- عمل المجموعات الصغيرة
يقوم الميسر بتقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة. تقوم كل مجموعة بتحليل دراسات الحالة الخاصة بهم وذلك بتعبئة ورقة العمل 10 في دفتر الواجبات
استعد لمناقشة نتائج نقاشات مجموعتك على المجموعة الكبرى في القسم هـ

ثلاثون دقيقة

القسم هـ العرض والنقاش
يلتئم شمل المجموعة الكبرى من جديد. تقدم كل مجموعة عمل تقريرها حول نتائج
النقاشات فيها. يقوم الميسر بتجميع العناصر المشتركة.

■ نهاية النشاط

الوحدة الرابعة: تعليم حقوق الإنسان والتغيير الاجتماعي

لمحة عامة

في هذه الوحدة، يدرس المشاركون مساهمة تعليم حقوق الإنسان في التغيير الاجتماعي على كافة المستويات: الفرد والمجتمع المحلي/الجماعات وعلى المستويات الاجتماعية الكبرى. ويركز المشاركون على طرق محددة لتحديد النتائج والمؤشرات المتعلقة بالتغيير الاجتماعي. ويمكن النشاط التالي المشاركين من إبداء انطباعاتهم حول الطرق التي يمكن لشبكة مينا من خلالها المساهمة في التغيير الاجتماعي وخاصة في تحديد المساهمة الفريدة من المشاركين العراقيين في الشبكة. وأخيرا يتم الانتهاء من تحليل دراسات الحالة حيث يتبادل المشاركون ما عملوه بدراسات الحالة لديهم طيلة فترة انعقاد ورشة العمل.

النشاط	الزمن
النشاط 1	تقييم إسهامات تعليم حقوق الإنسان في إحداث التغيير الاجتماعي 3 ساعات
النشاط 2	شبكة مينا كأداة للتغيير الاجتماعي: مساحة مفتوحة ساعتان
دفتر الواجبات	التغيير الاجتماعي ساعة
النشاط 3	دراسات الحالة: المضي قدما إلى الأمام ساعة ونصف

الهدف

تحديد التغيير الاجتماعي الناتج عن نشاطات تعليم حقوق الإنسان المطورة لغايات دراسات الحالة.

الزمن

ثلاث ساعات

الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى ثلاثة أقسام
في القسم أ يقدم الميسر عرضاً حول نتائج تقييم تعليم حقوق الإنسان
في القسم (ب) ستعمل في مجموعات صغيرة لممارسة كتابة النتائج والمؤشرات
في القسم (ج) سوف تعرض على المجموعة الكبرى ما تم مناقشته في مجموعتك

45 دقيقة

القسم أ عرض حول النتائج

يعرض الميسر المعلومات الموصوفة في الصحيفة المرجعية 6 حول النتائج:

1. التحديات القائمة أمام تقييم تعليم حقوق الإنسان
2. التغييرات على مستوى الفرد والمجتمع المحلي والمجتمع الكبير: ماذا تعني وكيفي يمكن تقييمها
3. النتائج
4. المؤشرات

ساعة ونصف

القسم ب التغيير الاجتماعي: من الوعي إلى العمل

يمكن تحديد التغيير الاجتماعي الإيجابي على مختلف المستويات (الفرد والمجتمع المحلي/الجماعة والمجتمع الكبير) وبمختلف الدرجات. وعندما نشير إلى درجات التغيير الاجتماعي فإننا ندرس طرفي الطيف: الوعي والعمل

ولتحليل التغيير الاجتماعي لنشاطات تعليم حقوق الإنسان المطورة لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في دراسات الحالة، سيعمل المشاركون في مجموعات عمل صغيرة وفقاً للجماهير المستهدفة.

قم وزملائك في مجموعتك بتحديد ما تعتبره نتائج لنشاطاتك في تعليم حقوق الإنسان لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في دراسات الحالة لديكم. حاول تحديد هذه النتائج على عدة مستويات:

- الفرد (مثال: الطفل والمعلم والعامل في حقوق الإنسان)
- المجتمع المحلي/ الجماعة (مثال: الصف/ المدرسة، المنظمة غير الحكومية وشبكاتها)
- المجتمع ككل (مثال: مجموعات من المجتمعات المحلي الكبرى)

استخدم ورقتي العمل 11 و12 في دفتر الواجبات لتسجيل كافة النتائج المتمخضة عن نقاشاتكم. ملحوظة مفيدة: حاول تحديد نتائجك وفقا للمعارف والمهارات والمواقف التي تم اكتسابها/ تعزيزها/ تغييرها نتيجة لنشاطاتك الخاصة بتعليم حقوق الإنسان لمعالجة قضايا حقوق الإنسان في دراسات الحالة الخاصة بك.

حضر نفسك لعرض نتائج نقاشاتك على المجموعة الكبرى في القسم ج.

45 دقيقة

القسم ج العرض والنقاش

يلتئم شمل المجموعة الكبيرة. وتقوم كل مجموعة صغيرة بعرض تقريرها حول نتائج النقاشات التي دارت فيها. ويقوم الميسر بتجميع العناصر المشتركة.

خذ بعين الاعتبار الأسئلة التالية:

- بالنظر إلى النتائج والمؤشرات التي قمت بتطويرها، هل تجد أنها تعكس مبادئ المنهج القائم على الحقوق؟ وكيف إن كانت الإجابة بنعم؟
- هل تفي المؤشرات التي عملت على تطويرها بمعايير المؤشرات الحسنة المدرجة في **الصحيفة المرجعية 6** (الصحة والموثوقية والحساسية والبساطة والانتفاع والقدرة على تحمل تكاليفه)؟
- هل يمكن مطابقة صحة المؤشرات التي قمت بتطويرها وفقا لبيانات إستنادية؟

■ نهاية النشاط

التحديات الماثلة أمام تقييم تعليم حقوق الإنسان

تتعلق نتائج نشاطات تعليم حقوق الإنسان بالتغيير، سواء كان قياسها على المدى القصير أو المتوسط أو البعيد. ولإنجاح نشاط تعليم حقوق الإنسان/ يجب علينا أن نكون في وضع يمكننا من تحديد بعض التغيرات الإيجابية التي حدثت كنتيجة للنشاط.

والنتائج هي مؤشرات يمكن تحديدها وقابلة للقياس تمثل كيف أن الهدف العام والأهداف الخاصة لحدث من أحداث تعليم حقوق الإنسان قد تم تحقيقه.

هنالك ثمة تحديات أمام تقييم تعليم حقوق الإنسان. فكما أشار فيليسيا تيبيتوس خلال منتدى تقييم تعليم حقوق الإنسان المنعقد في عام 2007 بتنظيم من إكويتاس ومكتب الأمم المتحدة للمفوض السامي لحقوق الإنسان، اتضح هناك عنصران اثنان من عناصر تعليم حقوق الإنسان. الأول هو أن تعليم حقوق الإنسان لمدى متنوع من الجماهير المستهدفة- بدءاً من الأطفال ومروراً بالسجناء إلى الموظفين الحكوميين والنساء المهمشات وغيرهم. وبالتالي فيجب على برامج تعليم حقوق الإنسان أن تكون مطورة بشكل واضح بما يلائم الجماهير المستهدفة تلك. أما الوجه الثاني فهو أن تصميم/التقييم لا يمكن فصله عن تصميم برنامج تعليم حقوق الإنسان. فالتقييم الفعال لتعليم حقوق الإنسان يتطلب إيجاد استراتيجية تقييم في بداية أي برنامج من برامج تعليم حقوق الإنسان.

التغيرات على مستويات الفرد والمجتمع المحلي والمجتمع ككل: ماذا تعني وكيفية تقييمها

رغم ضرورة أخذ هذه العناصر بعين الاعتبار، يبقى تقييم برنامج تعليم حقوق الإنسان بشكل كبير فكرة لاحقة بالنسبة للعديد من منظمات حقوق الإنسان. يبحث الإطار العام المقترح لدراسة التغيرات الاجتماعية ضمن نشاطات تعليم حقوق الإنسان بالتغيرات على ثلاثة مستويات مختلفة النطاق وهي تحديد الفرد و المجتمع المحلي/ الجماعة والمجتمع ككل. وخلال كل واحدة من هذه المستويات يمكن تحديد نمط التغيير وبذلك يمكننا أن نتقدم في تعريف ما نأمل في تقييمه وكيف سنقوم بتقييمه. ويبين الجدول المرفق في الصفحة التالية عددا مختارا من الأنماط المختلفة للتغيير وذلك لتحديده على المستويات الثلاث:

المستوى	ما الذي سيخضع للتقييم: ما هو التغيير الاجتماعي الذي نأمل بتحقيقه؟ تغييراً في....	كيفية التقييم الأساليب التي سيتم استخدامها...
الفرد	• الوعي • الرغبة • المعارف • المهارات • المواقف، السلوك	• الملاحظة • التقييم الذاتي (من خلال المجالات على سبيل المثال) • مقابلات شبه مهيكلة أو مقابلات مفتوحة • نقاشات مجموعات التركيز • الاستبيانات (قبل النشاط وبعده)
المجتمع المحلي (أو الجماعة)	• المشاركة • علاقات السلطات (المصلحة والتأثير) • العلاقات العائلية • الوصول إلى المصادر • الوصول إلى المعلومات • تحقيق الحقوق المحددة: التعليم، الصحة، الإسكان الخ. • الإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان	• الملاحظة • مقابلات شبه مهيكلة أو مقابلات مفتوحة • نقاشات مجموعات التركيز • الاستبيانات • المسوحات • تمارين تنظيم المفاهيم • البيانات المتوفرة (تقارير الشرطة، إحصائيات التوظيف، نسب الالتحاق والاستبقاء في المدارس، الوصول إلى رعاية صحية يمكن تحمل تكاليفها الخ) • البيانات/المعلومات التي يقدمها خبراء الموضوع قيد البحث
المجتمع ككل	• القوانين، التشريعات التي تعكس أسس حقوق الإنسان • الخدمات الحكومية • انتهاكات حقوق الإنسان المُبلغ عنها • مشاركة المواطنين والمجتمع المدني والتعاون مع الحكومة • التقدم الاجتماعي الاقتصادي • المعايير الثقافية التي تؤثر على حقوق الإنسان (مثل تغيير أدوار النوع الاجتماعي)	• البيانات/المعلومات التي يقدمها خبراء الموضوع قيد البحث • المسوحات • تحليل السياسات (الخاصة بتغيير السياسات مع مرور الوقت ورصد تنفيذ السياسات) • تحليل الميزانية والإنفاق الحكومي على التزاماتها • مراعاة الدولة لالتزاماتها الدولية أو الوطنية لحقوق الإنسان

من المهم هنا أن نلاحظ في الجدول عملية التغييرات من المستوى الفردي إلى مستوى المجتمع المحلي ومن ثم المستوى المجتمعي الكلي. ونذكر أن تعريف إكويتاس لتعليم حقوق الإنسان هو: "عملية التحول الاجتماعي الذي يبدأ في الفرد ويتوسع ليصل إلى المجتمع ككل"

النتائج

وفي بعض الأحيان يتم تنظيم هذه المستويات الثلاث أي الفرد والمجتمع المحلي والمجتمع ككل إزاء لغة إدارية موحدة تستند إلى النتائج. وقد تم تبني هذه اللغة الموحدة لغاية مقترحات نشاطات تعليم حقوق الإنسان المحلية (الجولة الأولى والجولة الثانية). وتحدد النتائج كما يلي:

المستوى	نمط النتيجة
الفرد	نتائج قصيرة المدى = المخرجات
المجتمع المحلي (أو الجماعة)	نتائج متوسطة المدى = النواتج
المجتمع ككل	نتائج بعيدة المدى = الأثر
في حين أنه من المفيد دراسة النتائج بهذه الطريقة، ينبغي ملاحظة أن بعض التغييرات على المستوى الفردي ليست مقتصرة على المدى القصير. فعلى سبيل المثال، لا يحتمل أن يقع تغييرا في مواقف الفرد إلا إذا كان لدى الفرد المعني واعيا بقضية حقوق الإنسان أو بمشاكلها ورغبة في تغييرها. وهذا الوعي وهذه الرغبة للتغيير لا تحصل مباشرة (وغالبا لا تحدث بعد ورشة العمل مباشرة). وبالمثل، فإن التغيير على مستوى المجتمع المحلي ليس مقتصرة على المدى المتوسط. فهناك تغييرات على مستوى المجتمع المحلي التي قد تحدث مباشرة أو ربما على المدى القصير أو على المدى البعيد.	

ومفتاح تحديد النتائج ليس في التركيز على ما يجب أن يتم عمله بل على كيفية اختلاف الوضع. وتمثل قضية "ما سيتم عمله" النشاطات التي تقود إلى النتائج. أما النتائج فتخبرنا كيف تغير الوضع.

المؤشرات

بالنسبة لأي واحد من أنماط النتائج، يتم تحديد مؤشرات الأداء (أو أحيانا نكتفي بقول "مؤشرات"). ويمكن لهذه المؤشرات أن تكون نوعية (وصفية) أو كمية (يمكن قياسها كميا)

وتتطلب تنوع برمجة تعليم حقوق الإنسان بالضرورة توفر مدى متنوع متساو من أدوات التقييم وتطوير حريص لمؤشرات النتائج والأداء. وتشير الوكالة الكندية للإنماء الدولي (سيديا) في دليلها الخاص بالإجارة المستندة إلى النتائج على ست معايير ينبغي استخدامها في اختيار مؤشرات الأداء: (<http://www.acdi-cida.gc.ca/CIDAWEB/acdicida.nsf/En/EMA-218132656-PPK>)

- الصحة: هل فعلا تقيس النتيجة؟
- الموثوقية: هل هي إجراء ثابت لا يتغير مع مرور الوقت؟
- الحساسية: عند تغير النتيجة، هل سيكون المؤشر حساسا لهذا التغير؟
- البساطة: عند حدوث التغير، هل سيكون المؤشر حساسا لهذه التغييرات؟
- المنفعة: هل ستكون المعلومات المتأتية مفيدة لغايتي صنع القرار والتعلم؟
- غير مكلفة: هل يمكن للبرنامج/المشروع أن يتحمل تكاليف جمع المعلومات؟

يتطلب تطوير مؤشرات لتعليم حقوق الإنسان استخدام المنهج المستند إلى النتائج، أي أن ذلك يقتضي الأخذ بعين الاعتبار مبادئ المساواة ونبذ التمييز والتمكين وربط الحقوق عند صياغة المؤشرات. ويجب على المؤشرات أن تكون مرتبطة بشكل خاص بالحقوق المعينة أو بمجموعة الحقوق المعينة التي تسعى إلى قياسها. مثال ذلك أن تشاغل ريسيرتش www.channelresearch.com قد طورت مؤشرات لحقوق الإنسان تغطي مدى من الحقوق المعينة. ومن أمثلة ذلك تعزيز حقوق المرأة وتنقيف الناخبين كما في الجدول التالي:

المؤشرات	النتيجة
• زيادة القدرة على الوصول/المصادقة على أهم المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان فيما يخص المرأة • زيادة قيام الدولة برفع تقاريرها إلى كيانات المعاهدات حول حقوق الإنسان (مثل: التقارير المقدمة إلى لجنة حقوق الإنسان) • زيادة حشد المجتمع المدني فيما يخص رفع الدولة للتقارير وذلك لغاية تطبيق كيانات المعاهدات خاصة انتاج التقرير البديل للمنظمات غير الحكومية المقدم إلى كيانات المعاهدات، وحملات كسب التأييد حول ذلك. • دمج احترام حقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل خاص في المناهج الوطنية على المستويين الأساسي والثانوي في المدارس • نسبة الإبلاغ عن الجرائم المرتكبة بحق النساء التي تم أخذ الإجراءات القانونية بها بنجاح • عدد النساء/الأطفال/اللاجئين الذين يبلغون عن معاناتهم من التعذيب والمعاملة أو العقوبة المزرية الوحشية غير الإنسانية • مؤشرات وطنية للنساء اللواتي حصلن على وصول فعال للرعاية الصحية من المشردين والنازحين وحق المساواة في الميراث مع الرجل وحق التصويت • نسبة أعضاء مجلس النواب/الأحزاب السياسية/مسئولي السلطة المحلية/الموظفين الحكوميين/نقابات العمال الخ من النساء.	تعزيز حقوق المرأة
• ثبات الأجوبة بين الناخبين الذين تمت مقابلتهم والذين أجابوا بـ "جيد جدا" للسؤال: "هل تشعر بأنك قد أعطيت المعلومات الكافية حول أين وكيف ستقوم بالانتخاب؟" • اثبات وعي قيادات الرأي العام والصحفيين حول كيفية عمل النظام السياسي • عدد الاجتماعات العامة التي قام بها قيادات الأحزاب والتي تتطلب الحوار مع أعضاء الحزب أو المواطنين • عدد المنظمات غير الحكومية وغيرهم من الشركاء/الممثلين من المجتمع المحلي المشاركين في الناشات السياسية • ثبات الاجابات من قبل الفاعلين السياسيين والمواطنين الذي يجيبون بـ "نعم بشكل جيد جدا" على السؤال: "إلى أي مدى تظن بأنك تفهم طريقة عمل النظام السياسي؟"	مشاركة النزع الاجتماعي للمواطنين في الانتخابات

وعند تطوير النتائج والمؤشرات، هناك نزعة لإعادة كتابتها على أنها نشاطات منجزة. مثال ذلك إذا ما كانت الورشة قد تمت بمشاركة 30 ضابط شرطة حول التحسيس في مجال النوع الاجتماعي فلن تكون النتيجة "حدثت ورشة عمل" ولا "تم تدريب 30 ضابط شرطة" ولا "تم إعداد دليل إرشادي". تذكر أن النتيجة هي قياس للتغيير. ويمكن أن تكون النتائج والمؤشرات في هذا النوع من ورشات العمل أن تكون كما هو موضح في الجدول التالي:

النشاط	النتيجة	المؤشرات
ورشة عمل لتدريب ضباط الشرطة حول التحسيس في النوع الاجتماعي	قيام ضباط الشرطة بدمج سياسات التحسيس في النوع الاجتماعي وفي ممارساتهم في العمل	- زيادة حساسية اللغة التي يستخدمها الزملاء من حيث حساسية النوع الاجتماعي وفيما يتعلق بالتعامل مع الجمهور العام - إدخال ممارسات تحسيسية في النوع الاجتماعي في عملهم - التقليل من عدد الشكاوى الموجهة ضد ضباط الشرطة بأنهم أنتهكوا حقوق المرأة - زيادة عدد العناصر النسائية في الشرطة اللواتي يتعاملن مع قضايا مثل الاغتصاب والعنف الاسري

الهدف

استكشاف دور شبكة مينا في المساهمة بإحداث تغيير إيجابي اجتماعي في العراق

الزمن

ساعتان

الوصف

يستخدم هذا النشاط تقنية تدعى تقنية المساحة المفتوحة. وتعتبر تقنية المساحة المفتوحة إستراتيجية فعالة لتنظيم وإدارة الاجتماعيات بين 5 إلى 1000 مشارك لغايات معالجة قضايا في غاية التعقيد. ومن المزايا القوية اتلي تتمتع بها تقنية المساحة المفتوحة قدرتها على جمع المجموعات وتوحيدها رغم اختلافها الشديد من ناحية المستوى التعليمي والأصل العرقي والوضع الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي.

واجتماعات تقنية المساحة المفتوحة هي:

- 1- سهولة التنظيم وبالتالي فإنها لا تتطلب الكثير من الوقت في القيادة
- 2- فعالة بالنسبة للمجموعات الصغيرة والكبيرة على حد سواء
- 3- تفاعلية
- 4- مثمرة بالنسبة للقيادة وانسيابيتها
- 5- فعالة بالنسبة للمنظمات والتحالفات والجمعيات القائمة منها أو التي هي بصدد التأسيس
- 6- أقل كلفة وأقل تعقيدا من منهجيات المجموعات الكبيرة الأخرى

ويمكن عزو نجاح تقنية المساحة المفتوحة إلى المبادئ الأربعة و القانون الواحد التي تقود السلوك في المساحة المفتوحة.

والمبادئ الأربعة هي:

1. أي يأتي فهو الشخص الصحيح. وهذه تذكرة للأشخاص في المجموعات الصغيرة بأن إنجاز الأمور ليست قضية مرهونة بوجود مائة ألف شخص مثلا يرأسهم مجلس. بل المطلب الرئيسي هو أن يكون هناك أناس يهتمهم أن ينجزوا شيئا ما، ويظهر بظهورهم هذا الاهتمام المطلوب.
2. ما يحدث، مهما كان، هو الشيء الوحيد الذي يمكن حدوثه. يضمن هذا المبدأ تركيز الأشخاص على الأمور الموجودة أمامهم بدلا من أن ينتشت انتباههم

بالتفكير بماذا يمكن أن يحدث أو ما كلن ينبغي أن يحدث أو ماذا لو ربما حدث كذا وكذا. فالأمر المائل أمام المشاركين هو الوحيد الذي يمكن حدوثه حالياً.

3. **مهما كان وقت البدء فهو الوقت الصحيح** هذا المبدأ لتنبيه الأشخاص من حقيقة مفادها أن الأداء الممتاز والإبداع الحقيقي نادرا ما يهتمان بعقارب الساعة. فهما يحدثان (أو لا يحدثان) فقد عندما يحدثان.

4. **عند الانتهاء انته من عملك.** بمعنى آخر، لا تضع وقتك. اعمل ما يحب عليك فعله وعند الانتهاء منه انتقل إلى شيء آخر أكثر فائدة.

قانون التنقل الذي ينص ببساطة على أنه في أي وقت تشعر فيها أنك في وضع لا تتعلم فيه ولا تساهم فيه فقم بالانضمام إلى مجموعة أخرى وفقا لما تجده مناسباً. ومهما كان الأمر، لا تجلس وحيدا تجنباً للشعور بالبوأس نتيجة عدم مساهمتك أو تعلمك.

بالنسبة لهذا النشاط، يصف الميسرون عملية تقنية المساحة المفتوحة التي ستدور حول الموضوع التالي:

كيف يمكن لشبكة مينا أن تساهم في إحداث تغيير اجتماعي إيجابي في العراق

■ نهاية النشاط

الزمن

ساعة واحدة

الوصف

يستمر المشاركون في العمل في دفتر واجباتهم الخاص بتعليم حقوق الإنسان. ولا يوجد ورقات عمل محددة لتعبئتها في هذا الوقت. ويُمنح المشاركون الوقت لتعبئة أو مراجعة أي جزء من دفتر الواجبات.

■ نهاية النشاط

الهدف

مشاركة بعض الأشياء الرئيسية التي تم تعلمها من خلال دراسات الحالة.

الزمن

ساعة ونصف

الوصف

ينقسم هذا النشاط إلى قسمين:

في القسم أ سوف تعمل في مجموعات صغيرة للإجابة على الأسئلة المتعلقة بدفتر الواجبات.

في القسم ب يقود الميسر نقاش المجموعة الكبيرة.

ساعة واحدة

القسم أ مراجعة دفتر الواجبات

يراجع الميسر هدف دفتر الواجبات وعمل المشاركين فيه منذ بداية ورشة العمل. بعدها يوزع الميسر المشاركين على مجموعات صغيرة لإبداء انطباعاتهم عن ما تعلموه وكيف سينقلون المعارف المكتسبة إلى منظماتهم لدى عودتهم إلى بلادهم.

خذ بعين الاعتبار هذه الأسئلة:

- ما الذي تعلمناه حول تطبيق المنهج القائم على الحقوق؟
- ما الذي تعلمناه حول تعليم حقوق الإنسان كأداة لمعالجة النزاعات؟
- ما الذي تعلمناه حول تطبيق منظور النوع الاجتماعي؟
- ما الذي تعلمناه حول تحسين سلامتنا باعتبارنا مدافعين عن حقوق الإنسان وحول تخفيف المخاطر المحدقة بعملنا؟
- ما الذي تعلمناه حول مساهمة تعليم حقوق الإنسان في إحداث التغيير الاجتماعي؟
- ما الذي تعلمناه حول النتائج والمؤشرات؟
- كيف يمكن لنا نقل ما تعلمناه في ورشة العمل هذه إلى زملائنا في منظماتنا التي نعمل بها؟

القسم ج نقاش المجموعة الكبيرة

يلتئم شمل المجموعة الكبرى ويقود الميسر نقاش المجموعة الكبيرة.

30 دقيقة

■ نهاية النشاط

الوحدة الخامسة: الخطوات التالية

لمحة عامة

مع انتهاء برنامج مينا، من المهم أن نحدد بوضوح النقاط التي يشعر المشاركون أنهم بحاجة إلى تعزيز من ناحية القدرات الخاصة بتعليم حقوق الإنسان. يمكن النشاط الأول المشاركين من تحديد احتياجاتهم في هذا الصدد، وبعد ذلك يقوم فريق أكويتاس بمناقشة الخطوات القادمة في البرنامج يلي ذلك تقييم البرنامج من قبل المشاركين.

النشاط	الزمن
النشاط 1	ساعة ونصف
النشاط 2	30 دقيقة
النشاط 3	30 دقيقة

الهدف

مناقشة الخطوات القادمة في برنامج مينا

الزمن

ساعة واحدة

الوصف

يقود الميسر وفريق أكويتاس نقاشا حول احتياجات المشاركين في مجال بناء القدرات في تعليم حقوق الإنسان .

■ نهاية النشاط

الهدف

الخطوات القادمة في برنامج مينا

الزمن

30 دقيقة

الوصف

يناقش فريق أكويetas الخطوات القادمة في برنامج مينا

■ نهاية النشاط

الهدف

تقييم ورشة العمل

الزمن

30 دقيقة

الوصف

يعبئ المشاركون استبيانات تقييم البرنامج.

■ نهاية النشاط

القسم 2- دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان

يهدف محتوى ورشة العمل هذه إلى توفير المعلومات والأدوات والمهارات اللازمة لتمكينك من تطوير استراتيجيات عملية يمكن توظيفها في عملك في تعليم حقوق الإنسان في العراق. ويهدف **دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان** هذا إلى إعطائك الخطوات الخاصة بتطوير خطة صلبة لممارسة ما تعلمته على أرض الواقع بهدف تعزيز قدرات منظماتك في حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

وتتمثل بؤرة التركيز في **دفتر الواجبات** في دراسة الحالة التي قمت باختيارها قبل البدء بورشة العمل. وكان المقصود من دراسة الحالة تلك تمثيل قضية واحدة أو أكثر من قضايا حقوق الإنسان التي تعمل عليها منظماتك حاليا. وفي حين أن التركيز في **دفتر الواجبات** يقع على دراسة الحالة التي اخترت، فسوف تعمل مع المشاركين الآخرين الذين يعملون الآن على معالجة قضايا مماثلة مع جماهير مستهدفة مماثلة.

وخلال ورشة العمل/ سوف تتوفر لك الفرصة في مشاركة ما عملته مع غيرك من المشاركين والميسرين والخبراء من أجل الحصول على تعليقاتهم ومراجعاتهم، وفي اليوم الأخير من ورشة العمل، سوف تعرض عملك على أعضاء المجموعة.

تعليمات العمل في دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان

1. يراجع الميسرون هدف دفتر الواجبات ومحتوياته
2. سوف تبدأ كتابة ملخص لدراسة الحالة الخاصة بك في ورقة العمل 1
3. سوف تعبئ باقي أوراق العمل في أوقات محددة لهذا الغرض أثناء ورشة العمل. وغالبا ما سيتم ذلك في إطار مجموعات عمل صغيرة. ويتم ضم المشاركين من ذوي دراسات الحالة والجماهير المستهدفة المشابهة في مجموعة واحدة لتمكين تبادل الخبرات بينهم. وحتى لو حدث أن عملت مع بعضهم في أوراق العمل، فيجب عليك دائما تعبئتها وفقا لدراسة الحالة التي قمت باختيارها.

اعتبارات مهمة لتصميم دفتر واجبات تعليم حقوق الإنسان الخاص بك

التفويض: هل تتلاءم مع تفويض منظماتك؟ فأولا وقبل أي شيء آخر يجب أن يكون **دفتر واجباتك** منسجما مع تفويض منظماتك.

القدرات: هل يقع **دفتر واجباتك** ضمن قدرات منظماتك؟ ثانيا، يجب أن يكون **دفتر الواجبات** ضمن نطاق قدرات منظماتك. ويجب أيضا أن يكون ملائما لنطاق مسؤوليتك الفردية.

المحتوى: ما الذي ينبغي على الخطة أن تتضمنه؟ ثالثا، يجب على **دفتر واجباتك** أن يكون:

- له تركيز واضح على معالجة القضية أو القضايا المحددة في دراسة الحالة
- له إطار زمني واقعي للتنفيذ
- متبعا منهجية جيدة التحديد في تعليم حقوق الإنسان
- مشتملا على أفكار واضحة المعالم حول كيفية تقييم النتائج

قبل البدء بورشة العمل، طلب منك تحديد دراسة حالة حول قضية أو قضايا من حقوق الإنسان تتعلق بعملك في منطقتك في مجال تعليم حقوق الإنسان. استخدم ورقة العمل الأولى لتلخيص النقاط الرئيسية لدراسة الحالة الخاصة بك.

العناصر الرئيسية	دراسة الحالة الخاصة بك
1. الحقوق ما هي قضية/قضايا حقوق الإنسان التي تنطبق على دراسة الحالة؟	
2- أصحاب الحقوق من هم أصحاب الحقوق (أي من تتعرض حقوقهم إلى الانتهاك أو من يزعمون ذلك)	
4. المكلفون بالواجبات من هم المكلفون بالواجبات (أي الذين تقع على عاتقهم مسؤولية ضمان استيفاء حقوق أصحاب الحقوق)؟	
5. الأسباب ما هي الأسباب الضمنية المحتملة التي أدت إلى قضية/قضايا حقوق الإنسان؟	
6. الآثار ما هي آثار قضية/قضايا حقوق الإنسان على أصحاب الحقوق وعلى البيئات العامة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية؟	
5. برامج تعليم حقوق الإنسان ما هي برامج تعليم حقوق الإنسان التي يتم القيام بها الآن أو التي تأمل في أن تتم لمعالجة قضية/قضايا حقوق الإنسان؟	

استخدم ورقة العمل هذه في تحديد ارتباطات دراسة الحالة الخاصة بك بحقوق الإنسان

دراسة الحالة الخاصة بك	المكونات الرئيسية
	ملخص: ملخص لقضية/قضايا حقوق الإنسان التي تعالجها دراسة الحالة الخاصة لك: ▪ ما هي حقوق الإنسان قيد الدراسة؟ ▪ ما هي حقوق الإنسان التي تتعرض للانتهاك؟ ▪ ما سبب أهمية القضية؟ ▪ كيف تتلاءم هذه القضية مع عمل منظمتك؟

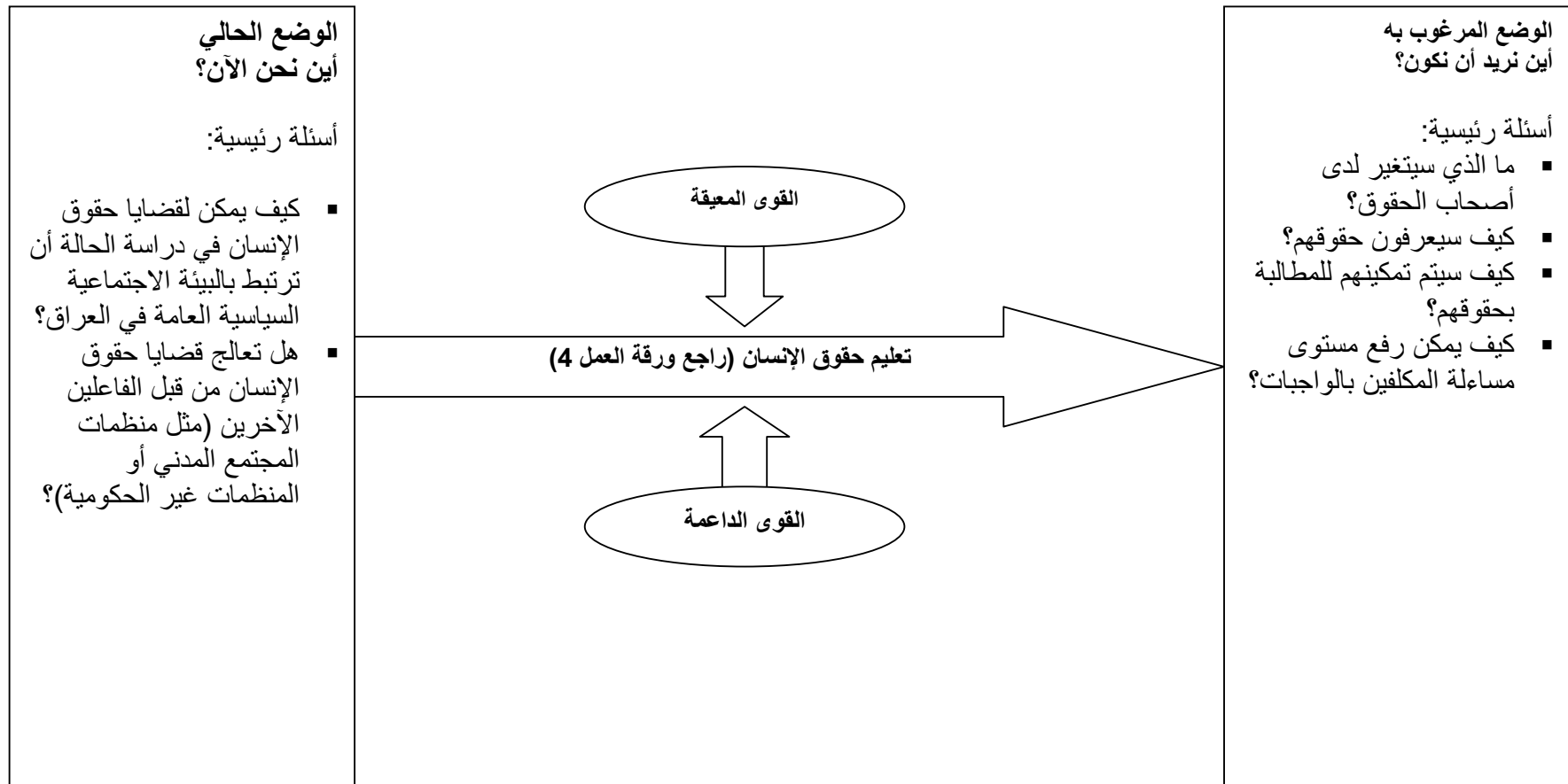
دراسة الحالة الخاصة بك	المكونات الرئيسية
	المستوى الدولي: وثائق دولية حول حقوق الإنسان (اتفاقيات، معاهدات الخ) و مواد محددة تتعلق بحقوق الإنسان قيد الدراسة: أمثلة: ■ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ■ الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية ■ الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ■ اتفاقية حقوق الطفل ■ اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة ■ اتفاقيات منظمة العمل الدولية ■ اتفاقيات جنيف ■ قرار مجلس الأمن رقم 1325 حول النساء والأمن ■ غيرها من الوثائق

دراسة الحالة الخاصة بك	المكونات الرئيسية
	المستوى الدولي: مصادر إضافية للمعلومات التي تصف الحقوق بتفصيل أكثر: أمثلة: ■ تعليقات اللجنة العامة ■ تقارير العراق القطرية المقدمة إلى لجان الأمم المتحدة وملاحظاتها وتوصياتها ■ تقارير الظل أو بدائلها
	المستوى الوطني: ■ الصكوك الوطنية (الدستور، التشريعات، السياسات، الخ) ■ الآليات الوطنية (القضاء، مثلاً) ■ القانون النظامي ■ القانون الشرعي ■ الخ

دراسة الحالة الخاصة بك	المكونات الرئيسية
	أسئلة التحليل:* ■ هل يقر الدستور الحقوق ذات الصلة؟ ■ هل تنسجم القوانين الوطنية ولوائح السياسات ذات العلاقة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان؟ ■ هل يفي القانون والسياسة لمعالجة قضية/قضايا حقوق الإنسان في العراق؟ ■ هل تتوفر الدراية والرغبة في حل قضية/قضايا حقوق الإنسان على المستوى الوطني وهل يتم العمل بذلك على أرض الواقع؟ ■ هل تقدم الدولة خدمات كافية ذات صلة بالموضوع، ويقصد بكلمة "كافية" توفر هذه الخدمات وإمكانية الحصول عليها للمجموعات الحساسة المتأثرة بقضية/قضايا حقوق الإنسان (أمثلة: الخدمات الصحية، المصادر، المعلومات، المحاكم الخ) ■ كيف ترتبط القوانين النظامية أو الثقافية والممارسات والأعراف المحلية أو الاجتماعية بقضية/قضايا حقوق الإنسان؟ وهل تساعد أم تعطل قضية/قضايا حقوق الإنسان؟ ■ هل هناك بعد للنوع الاجتماعي في قضية/قضايا حقوق الإنسان؟

* المصدر: The Danish Institute for Human Rights. (2007). Applying a Rights-Based Approach: An Inspirational Guide for Civil Society. Available online: <http://www.humanrights.dk/files/pdf/Publikationer/applying%20a%20rights%20based%20approach.pdf>.

يمكنك تحليل القوة الميدانية من تحديد الوضع الحالي الخاص بحقوق الإنسان، وما تأمل في أن يكون عليه الوضع والوقوف على القوى المساعدة أو المعيقة لعملك في تعليم حقوق الإنسان. استخدم ورقة العمل لتحديد الأوضاع الحالية والمرغوب بها بالإضافة إلى القوى الداعمة فيما يخص دراسة حالتك.



استخدم ورقة العمل هذه في تحديد عمل تعليم حقوق الإنسان الذي تقوم به أو الذي تأمل بان تقوم به لمعالجة القضايا الموصوفة في دراسة الحالة.

دراسة الحالة الخاصة بك	في عمل تعليم حقوق الإنسان الذي تقوم به والمتعلق بدراسة الحالة التي تخصك
	عمل تعليم حقوق الإنسان: ما هي أنواع نشاطات تعليم حقوق الإنسان التي تساعد على معالجة قضية/قضايا حقوق الإنسان في دراسة الحالة لديك؟ ▪ صف الجمهور المستهدف بدراسة الحالة الخاصة بك ▪ صف الغاية والأهداف من برامج/نشاطات تعليم حقوق الإنسان الخاصة بك ▪ صف بعضاً من نشاطاتك التي قمت بها أو التي تخطط لها

دراسة الحالة الخاصة بك	في عمل تعليم حقوق الإنسان الذي تقوم به والمتعلق بدراسة الحالة التي تخصك
	التغير المتوقع في المعارف والمهارات والمواقف: ■ ما هي المعارف والمهارات والمواقف المكتسبة لدى الجمهور المستهدف لديك فيما يخص قضايا حقوق الإنسان في دراسة الحالة الخاصة بك؟ ■ صف نوع معارف حقوق الإنسان التي تعالجها في دراسة الحالة. ■ صف المهارات التي تساعد جمهورك المستهدف على تطوير قضايا ذات صلة بحقوق الإنسان تتضمنها دراسة الحالة لديك. ■ صف كيف يمكنك تشكيل مواقف جمهورك المستهدف حول قضايا حقوق الإنسان المثارة في دراسة الحالة

دراسة الحالة الخاصة بك	في عمل تعليم حقوق الإنسان الذي تقوم به والمتعلق بدراسة الحالة التي تخصك
	مبادئ حقوق الإنسان: كيف تقوم (أو سوف تقوم) بمعالجة مبادئ حقوق الإنسان في عملك الخاص بتعليم حقوق الإنسان؟
	المنهجية التشاركية: كيف تستخدم (أو ستستخدم) المنهجية التشاركية؟ أمثلة: ▪ كيف تستخلص خبرات المشاركين؟ ▪ كيف تمكن المشاركين من أن يتعلموا أكثر وينفذوا ما تعلموه بشكل عملي؟

لا تقتصر عملية تحليل أصحاب المصلحة على تمكينك من الوقوف على أصحاب الحقوق (أي الذين لم يحصلوا على حقوقهم بعد) والمكلفين بالواجبات (الدولة بشكل رئيسي) في دراسة الحالة لديك، بل أيضا تمكنك من تحديد غيرهم من الفاعلين ممن يمكنهم التأثير على عملك في تعليم حقوق الإنسان.

فلو كان لدينا برنامج لتعليم حقوق الإنسان معني بشكل أساسي بتعزيز حقوق المرأة فإنه سيعالج بطبيعة الحال حقوق النساء المعنفات بسبب النوع الاجتماعي، لكن أصحاب المصلحة الذين يجب معالجتهم أيضا يشملون الرجال المعنفين للنساء والشرطة المستجيبين لاستغاثة النساء المعتقات وصناع السياسات في الحكومة الذين يعملون على تطوير وتنفيذ السياسات الخاصة بتخفيف العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويمكن لمثل هذا البرنامج أن يضم كافة الأطراف المذكورة سابقا بل أيضا قد يضم أصحاب مصلحة آخرين.

يمكنك من خلال تحليل أصحاب المصلحة تحديد من تعمل معهم وكيف ستعمل معهم، وفيما يخص أصحاب المصلحة الرئيسيين في عملك المتعلق بتعليم حقوق الإنسان، سل نفسك الأسئلة التالية:

- ما هي الاهتمامات التي يبدوها أصحاب العلاقة في قضية/قضايا حقوق الإنسان في دراسة الحالة الخاصة بك؟ وكيف يمكن لهؤلاء أن يرغبوا في التعاون معك أو التعلم منك؟
- ما نوع التأثير/الأهمية التي يحظى بها أصحاب العلاقة في التأثير على قضية/قضايا حقوق الإنسان؟ يمكن أن يكون التغيير إيجابيا (مثال: قد يصيغون سياسات تحمي حقوق الإنسان) أو سلبية (كأن يرتكبوا انتهاكات بحقوق الإنسان)
- ما هي العلاقات القائمة بين المنظمة وأصحاب المصلحة المختلفين؟ ما هي العلاقات القائمة بين بعضهم البعض؟

استخدم الجدول الموجود في الصفحة التالية لتحديد مختلف أصحاب المصلحة المشتركين في دراسة الحالة التي تخصك.

ورقة العمل 5: تحليل أصحاب المصلحة (تابع)

استخدام الجدول التالي لتصنيف أصحاب المصلحة الذين يشكلون جزءا من دراسة الحالة لديك.

أهمية كبيرة

أهمية دنيا

تأثير متدني

تأثير مرتفع

استخدم ورقة العمل التالية لدراسة مختلف أنواع النزاع وكيفية معالجتها في دراسة الحالة الخاصة بك؟ ولغايات تبسيط الأمور، يمكننا أن نضع عنوانين لأنواع النزاع: (1) أشكال النزاع القائمة حالياً في البيئة الخارجية، و(2) النزاعات الناشئة عن عملك في تعليم حقوق الإنسان.

نوع النزاع	في دراسة الحالة لديك	استراتيجيات ممكنة للتعامل مع النزاع
(1) النزاعات القائمة والموجودة في البيئة الخارجية		
(2) النزاعات الناشئة عن عملك في تعليم حقوق الإنسان		

تعتبر المشاركة و توزيع المصادر عنصرين أساسيين يستخدمان في مساعدتك على تحديد أدوار النوع الاجتماعي في المجتمع. سوف تستخدم عنصرين اثنين للوقوف على أدوار النوع الاجتماعي في العراق.

قم بتعبئة الجدول التالي حول أدوار النوع الاجتماعي و المشاركة حسب النوع الاجتماعي. انظر في كيفية تعريف الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي في العراق على مختلف المستويات- على المستوى الوطني وعلى مستوى المجتمعات المحلية والأسر. ثم قم بدراسة الدور الذي يمكن أن تمثلها الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي في فهم قضايا حقوق الإنسان في دراسة الحالة لديك. من يتمتع بالنفوذ في هذه المستويات المختلفة؟ من هم المشاركون ومن يصنع القرارات؟ هناك أمثلة لك عن كل مستوى.

المشاركة	كيفية تعريف أدوار النوع الاجتماعي في العراق؟	كيف يمكن لهذه الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي أن تساعدك على فهم دراسة الحالة لديك بشكل أكبر؟
تمثيل وأدوار النساء والرجال في مواقع النفوذ في المجتمع:		كيف تقوم هذه الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي بـ:
		2. مساعدتك على فهم قضايا حقوق الإنسان ذات الصلة؟
• صنع القرارات على المستوى الوطني أو الإقليمي أو المناطق (كالحكومة مثلاً)	• مثال: تشكل النساء أقلية في البرلمان وتأثيرها ضعيف في تعزيز حقوق المرأة	3. تمكينك من تحديد النواحي الحالية في عدم التكافؤ بين الرجل والمرأة وسبل التعامل معها؟

المشاركة	كيفية تعريف أدوار النوع الاجتماعي في العراق؟	كيف يمكن لهذه الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي أن تساعدك على فهم دراسة الحالة لديك بشكل أكبر؟
• صنع القرارات على مستوى المجتمع المحلي	• مثال: أن يكون تمثيل المرأة ضعيف في صنع القرارات على مستوى المجتمع المحلي	
• صنع القرارات على مستوى الأسرة	• مثال: أن تتحمل المرأة المسؤولية الرئيسية في أدوار الإنجاب في حين يكافأ الرجل بأدوار الإنتاج وغالبا ما يسيطر على الوضع المالي للعائلة.	

قم بتعبئة الجدول التالي حول أدوار النوع الاجتماعي القائمة و تقسيم الموارد. انظر في أدوار النوع الاجتماعي وكيفية تعريفها في مجتمعك فيما يخص مختلف أنواع المصادر مثل ملكية الأراضي والحصول على العدالة والخدمات الصحية والمعلومات (وكل ذلك أمثلة من بين أشياء كثيرة أخرى) ثم انظر في الدور الذي يمكن أن تمثله هذه الأدوار القائمة على النوع الاجتماعي في فهم قضايا حقوق الإنسان في الحالة الدراسية لديك. من لديه السلطة على هذه الموارد؟ يوجد أمثلة لك عن كل مورد من هذه الموارد.

تقسيم الموارد	كيف يمكن تعريف أدوار النوع الاجتماعي في العراق؟	كيف يمكن لهذه الأدوار أن تساعدك على فهم أفضل لدراسة الحالة لديك؟
القدرة على امتلاك الأصول، والحصول على المصادر وممارسة السيطرة عليها • ملكية الأراضي	• مثال: لا تعطى المرأة عادة حق تملك الأراضي بل هذا الحق مقتصر على الزوج	كيف يمكن لأدوار النوع الاجتماعي أن: 2. تساعدك في فهم قضايا حقوق الإنسان ذات العلاقة؟ 3. تمكنك من تحديد نقاط عدم التكافؤ في النوع الاجتماعي والسبل الممكنة لمعالجتها؟

تقسيم الموارد	كيف يمكن تعريف أدوار النوع الاجتماعي في العراق؟	كيف يمكن لهذه الأدوار أن تساعدك على فهم أفضل لدراسة الحالة لديك؟
الحصول على العدالة	مثال: أن لا ترى الدولة في العنف القائم على النوع الاجتماعي مثل الاغتصاب على أنه انتهاك لحقوق الإنسان، وأن تقبل بعض الثقافات العنف الأسري ضد المرأة	
الخدمات الصحية	مثال: في الأنظمة الأبوية، تحرم المرأة من حق صنع القرار فيما يتعلق بالناحية الجنسية والإنجاب	

استخدم ورقة العمل هذه في النظر بأي منهج (أو أية مناهج) لتعليم حقوق الإنسان يمكن أن تلائم دراسة الحالة لديك.

عد إلى ورقة العمل 4. كنت قد حددت غايتك وأهدافك ونشاطاتك الخاصة بتعليمك لحقوق الإنسان لمعالجة قضايا حقوق الإنسان الناشئة في دراسة الحالة لديك. وحيث أنك قمت بنشاط حول "مناهج تعليم حقوق الإنسان"، ما هو منهج حقوق الإنسان الأكثر ملاءمة لدراسة الحالة لديك؟

منهجك

استخدم ورقة العمل هذه لتقييم مستوى المخاطر الذي يجب عليك أن تتعامل معه بصفقتك معلما لحقوق الإنسان أو مدافعا عنها. تم اقتباس الرسم من دليل حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

العناصر الجغرافية والمادية والتقنية

منظمتك

عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر
العناصر الجغرافية والمادية والتقنية	
التعرض	الحاجة للحضور في الأماكن الخطيرة أو المرور عبرها لأداء وظيفة يومية أو طارئة. جهات التهديد في هذه الأماكن
الإطار المادي	خصائص المبنى (المكاتب، المنازل، أماكن الإيواء): المواد المكونة للبناء، والأبواب والنوافذ والخزانات. حواجز الحماية. الإضاءة الليلية
المكاتب والأماكن المفتوحة للعموم	هل أن مكتبكم مفتوح لعموم الزوار؟ هل هناك مكان مخصص للموظفين فقط؟ هل تستقبل أشخاصا تجهلهم في مكانك الخاص؟
المخابئ و طرق الهروب	هل توجد مخابئ؟ إلى أي مدى يمكن الوصول إليها (المسافة) ولمن هي متاحة (الأفراد معينين أم لجميع الفريق)؟ وهل بإمكانك مغادرة المكان لفترة إذا دعت الضرورة؟
إمكانية الوصول للمنطقة	إلى أي مدى يصعب على الزوار الخارجيين (مسؤولين رسميين، منظمات غير حكومية.. الخ.) الوصول للمنطقة، مثلا عندما تكون المنطقة في محيط خطير؟ وإلى أي مدى يصعب دخول جهات التهديد؟
النقل والسكن	هل يستطيع المدافعون استعمال وسائل نقل آمنة؟ (عامة أو خاصة)؟ وهل فيها خصائص إيجابية أو سلبية محددة؟ وهل يتوفر للمدافعين أماكن سكن آمنة عند سفرهم؟
الاتصال	هل نظام الاتصال في وضعه الطبيعي (الراديو والهاتف)؟ وهل يستطيع المدافعون استخدامه بسهولة؟ وهل يعمل بشكل صحيح في جميع الأوقات بسلامة؟ وهل يمكن قطعه من قبل جهات التهديد قبل أي اعتداء؟

العناصر المرتبطة بالنزاع

منظمتك	عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر
	العناصر المرتبطة بالنزاع	
	ارتباطات أطراف النزاع	هل للمدافعين صلة بأطراف النزاع (صلة قرابة، من نفس المنطقة، نفس المصالح) والتي يمكن أن توظف بشكل غير نزيه ضد المدافعين؟
	أنشطة المدافعين تمس بطرف في النزاع	هل يمس عمل المدافعين مباشرة بمصالح أحد الأطراف؟ (مثلا عند حماية أحد الموارد الطبيعية المهمة، أو الحق في الأرض أو ما يشبه ذلك ما من شأنه أن يستهدف مصالح قوى متنفذة) هل تشتغل على أمور حساسة بالنسبة إلى قوى نافذة (ملكية ارض مثلا)؟
	نقل الأثاث أو المشتريات أو الوثائق المكتوبة	هل يملك المدافعون مقتنيات أو أثاث يمكن أن ترغب فيها المجموعات المسلحة وبالتالي يزداد خطر الهجمات (وقود سيارات، مساعدات إنسانية ..بطاريات، دليل لحقوق الإنسان، دليل صحي
	معلومات حول القتال ومناطق الألغام	هل لديك معلومات حول أماكن القتال التي يمكن أن تعرضك للخطر؟ أو المواقع الآمنة التي توفر لك السلامة؟ وهل لديك معلومات موثقة عن المواقع الملغمة؟

العناصر المرتبطة بالنظام القانوني والسياسي

عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر	منظمتك
	العناصر المرتبطة بالنظام القانوني والسياسي	
حق الاستعانة بالسلطات وبنظام قضائي للمطالبة بحقوق	هل يتاح للمدافعين القيام بإجراء قانوني للمطالبة بحقوقهم؟ (الاتصال بالممثلين القانونيين، حضور المحاكمات، حضور الاجتماعات...) وهل يمكن لهم الحصول على مساعدة المناسبة من السلطات ذات الصلة فيما يتعلق بالاحتياجات المتعلقة بعملهم وحمايتهم؟	
إمكانية الحصول على نتائج من السلطات أو من القضاء	هل يخول للمدافعين قانونيا المطالبة بحقوقهم؟ أم إنهم تحت سطوة قانوني محلي متشدد؟ وهل يمكن لهم تلقي دعم كاف لدفع السلطات للالتفات لمطالبهم؟	
الترخيص، القدرة على مسك الحسابات والالتزام بالمعايير القانونية	هل المدافعون محرومين من التسجيل القانوني أو يضطرون للانتظار لفترات طويلة للترخيص؟ وهل هذه المنظمات قادرة على أن تكون لها حساباتها الخاصة في إطار القانون المحلي؟ هل تستعملون برامج كمبيوتر غير مرخصة؟	

إدارة المعلومات

عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر	منظمتك
إدارة المعلومات		
مصادر المعلومات ودقتها	هل يمتلك المدافعون مصادر معلومات موثقة تبني عليها الاتهامات؟ وهل ينشرون المعلومات بما هو مطلوب من دقة وعلمية؟	
تخزين المعلومات وإرسالها وتلقيها	هل يمكن وضع المعلومات في مكان آمن ومعتمد؟ هل يمكن سرقته؟ هل يمكن إتلافها، وهل يمكن حمايتها من الفيروسات والتطفل الإلكتروني (هاكار)؟ هل يمكن إرسال وتلقي المعلومات بأمان؟	
عندما يكون المدافعون شهوداً أو لديهم معلومات أساسية	هل لدى المدافعين شهود أساسيين بما يخول لهم رفع قضايا ضد جهات نافذة؟ هل يمتلك المدافعون معلومة مهمة واستثنائية في قضية عدلية ما؟	
امتلاك تفسير وجيه ومقبول لعملك وأهدافك	هل يملك المدافعون تفسيراً واضحاً ومستمراً وجلياً لعملهم وأهدافهم؟ وهل هذه المقاربة مقبولة أو على الأقل مسموح بها من قبل معظم أو جميع أصحاب المصلحة (وخصوصاً العناصر المسلحة)؟ وهل أن جميع أفراد الفريق قادرين على توضيح هذه الرؤية عندما يطلب منهم ذلك؟	

العناصر الاجتماعية والتنظيمية

عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر	منظمتك
توفر هيكل تنظيمي للفريق	هل أن الفريق مهيكل و منظم بشكل من الأشكال؟ و هل أن هذه الهيكلية توفر حدا مقبولا من الانسجام داخل الفريق؟	
القدرة على اتخاذ قرارات جماعية	هل أن هيكلية الفريق تعكس مصالح خاصة أم أنها تمثل الفريق كله (سعة العضوية)؟ هل أن أهم المسؤوليات و اتخاذ القرارات يقوم بها شخص واحد أو مجموعة قليلة؟ هل توجد مرتكزات يمكن الرجوع إليها عند اتخاذ القرارات و وتحديد المسؤوليات؟ إلى أي حد تكون المشاركة في اتخاذ القرارات ؟ هل تشجع هيكلية الفريق على: أ- اتخاذ القرارات و تنفيذها بشكل جماعي ب- مناقشة القضايا جماعيا ج- اجتماعات قليلة و عديمة الجدوى د- لا شيء مما سبق	
خطط الأمن و إجراءاته	هل تم ضبط قواعد وإجراءات الأمن؟ هل هناك وعي و التزام بشكل واسع (بقواعد الأمن)؟ (لمزيد التفصيل انظر الفصل 8	
نظام الأمن خارج العمل (في أوقات الفراغ و داخل الأسرة)	كيف ينظم المدافعون أوقاتهم خارج العمل (مع الأسرة وفي أوقات الفراغ)؟ استخدام الكحول و المخدرات يمثل قابلية كبيرة للتضرر. العلاقات قد تنتج	
ظروف العمل	هل هناك عقود عمل سليمة لكل واحد ؟ هل يتوفر صندوق دعم للطوارئ؟ و نظام تأمينات ؟	
اختيار الموظفين والأعضاء	هل لديكم إجراءات خاصة لاختيار الموظفين أو الأعضاء أو معاونين؟ هل هناك مقاربة خاصة للأمن بالنسبة إلى المتطوعين المؤقتين (مثل الطلبة) أو الزائرين لمنظمتكم ؟	
العمل مع الناس أو مع المنظمات المشابهة	هل يتصل عملك مباشرة بالناس؟ هل تعرفهم جيدا؟ هل تعمل في المنظمة باعتبار ذلك أرضية مشتركة لعملك مع الناس ؟	
العناية بالشهود أو بالضحايا الذين تعمل معهم	هل نقوم بتقييم المخاطر المحدقة بالضحايا والشهود.. الخ عندما نشغل على حالات معينة؟ هل لدينا إجراءات سلامة عندما نلتقي بهم أو عند استقبالهم في مكاتينا؟ كيف نتصرف عندما يتعرضون للتهديد ؟	
الجوار والمحيط الاجتماعي	هل أن المدافعين مندمجين اجتماعيا بشكل جيد في المنطقة المحلية؟ هل تنتظر بعض الفئات الاجتماعية إلى عمل المدافعين باعتباره جيدا أو مسببا للأضرار؟ هل أن المدافعين محاطين بأشخاص لديهم القابلية لأن يكونوا عدوانيين (مثلا جيران يعملون مخبرين)؟	
القدرة على التعبئة	هل أن المدافعين قادرين على تعبئة الناس في النشاطات العامة؟	

العناصر النفسية (أفراد/ مجموعة)

منظمتك	عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر
	(العناصر النفسية (أفراد/ مجموعة	
	القدرة على التحكم في التوتر وفي الخوف	هل يشعر الأفراد المحوريون - أو كامل الفريق - بالاطمئنان في عملهم ؟ هل يعبر الجميع عن الشعور بالوحدة والأهداف المشتركة (عملا وقولا)؟ هل تهدد مستويات التوتر التواصل الجيد والعلاقات البينية ؟
	الشعور العميق بالتشاؤم أو المضايقة	(هل يتم التعبير بوضوح عن اليأس وفقدان الأمل (عملا وقولا

موارد العمل

عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر	منظمتك
	موارد العمل	
القدرة على فهم سياق العمل وخطره	هل يتوفّر لدى المدافعين معلومات دقيقة حول محيط عملهم وحول أصحاب المصلحة الآخرين واهتماماتهم؟ هل أنّ المدافعين لهم القدرة على التعامل مع هذه المعلومات والانتهاء إلى رؤية حول التهديدات والقابليات للتضرر والقدرات؟	
القدرة على التعريف ببرامج العمل	هل يمكن للمدافعين شرح مخططات برامج التحرك بل وتطبيقها؟ وهل هناك أمثلة سابقة عن ذلك؟	
القدرة على الحصول على نصائح من مصادر علمية	هل يمكن للفريق الحصول على نصائح موثقة، من جهات معتمدة؟ هل يمكن للفريق استقلالية في اختيار المصادر التي يعتمدونها؟ هل لديكم صلة بمنظمات محددة أو صفة العضوية بها مما يعزّز حمايتكم؟	
الناس وحجم العمل	هل أنّ عدد ونوعية الأشخاص أو الموظفين يناسب حجم العمل المطلوب؟ (هل يمكنكم تنظيم فرق زيارات ميدانية (مكونة من شخصين على الأقلّ	
الموارد المالية	هل لديكم موارد مالية كافية لسلامتكم؟ هل يمكنكم التصرف في الأموال النقدية بشكل آمن؟	
معلومات حول اللغات والأماكن	هل تعرف اللغات اللازمة للعمل في ذلك المكان؟ هل تعرف المكان جيّداً؟ (الطرق، القرى، الهواتف العمومية، مراكز الصحة...الخ	

الصلة بوسائل الإعلام واجهات المحلية والعالمية

منظمتك	عناصر القابلية للتضرر والقدرات	المعلومات اللازمة لتقييم القابليات للتضرر والقدرات المتعلقة بالعناصر
	الصلة بوسائل الإعلام واجهات المحلية والعالمية	
	الاتصال بالشبكات المحلية والدولية	هل للمدافعين اتصالات محلية ودولية؟ مع وفود زائرة وسفارات وحكومات أخرى.. الخ؟ زعماء محليين، قيادات دينية، أو أشخاص آخرين نافذين؟ هل يمكنكم نشر بلاغات التحرك العاجل عبر منظمات أخرى؟
	الاتصال بوسائل الإعلام والقادرة على تحقيق نتائج عبرها	هل للمدافعين صلة بوسائل الإعلام (محليا ودوليا)؟ ووسائل الإعلام الأخرى (المستقلة)؟ هل يعرف المدافعون كيف يديرون جيدا العلاقة بوسائل الإعلام؟

كما سبق وأشير في الورقة المرجعية 4، فقد تمثل فهم أكويتاس لتعليم حقوق الإنسان في أنه عملية من التحول الاجتماعي تبدأ بالفرد وتتفرع لتنتشر فتشمل المجتمع كله.

ويتمثل الهدف النهائي لتعليم حقوق الإنسان في التمكين. والنتيجة هي التغيير الاجتماعي. ويشمل تعليم حقوق الإنسان استكشاف مبادئ حقوق الإنسان وأدواتها وتعزيز الانطباعات النقدي والاستقصاء. وفي نهاية المطاف يكون تعليم حقوق الإنسان مصدر إلهام للناس في تحكمهم بزمam أمورهم وحياتهم والقرارات التي تؤثر على حياتهم.

يستخدم تعليم حقوق الإنسان كوسيلة لمساعدة الناس على تطوير المعارف والمهارات التي يمكن أن تساعد في إحقاق حقوقهم بشكل كامل. أما فكرة التمكين من حيث أنها الهدف الأساسي لتعليم فعال لحقوق الإنسان، فإنها تجمع العديد من الخصائص المحددة لمحتوى تعليم حقوق الإنسان وتحديدًا بناء المعارف وتطوير المهارات وانطباعات وتوضيحات للقيم والمواقف:

- تعزيز المعارف حول حقوق الإنسان، مثال: معرفة مدى حماية الدستور لحقوق الإنسان بالإضافة إلى وثائق العصر الحاضر من إعلانات واتفاقيات ومواثيق.
- تمكين المواطنين من تطوير فهم نقدي لوضعهم الحياتي، مثال: وضع علامة الاستفهام على الحدود والهياكل التي تمنع المواطن من التمتع الكامل بحقوقه وحرية.
- تقديم المساعدة في عملية توضيح القيم حيث يقوم المواطنون بالتعبير عن انطباعاتهم حول القيم من قبيل العدل والمساواة والعدالة.
- إحداث تغييرات في المواقف مثل: تعليم التسامح لأبناء المجموعات العرقية والوطنية.
- تعزيز مواقف التضامن مثل: مساعدة المواطنين في التعرف على أشكال الصراع التي يعاني منها الآخرون داخل البلاد وخارجها على اعتبار أنهم إخوان لنا في الإنسانية والسعي بتلبية احتياجاتهم والرد على انتهاكات حقوق الإنسان.
- إحداث تغيير سلوكي يمكن أن يؤدي إلى عمل يعكس احترام الناس لبعضهم البعض. مثال: أن يخلو سلوك المواطنين من أي نوع من أنواع الإساءة ضد النساء وأن يتعامل الموظفون الحكوميون باحترام مع المواطنين وذلك باحترام حقوق الإنسان للجميع.

المصدر:

Claude, R. P. Methodologies for Human Rights Education. Available online:
<http://www.pdhre.org/materials/methodologies.html>.

في ورقة العمل 4 طلب منك وصف الغاية والأهداف من عملك في تعليم حقوق الإنسان. الآن وبعد أن درست أصحاب المصلحة، والنوع الاجتماعي، والنزاع، ومناهج تعليم حقوق الإنسان والمخاطر في عملك، وبعد أن أتيح لك المجال لمناقشة دراسة الحالة مع غيرك من المشاركين في ورشة العمل، فقد ترغب بإعادة النظر في الغاية والأهداف أو قد ترغب بإجراء بعض التعديلات عليها، وربما أيضا حددت نشاطات جديدة لتعليم حقوق الإنسان للتعامل مع قضايا حقوق الإنسان في دراسة الحالة. استخدم ورقة العمل هذه في تسجيل هذه الأفكار.

مكوّن نعليكم حقوق الإنسان	في دراسة الحالة لديك:
مراجعة أو تعديل الغاية	
مراجعة أو تعديل الأهداف:	

مكوّن نعليكم حقوق الإنسان	في دراسة الحالة لديك:
	النشاطات: فكر في الأسئلة التالية: • هل النشاطات ملائمة للجمهور المستهدف؟ • هل تعكس النشاطات مبادئ المنهج القائم على الحقوق؟ • هل تعالج النشاطات النوع الاجتماعي؟ • هل يمكن لهذه النشاطات أن تنجز الأهداف. • كيف يمكن للنشاطات أن تحدث تغييرات في المعارف والمهارات والمواقف بين المشاركين؟ لا تنس أن تقدم شيئاً أصيلاً جديداً سواء عند وضع أفكار جديدة أو عند تبني أفكار قديمة.

ورقة العمل 11: تحديد التغيير الاجتماعي

الجمهور المستهدف _____ :

مستويات التغيير		نشاطاتنا المحلية الخاصة بحقوق الإنسان: ما هي التغيرات التي حدثت في المعارف والمهارات والمواقف؟	
العمل		الوعي	
		ما نوع الوعي الذي نتج عن نشاطك؟ كيف تغير الناس؟	ما هي أنماط الأعمال (كالممارسات أو السياسات) التي تنتج عن نشاطك؟
		المستوى الفردي	
		مستوى المجتمع المحلي	
		على مستوى المجتمع الكلي	

ورقة العمل 12: المؤشرات

استخدم دفتر الواجبات هذا لتحديد المؤشرات المرتبطة بالنتائج التي حددتها في ورقة العمل السابقة. اختر نتيجة واحدة من كل مستوى (الفرد والمجتمع المحلي والمجتمع الكلي) وحدد مؤشرات محددة لكل مستوى وأيضاً حدد الطرق التي يمكن بها تقييم كل نتيجة منها. الجمهور المستهدف: _____

مستوى التغيير	النتائج	المؤشرات	أساليب للتقييم
الفرد			
المجتمع المحلي			
المجتمع الكلي			

القسم الثالث- الملاحق

الملحق 1	الإطار العام المُنقح لبرنامج مينا
الملحق 2*	استخدام المنهج التشاركي في التعلم
الملحق 3	استخدام اللولب التعليمي خطوة خطوة
الملحق 4	تعريفات حقوق الإنسان
الملحق 5	مبادئ حقوق الإنسان
الملحق 6	مقدمة في نظام الأمم المتحدة لمعاهدات حقوق الإنسان
الملحق 7	تعريفات تعليم حقوق الإنسان
الملحق 8	المنهج القائم على الحقوق
الملحق 9	قرار مجلس الأمن 1325 حول النساء والسلام والأمن
الملحق 10	إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان

* تم إرفاقها في دليل ورشة العمل الأولى

الغاية

الاحترام المتزايد لحقوق الانسان بما في ذلك قضايا النوع الاجتماعي (الجندرة)، وإحراز التقدم في مواضيع الديمقراطية والحكم الرشيد وتقليص النزاعات بهدف استيعاب ثقافة حقوق الانسان في الشرق الأوسط وشمال افريقيا .

الهدف

تمكين قدرات المجتمع المدني في الشرق الأوسط وشمال افريقيا لتولي مسؤولية برامج حقوق الانسان بما في ذلك منظور العدالة في النوع الاجتماعي (الجندرة) .

الأثر

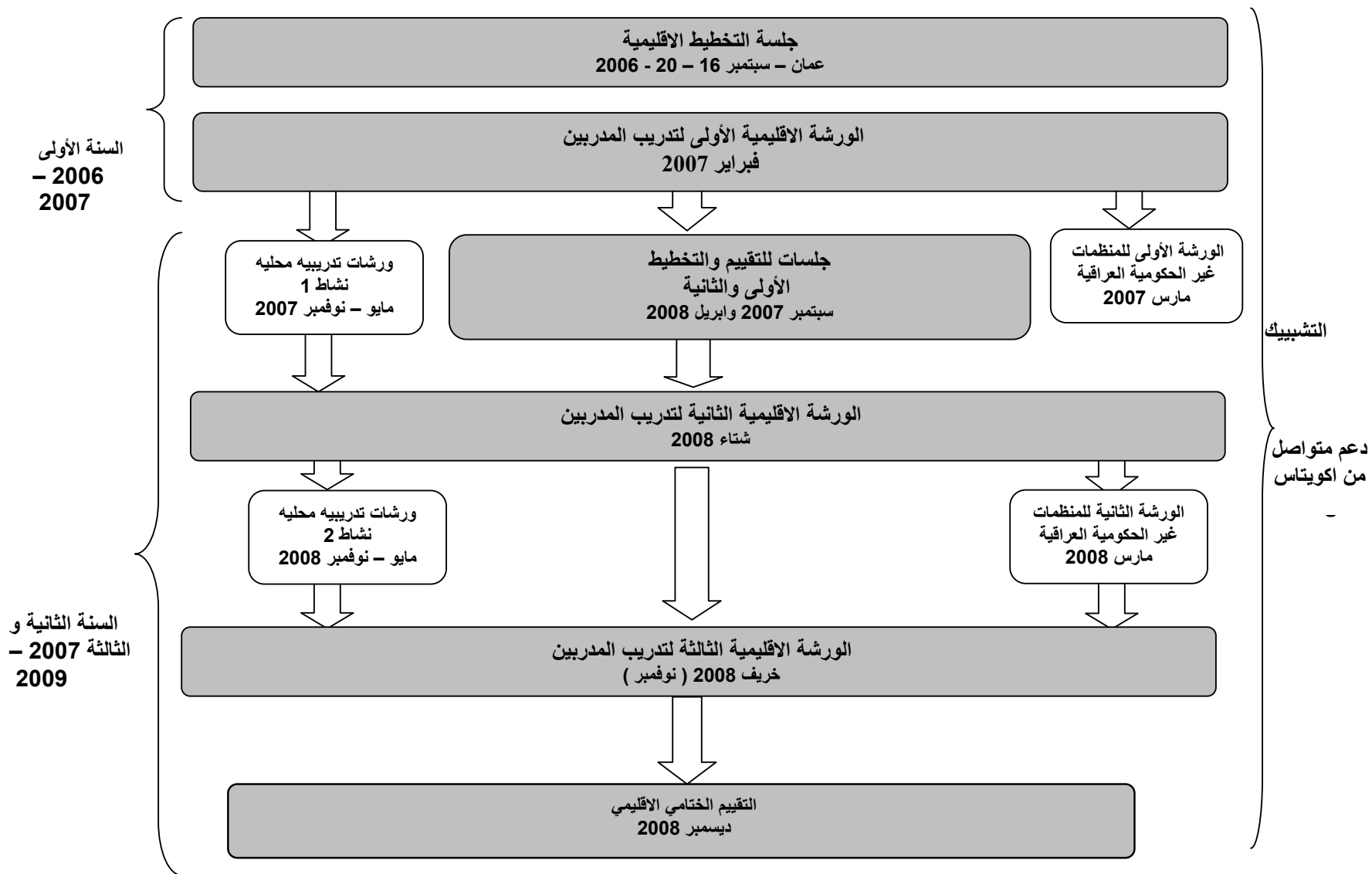
(الانجاز طويل الأمد)

تمكين المجتمع المدني على للممارسة الفاعلة لاستيعاب ثقافة حقوق الانسان بحيث تفي الحكومات بالتزاماتها المتمثلة باحترام وحماية قضايا حقوق الانسان والترويج لها .

النواتج

(انجاز متوسط الأمد)

- 1 - استخدام اطار حقوق الانسان لتحليل تناول القضايا والمواقف لدى دول المشاركين وفي المنطقة بشكل عام، بما في ذلك مفهوم العدالة في النوع الاجتماعي (الجندرة)
- 2 - الاستخدام الفاعل للمعرفة والمهارات لتصميم وتنفيذ مبادرات حقوق الانسان لدى المنظمات والمجتمعات والحكومات مع بذل جهد اضافي في دولة العراق. ويجب الأخذ بعين الاعتبار مفهوم العدالة في النوع الاجتماعي (الجندرة)
- 3 - ادارة برامج فاعلة وذات كفاءة، بالإضافة الى تحقيق الانجازات.



يعتمد نموذج تصميم المنهاج في ورشة العمل هذه على مبادئ تعلم البالغين للخبرات. ويكون التركيز هنا على التطبيق العملي وعلى تطوير استراتيجيات للعمل. ويعتبر الاستمرار في إعطاء الانطباعات والتقييم أمراً مهماً في عملية التعلم هذه.

الاعتقادات الكامنة

يكون تعلم الناس أكثر فعالية عندما:

- يتم تقدير قدراتهم ومعارفهم
- يكونون قادرين على مشاركة وتحليل خبراتهم في بيئة جماعية آمنة.
- يكونون مشاركين فاعلين في عملية التعلم.

بعض الافتراضات حول حادثة التعلم (البرنامج وورشة العمل والنشاط)

- يأتي القدر الأكبر للمحتوى من المشاركين – ويقدم لهم جدول الأعمال أو البرنامج الإطار اللازم لتحديد هذا المحتوى.
- يحضر المشاركون تحليلات وخبرات إلى البرنامج
- سيقوم المشاركون بالاضطلاع بمسؤولية تعلمهم وتفاعلهم مع المشاركين الآخرين
- سيشارك كل شخص بشكل كامل في الجلسات
- سيكون هنالك مراعاة للاختلافات في المقاربات والاستراتيجيات.

بعض الافتراضات الخاصة بنا نحن كمعلمين

- معرفتنا أقل من معرفة المشاركين في البرامج حول سياقهم الاجتماعي الخاص بهم.
- من نحن: هو أمر تشكل من خلال المعارف المحددة التي نتمتع بها وكذلك الخبرات ووجهات النظر.
- إننا نحضر المعرفة النظرية والعملية الخاصة بالتعليم التشاركي وسنساهم بها بالشكل المناسب.

نموذج تصميم المنهاج:

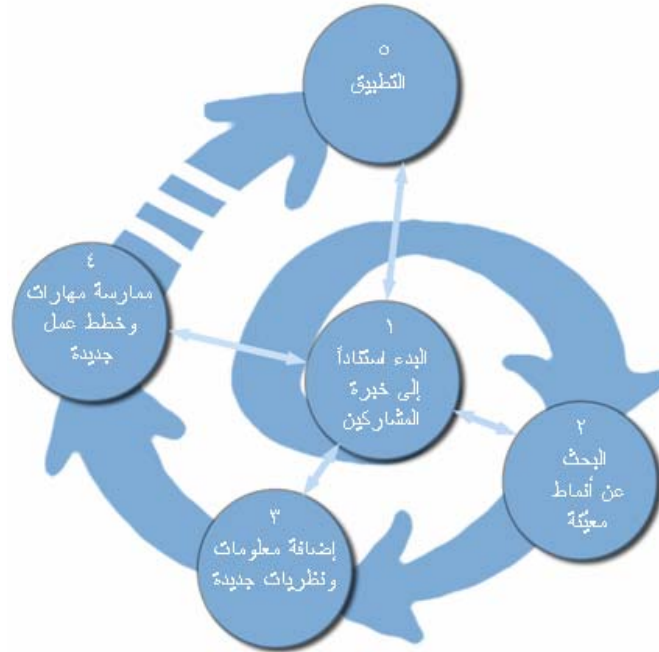
يعمل "النموذج اللولبي" (الشكل 1 في الصفحة التالية) والمستخدم من قبل أكويتاس في تخطيط برامجنا الخاصة بتعليم حقوق الإنسان على إدخال ما نعرفه عن تعليم البالغين الفاعل ويقترح هذا النموذج:

1. أن التعلم يبدأ بخبرات ومعارف المشاركين. وبهذا فإن المقاربة المتبعة تركز على المتعلم، وعلى أهداف تعزيز احترام الذات لدى المتعلم ورفع ثقته بنفسه وتطوير مفهوم ذاتي إيجابي واقعي.
2. بعد أن يكون المشاركون قد تبادلوا الخبرات فيما بينهم، يقومون بتحليل الخبرات ويبحثون عن أنماط (أي: ما هي النقاط المشتركة؟ وما هي الأنماط؟)

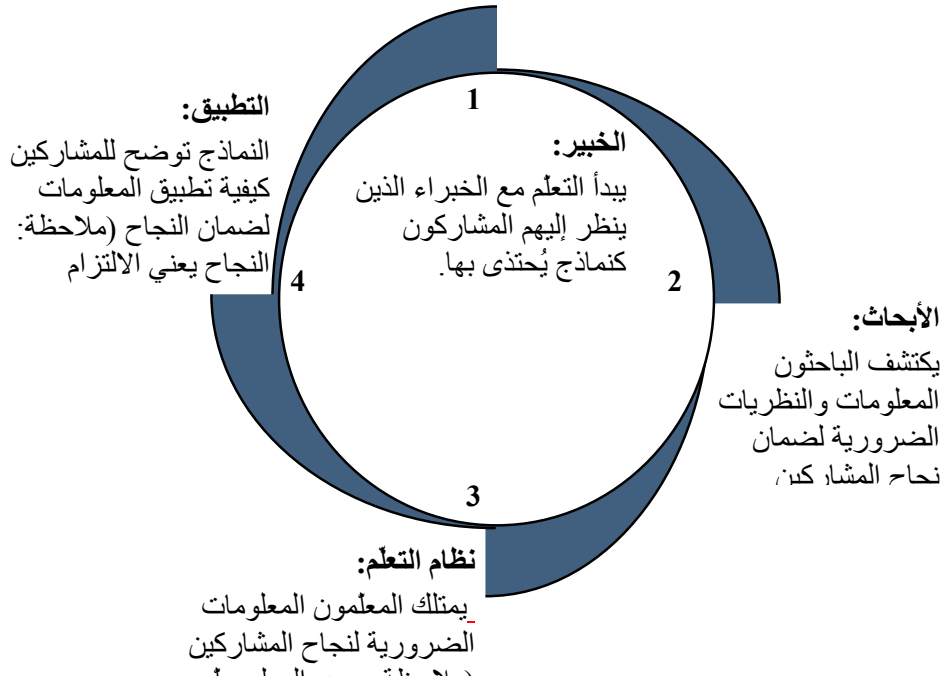
3. تدعيم المعارف والخبرات الخاصة بالمشاركين وتقديم المعلومات الجديدة والنظريات من قبل الخبراء وإضافتها أو ابتداع الأفكار الجديدة بصورة جماعية.
 4. يحتاج المشاركون إلى ممارسة ما تعلموه. ويحتاجون إلى ممارسة مهارات جديدة وتطوير استراتيجيات لخطط العمل.
 5. بعد ذلك، يقوم المشاركون (عادة عند عودتهم إلى منظماتهم وعملهم اليومي) بتطبيق ما تعلموه على أرض الواقع.
- يتم بناء الانطباعات والتقييم في تصميم البرنامج ويتم تنفيذها بكل منتظم طيلة فترة البرنامج لا في نهايته فحسب.

يختلف النموذج اللولبي عن الأنماط الأكثر تقليدية من النماذج التعليمية مثل "نموذج الخبراء" (الشكل 2، الصفحة التالية) بأنه يقدر المعارف والخبرات التي يتمتع بها المشاركون بدلا من الاعتماد بشكل اساسي على معارف المعلم أو الخبير في نقل المعلومات إلى المشاركين كما هو الحال في نموذج الخبراء. كما يركز النموذج اللولبي أيضا على العمل المؤدي إلى التغيير كنتيجة لتغير حاصل في مدارك المشارك في حين أن نموذج الخبراء يركز على استبقاء المشاركين على وضعهم الراهن.

النموذج اللولبي – الشكل 1



نموذج الخبراء- الشكل 2



ترجمة عن المصدر التالي:
Educating for Changing Unions (2002).

الخطوة 1: ابدأ بتجربة المشاركين



التعلم من قصص نجاحنا- أسئلة يجب أن تفكر بها

- ماذا يعرف الناس عن الموضوع؟ ما مدى معرفة الناس عن معالجة القضية من منظور حقوق الإنسان؟
- ما تنوع الخبرة التي يتمتع بها المشاركون، وكيف سنستطيع مراعاة هذا التباين؟
- ما هي الخبرة التي سيتم التشارك بها هنا ولماذا؟
- ما هي الاسئلة التي سوف نسأل؟
- ماذا سنحتاج لمناقشته المجموعة بأكملها؟
- كيف سنستطيع تنظيم المعلومات التي يتم عرضها؟
- هل سيكون للنقاش تأثير عاطفي؟

التعلم من أخطائنا- الأشياء التي يجب تجنبها

- الحصول على قدر كبير من البيانات أكثر من المطلوب
- كثرة الألواح القلابة غير المنظمة
- غياب التركيز في النقاش

الخطوة 2: البحث عن الأنماط



التعلم من قصص نجاحنا- أسئلة يجب أن تفكر بها

- كيف يمكن تنظيم الأنماط بشكل منظور بحيث يمكن للناس رؤيتها؟
- ما هي الأفكار/الأنماط التي يلاحظها الناس؟
- ما الأسئلة التي تقود إلى الأنماط؟ مثال:
 - ما الأنماط/الأفكار التي تراها؟
 - ماذا تقترح بالنسبة لها؟
 - من أيضا مر بنفس التجربة؟ من الذي كان تفاعله مختلفا؟
- ما العملية التي سوف نستخدمها للتأكد من أن كل واحد يعبر عن رأيه؟

التعلم من أخطائنا- الأشياء التي يجب تجنبها

- كبح الاختلافات عند التركيز على الأنماط
- محاولة التعمق في كل شيء
- أن نضع شخصا ما في موقف محرج

- إعادة نقاشات المجموعة الصغيرة في المجموعة العامة



الخطوة 3: إضافة معلومات جديدة ونظرية

- التعلم من قصص نجاحنا- أسئلة يجب أن تفكر بها**
- ما أفضل وقت يمكن فيه إضافة المعلومات؟
 - كيف يمكننا ربط المعلومات الجديدة بما يعرفه الناس؟
 - كيف يمكن إضافة المعلومات بطريقة إبداعية؟
 - كيف يمكن إظهار النقاط الرئيسية؟
 - كيف يمكن تركيز الانتباه على نقطة واحدة في كل مرة؟
 - كيف يمكننا عمل عروض تفاعلية لأشراك المشاركين فيها؟
 - هل هناك أمثلة عن المواد المنظورة التي يمكن أن تساعد الناس على التذكر؟
 - هل تتلائم طريقة العرض مع السياق؟
 - كيف يمكننا خلق الوعي لدى الناس حول المعلومات الجديدة ولنظرية الجديدة التي طلعت لها المجموعة؟

- التعلم من أخطائنا- الأشياء التي يجب تجنبها**
- إعطاء الكثير من المعلومات للناس
 - القراءة من الملاحظات المدونة
 - مناقشة الناس خلال العرض
 - تسليم عدد أكثر من المطلوب من الأوراق
 - استخدام جمل معقدة وطويلة وكلمات صعبة
 - إقبال عروض الشرائح Powerpoint بالكثير من النصوص

الخطوة 4: ممارسة استراتيجيات جديدة وخطه عمل



- التعلم من قصص نجاحنا- أسئلة يجب أن تفكر بها**
- كيف تلائم الاستراتيجيات الأهداف الخاصة بالمنظمات المشاركة في التدريب؟
 - من هم الفاعلون الرئيسيون الذين سيقدمون المساعدة في تنفيذ الاستراتيجيات؟
 - كيف يمكن للناس تطبيق ما تعلموه؟
 - ما الأعمال القابلة للتطبيق وما هي الأفعال التي تحتاج إلى دعم الناس؟
 - ما هي العقبات الماثلة أمام المشاركة في العمل؟

- التعلم من أخطائنا- الأشياء التي يجب تجنبها**
- محاولة التخطيط لشيء في وقت قصير للغاية

- ضيق الوقت لمراجعة ما تم تعلمه وممارسة المهارات الجديدة
- تكرار التدريب الذي فعله الآخرون دون إحداث تعديل في السياق الخاص بالحاجات المحددة (بمعنى آخر، قيام الناس بالتخطيط للتدريب الخاص بهم بنسخ معظمه عن تدريب آخر)



الخطوة 5: التطبيق في العمل

تتصل هذه الخطوة بما يفعله المشاركون أو المتعلمون فور انتهاء نشاطك المحلي الخاص بحقوق لإنسان معهم. وهذه النقاط أدناه تعكس ما يمكن أن يفعله معلم حقوق الإنسان من حيث المتابعة والتقييم.

التعلم من قصص نجاحنا- أسئلة يجب أن تفكر بها

- كيف سنعرف أن المشاركين في التدريب سوف يطبقون ما تعلموه عمليا ؟
- ما الذي سيتغير نتيجة لأعمالهم؟ هل يمكننا وصف التغييرات على صعيد الفرد والمجتمع ، والتنظيم والمستويات الاجتماعية الأوسع؟
- ما القدرات التي لدينا في توفير الدعم؟ ما هو نوع الدعم وكيف سيكون؟
- ما إستراتيجيتنا للتقييم، وهل كان المشاركون على علم به منذ البداية؟
- كيف سيكون لتقييمنا أثر على برامجنا المستقبلية؟

التعلم من أخطائنا- الأشياء التي يجب تجنبها

- انعدام التخطيط لعملية المتابعة أو التقييم
- إجراء تقييم أكثر مما هو مطلوب

1. "حقوق الإنسان هي الحقوق والحريات.... التي يكتسبها كل إنسان منذ ولادته لا لشيء سوى لأنه إنسان. وهي ليست مزايا يجب أن يمنحها أحد لأحد، كما أنها تنطبق بالتساوي على كل إنسان دون النظر في اعتبارات العمر والجنس والعرق والأصل الإثني (الانتماء القومي) والوضع المادي والاجتماعي. ولأنها حقوق، فلا يمكن للحكومة أن تنتزعها من أي كان (رغم أنها يمكن أن تكون محدودة وأحيانا يمكن أن تعلق خلال حالات الطوارئ)".

من المهم تذكر أن هذه الحقوق تخص كل فرد وهذا يعني وجود مسؤولية على عاتق الناس لاحترام حقوق الإنسان الخاصة بالغير. كما أن هذه الحقوق لا تستبدل القوانين السارية وبذلك يجب على الناس احترام هذه القوانين أيضا. فعلى سبيل المثال، لي الحق الإنساني في أن أتبع عاداتي وتقاليدي لكن ذلك لا يعني أنه يمكنني أن أفعل ما أشاء عند ممارسة هذا الحق، أي يجب أن أتأكد تماما أن إتباعي لتقاليدي لا تشكل تعديا وانتهاكا لحقوق الآخرين"

اقتباس مترجم عن:

Building a Culture of Human Rights Workshop Manual,
South African Human Rights Commission
British Council and Humanitas Educational

2. "حقوق الإنسان مفهومة لدى الجميع على أنها الحقوق الراسخة في النفس البشرية، ويقر مفهوم حقوق الإنسان بأن لكل فرد من البشر الحق في التمتع بحقوقه الإنسانية ذكرا كان أم أنثى دون تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي وغيره من الآراء أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو الوضع الخاص بالمولد وغير ذلك من أحوال شخصية\.

وحقوق الإنسان يضمنها قانون حقوق الإنسان الذي يحمي الأفراد والجماعات إزاء أي إجراء يتدخل بالحريات الرئيسية والكرامة الإنسانية"

اقتباس مترجم عن:

Human Rights: A Basic Handbook for UN Staff, OHCHR,
UN Staff College Project 1999 p. 3

3. "مفهوم حقوق الإنسان ينبثق من الفكر الإنساني الحديث حول طبيعة العدالة، فلا ينبثق من أي إجماع ثقافي عن ماهية القيم والحاجات أو الرغبات البشرية. وكما يقول جاك دونيلي، يمكن الوصول إلى أفضل تفسير لمفهوم حقوق الإنسان باللجوء إلى النظرية البنائية:

تهدف حقوق الإنسان إلى تأسيس وضمان الظروف المواتية لتطوير الإنسان وفقا لإحدى النظريات الأخلاقية الضمنية [المحددة] التي تفسر طبيعة الشخص والتي بذلك تؤدي إلى نشوء ذلك النوع من الأشخاص.... وترى النظرية البنائية أن تطور بعض المفاهيم أو

القوائم المدرجة لحقوق الإنسان هي نتيجة للتفاعلات المتبادلة بين المفاهيم الأخلاقية من جهة والظروف المعيشية المادية من جهة أخرى التي يتوسط بينها المؤسسات الاجتماعية كالحقوق.

حقوق الإنسان تميل لأن تكون بشكل خاص صبغة تمتاز بها المجتمعات اللبرالية أو الديمقراطية أو كليهما.....

تلتصق حقوق الإنسان بالإنسان بصفته إنساناً لا لأي سبب آخر.....

حقوق الإنسان هي لذلك تعبير خاص عن الكرامة الإنسانية، وفي معظم المجتمعات، لا تتضمن الكرامة حقوق الإنسان. وهناك قليل من القواعد الثقافية (إن لم تكن العالمية) حول حقوق الإنسان كمفهوم لا كمحتوى. وعندما يقوم مجتمع ما بتقديم حماية نشطة لحقوق الإنسان في القانون وعلى أرض الواقع أيضاً فسيكون انطلاقاً جذرية عن معظم ما عُرف من مجتمعات بشرية ..."

اقتباس مترجم عن:

Rhoda Howard, Dignity, Community and Human Rights
In Abdullahi An-Na'in (ed.), Human Rights in Cross-Cultural Perspectives 81 (1992)

ان حقوق الانسان هي استحقاقات لجميع الأفراد بحيث يكون للجميع ظروف اساسية تدعم جهودهم للعيش في سلام وكرامة وان يحظوا بتطوير امكانياتهم البشرية. ان مكتب الأمم المتحدة للمفوض السامي لحقوق الانسان ينص على أن: "حقوق الانسان يمكن تعريفها على أنها ضمانات عالمية تخص جميع البشر، وإنها تحمي الأفراد و / أو الجماعات من افعال أو افعال يؤثر على الكرامة الأصلية للإنسان".

وتصبح حقوق الانسان فاعله عندما يتم تصنيفها كاتفاقيات ومواثيق ومعاهدات أو عندما يتم الاعتراف بها كقانون دولي عرفي.

ويعتبر الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي تم تبينه في الجلسة العمومية للأمم المتحدة عام 1948، على أنه الأساس للدفاع عن حقوق الانسان الدولية الحديثة والترويج لها.

وقد تم بناء الاعلان العالمي لحقوق الانسان على الفكرة المنطقية القائلة أن حقوق الانسان تعتمد على الكرامة المتأصلة في كل شخص. ان هذه الكرامة المتأصلة وكذلك حقي الحرية والمساواة اللذان ينبثقان عنها هي أمور لا يمكن انكارها.

المبادئ الأساسية لحقوق الانسان

1 - العالمية: ان حقوق الانسان عالمية، وهذه الحقوق هي استحقاقات لجميع الناس في أي مكان في العالم.

وتشير العالمية الى أخلاقيات وقيم معينة مشتركة في جميع مناطق العالم والتي يجب أن تدعمها كافة الحكومات والمجتمعات. الا أن عالمية الحقوق لا تعني انها لا يمكن أن تتغير أو انها يتم تطبيقها بنفس الممارسات من جميع الناس. ان عالمية حقوق الانسان متضمنة في كلمات اعادة الأولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان: "ان جميع البشر قد ولدوا أحراراً ومتساويين في الكرامة والحقوق".

2 -الرسوخ: ان حقوق الانسان راسخة، وهذا يعني ان الحقوق هي ملك لكل فرد ولا يمكن أن يتم انتزاعها منه سوءاً تم التنازل عنها قصراً أو طوعاً.

3 - عدم التجزئ: ان حقوق الانسان لا يمكن تجزئتها، وهذه اشارة الى الأهمية المتساوية لحقوق الانسان سواء كانت مدنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. أن جميع حقوق الانسان ذات منزلة متكافئة ولا يمكن ترتيبها هرمياً. كما ولا يمكن أن يتم انتزاع حق من حقوق الفرد لأن شخصاً ما قد قرر أن ذلك الحق أقل أهمية أو اعتبره ثانوياً. وقد تم التأكيد على حق عدم التجزئ في اعلان فيينا.

4 - الاعتماد المتبادل: ان حقوق الانسان متبادلة، وهذا الأمر يشير الى الاطار التكميلي لقانون حقوق الانسان بحيث أن استيفاء حق من حقوق الانسان يعتمد اعتماداً كاملاً أو جزئياً على استيفاء باقي الحقوق. وعلى سبيل المثال، فان استيفاء حق الصحة قد يعتمد على استيفاء حق التنمية أو حق التعليم أو حق الوصول الى المعلومات. وبالمثل، فان ضياع حق من الحقوق يسلب جزءاً من باقي الحقوق.

5 - المساواة: ان مبدأ المساواة يشير الى الفكرة القائلة أن جميع البشر لهم الحق في نفس الحقوق بدون تمييز.

ان فكرة المساواة لا تعني بالضرورة أن يتم التعامل مع البشر جميعا بالمثل، بل تعني اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية من أجل الترويج الى مجتمع أكثر عدلا.

6 - عدم التمييز: ان مبدأ عدم التمييز متمم لمفهوم المساواة. اذ أن مبدأ عدم التمييز يشتمل على فكرة أن الناس يجب ألا يتعرضوا للمعاملة المختلفة على اساس معايير عشوائية أو جائرة. ان التمييز المبني على اساس العرق أو اللون أو الاثنية أو النوع الاجتماعي أو العمر أو اللغة أو الاعاقة أو التوجهات الجنسية أو الدين أو الآراء السياسية أو الأصل الاجتماعي أو الجغرافي أو الملكية أو المولد أو أي وضع آخر مبين في المعايير الدولية لحقوق الانسان هو تمييز ينتهك حقوق الانسان.

ان مفاهيم المشاركة والتضمين والمساءلة وحكم القانون هي نماذج اساسية عند مناقشة موضوع حقوق الانسان.

7 - المشاركة والتضمين: ان كل شخص له الحق أن يشارك في الوصول الى المعلومات المتصلة بعمليات صنع القرار والتي من شأنها أن تؤثر على حياة الأشخاص ورفاههم. ان المنهجيات المبنية على الحقوق تتطلب مشاركة عالية من التجمعات والمجتمع المدني والأقليات والنساء والشباب والمواطنين الأصليين والجماعات الأخرى المحددة.

8 - المساءلة وحكم القانون: ان الدول أو المكلفون بالواجبات مسئولون عن مراقبة حقوق الانسان. ولذا، فان عليهم الالتزام بالقواعد والمعايير القانونية المنصوص عليها في الأدوات الدولية لحقوق الانسان. وإذا ما اخفقوا بالقيام بهذا الدور المنوط بهم، فان اصحاب الحقوق المسلوقة يحق لهم اجراء دعاوى قضائية من أجل الحصول على تعويض مناسب أمام محكمة مختصة أو جهة قضائية أخرى طبقا للقواعد والإجراءات التي ينص عليها القانون. ويلعب الأفراد ووسائل الاعلام والمجتمع المدني والمجتمع الدولي أدوارا هامة في مسائل الحكومات حول التزاماتها بالتمسك بحقوق الانسان.

المصادر :

Flowers, N. (2000). The Human Rights Education Handbook: Effective Practices For Learning, Action, and Change. Minneapolis, MN: University of Minnesota.

Ravindran, D. J. (1998). Human Rights Praxis: A Resource Book for Study, Action and Reflection. Bangkok, Thailand: The Asia Forum for Human Rights and Development.

Mertus, J. et al. (1999). Local Action/Global Change: Learning About the Human Rights of Women and Girls. UNIFEM.

UNFPA. (2006). UNFPA and Human Rights: Human Rights Principles. Available online: <http://www.unfpa.org/rights/principles.htm>.

المصدر:

يؤسس نظام الأمم المتحدة الخاص بالمعاهدات بالتأكيد شرعية الاهتمام الدولي بحماية حقوق الإنسان، ومن ولا خلاف في محدودية السيادة فيما يخص حقوق الإنسان، ويكون الإشراف الدولي ملزم وتكون الدول مسئولة أمام السلطات الدولية فيما يخص القوانين الوطنية التي تؤثر على حقوق الإنسان. وتعتبر معايير المعاهدات نقاط استناد للتقييم والاهتمام.

شهد العقد الفائت ازديادا في عدد الأطراف المصادقة على نظام المعاهدات وازداد أيضا قبول إجراءات الاتصال بشكل غير متوقع. فما كان في بدايته تأكيدا للبعض أصبح الآن إعلانا عالميا لمستحقات ضحايا إساءة حقوق الإنسان. عدا عن ذلك، فقد اشتركت الدول بمحض اختيارها في مراعاة الالتزامات المتضمنة في معاهدات حقوق الإنسان. والصبغة القانونية لهذه الحقوق هي التي تضعها في صلب النظام الدولي لحماية حقوق الإنسان حيث ينشأ عن هذه الحقوق واجبات قانونية مصاحبة لها على عاتق الدول الفاعلة بهدف حماية حقوق الإنسان من الانتهاك ومعالجة مثل هذه الانتهاكات.

الغايات

تتمثل الأهداف الرئيسية لنظام المعاهدات فيما يلي:

- تشجيع ثقافة حقوق الإنسان
- التركيز على نظام حقوق الإنسان حول المعايير والالتزامات
- تشريك كافة الدول في نظام المعاهدات
- تفسير المعاهدات من خلال رفع التقارير والاتصالات
- تحديد نقاط الاستناد من خلال التعليقات والتوصيات العامة
- توفير نتائج نهائي دقيق وعملي وذو نوعية جيدة يقدم على شكل رصد للملاحظات الخاصة بكل دولة
- توفير منتدى للتعامل مع شكاوى الأفراد وحلها
- تشجيع عملية وطنية جادة للمراجعة والإصلاح من خلال تأسيس الشراكات على المستوى الوطني
- تفعيل المعايير
- تعميم حقوق الإنسان في نظام الأمم المتحدة وحشد مجتمع الأمم المتحدة للمساعدة على تنفيذ ونشر رسالة الحقوق والالتزامات

المعايير

يتضمن نظام معاهدات حقوق الإنسان العديد من المعاهدات الأساسية:

- اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز العنصري (دخلت حيز التنفيذ في 4 كانون ثاني 1969)
- العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (دخل حيز التنفيذ في 1 آذار 1976)
- العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (دخل حيز التنفيذ في 23 آذار 1976)
- اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء (دخلت حيز التنفيذ في 3 أيلول 1981)

- اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (دخلت حيز التنفيذ 26 حزيران 1987)
- اتفاقية حقوق الطفل (دخلت حيز التنفيذ في 2 أيلول 1990)
- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد عائلاتهم (دخلت حيز التنفيذ في 1 تموز 2003)

هيئات المعاهدات

ترتبط المعاهدات السبع بسبع هيئات معاهدات تتولى رصد وتنفيذ الالتزامات المفروضة في المعاهدات، وتلتقي ستة منها بشكل رئيسي في جنيف ويخدمها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، وهي:

- لجنة القضاء على التمييز العنصري
- لجنة حقوق الإنسان
- لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- لجنة مناهضة التعذيب
- لجنة حقوق الطفل
- لجنة العمال المهاجرين

وتجتمع واحدة من هذه الهيئات في نيويورك ويخدمها قسم الأمم المتحدة لتقدم النساء:

- لجنة مناهضة التمييز ضد المرأة (سيداو)

وتتألف هيئات المعاهدات من أعضاء منتخبون عن الدول الأعضاء (أو من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة فيما يخص لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن حيث المبدأ يتم انتخاب أعضاء المعاهدات ليكونوا خبراء يعملون على تنفيذ واجباتهم بصفاتهم الفردية.

وظائف هيئات المعاهدات

تجتمع هيئات المعاهدات دوريا خلال العام لتنفيذ وظيفتهم في الرصد باستخدام واحد أو أكثر من ثلاث طرق.

أولا- تطلب الهيئات من الدول الأعضاء تقديم تقرير الدول حول انصياعها للمعايير والممارسات المحلية الخاصة بحقوق الإنسان، وتراجع هيئات المعاهدات هذه التقارير على عدة فترات متقطعة، ويكون ذلك بالعادة بحضور ممثلي الدولة، وبعد الانتهاء من عملية المراجعة، تصدر هيئات المعاهدات ملاحظاتها وتعليقاتها حول كفاية انصياع الدولة لالتزاماتها أمام الهيئة.

ثانيا- في حالة تقدم أربع أفراد من دول المعاهدات بشكاوى من أن حقوقهم تعرضت للانتهاك وفقا للمعاهدة (العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية مناهضة التمييز العنصري، واتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة)، فيتم دراسة تلك الشكاوى من قبل هيئة المعاهدة التي تدق رأيا فيما إذا كان الانتهاك قد حدث أم لا.

ثالثا- في الحالات التي تتعلق باتفاقيتي مناهضة التعذيب ومناهضة التمييز ضد المرأة، يتم إتباع إجراء مختلف. فيكون هناك إجراء النقصي، فتوفد بعثات إلى الدول الأعضاء فيما يخص الانتهاكات المنتظمة أو الجسيمة للحقوق المنصوص عليها في المعاهدات.

بالإضافة إلى ما ذكر، تساهم هيئات المعاهدات في تطوير وفهم معايير حقوق الإنسان الدولية من خلال عملية كتابة التعليقات العامة أو التوصيات، وهي التعليقات التي تخص طبيعة الالتزامات المرتبطة بالحقوق والحريات المنصوص عليها في الاتفاقية ذات الصلة.

المستوى الوطني

هناك مضامين مهمة للنظام الدولي على المستوى الوطني، وقد تأثرت الكثير من النظم القانونية المحلية بالمعاهدات، فالمعاهدات تشكل أساساً يبنى عليه عدد لا بأس به من قوانين حقوق الإنسان في العالم. وهناك أيضاً حالات كثيرة من الإصلاح القانوني المفروضة بمجرد الانضمام إلى المعاهدات، وقد قامت منظمات غير حكومية ومؤسسات أخرى تعنى بحقوق الإنسان باستدعاء معايير المعاهدات فيما يخص التشريعات والسياسات الحكومية. وأيضاً استخدمت اللجان التشريعية معايير المعاهدات كنقاط مرجعية لها. وفي بعض الأحيان، أدخلت المعاهدات إلى القانون الوطني وكان لها تطبيق مباشر من خلال الأحكام الدستورية على القانون الوطني كما استخدمت من أجل تفسير القانون المحلي من خلال التدخل القضائي.

1 – تعريف تعليم حقوق الانسان من خطة العمل للمرحلة الأولى (2005 – 2007) في البرنامج الدولي لتعليم حقوق الانسان، الجلسة 59، الجمعية العمومية، مارس 2005 (اقتباس)

مقدمة:

" يعتبر المؤتمر العالمي لحقوق الانسان أن تعليم حقوق الانسان والتدريب عليها وتوفير المعلومات العامة أمرا أساسيا من أجل الترويج لها بهدف تحقيق علاقات راسخة ومتناغمة بين المجتمعات وتعزيز التفاهم المتبادل والتحمل والسلام " (اعلان فيينا وبرنامج العمل، الفقرة 78).

محتوى وتعريف تعليم حقوق الانسان لقد عبر المجتمع الدولي بشكل متزايد عن اجماعه حول أن موضوع تعليم حقوق الانسان يشكل اسهاما أساسيا لتحقيق حقوق الانسان. ويهدف تعليم حقوق الانسان الى تطوير مفهوم أن الجميع مسؤولون مسؤولية عامة من أجل تحقيق حقوق الانسان في كل تجمع ومن ثم تحقيقها في المجتمع ككل. ومن هذا المنطلق ، فهي تسهم في المنع الدائم للاساءة الى حقوق الانسان والصراعات العنيفة كما تسهم في ترويج المساواة والتنمية المستدامة وتعزيز مشاركة الأفراد في عمليات صنع القرار ضمن نظام ديمقراطي كما هو منصوص في القرار 71/2004 لمفوضية حقوق الانسان .

وقد تم تضمين نصوص تعليم حقوق الانسان في كثير من الادوات الدولية بما في ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان (المادة رقم 26)، وفي اتفاقية حقوق الطفل (المادة 29) والاتفاقية الدولية لاجتثاث جميع أشكال التمييز العنصري (المادة 7) وفي اعلان فيينا وبرنامج العمل للمؤتمر العالمي ضد العنصرية والتمييز العنصري والخوف من الاجانب والتعصب المنعقد في ديربن - جنوب افريقيا لسنة 2001 (الاعلان : الفقرة 95 – 97، برنامج العمل : الفقرة 129 – 139)

وطبقا لهذه الأدوات التي توفر عناصر تعريفية لتعليم حقوق الانسان كما اتفق عليها المجتمع الدولي، فإن تعليم حقوق الانسان يمكن ان يتم تعريفه على أنه تعليم وتدريب ومعلومات تهدف الى بناء ثقافة دولية من خلال تبادل المعرفة ونقل المهارات وصياغة السلوكيات التي تهدف الى: -

- (أ) تقوية احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية
- (ب) التنمية الكاملة للشخصية البشرية وإدراك كرامتها.
- (ت) ترويج التفاهم والتحمل والمساواة بين النوع الاجتماعي والصداقة بين جميع الأمم والسكان الأصليين والجماعات العرقية والوطنية والاثنية والدينية واللغوية.
- (ث) تمكين جميع الأشخاص من المشاركة الفاعلة في المجتمعات الحرة والديمقراطية التي يحكمها القانون.
- (ج) ترسيخ السلام والمحافظة عليه.
- (ح) الترويج للتنمية المستدامة التي تتمحور حول الأفراد والعدالة الاجتماعية.

المصدر

الأمم المتحدة (2005) نسخة منقحة لخطة العمل للمرحلة الأولى (2005 – 2007) للبرنامج العالمي لتعليم حقوق الانسان، موجودة على الانترنت.

<http://www.ohchr.org/english/issues/education/docs/A.59.525.Rev.1.pdf>.

2 - فهم اكويتاس لعملية تعليم حقوق الانسان

ان تعليم حقوق الانسان هي عملية للتحويل الاجتماعي التي تبدأ بالفرد ومن ثم تتطرق الى المجتمع بأسره.

ان هدف تعليم حقوق الانسان هو التمكين، والنتيجة هي احداث التغيير الاجتماعي . ويتضمن تعليم حقوق الانسان استكشاف مبادئ وأدوات حقوق الانسان بالإضافة الى الترويج للأفكار والتساؤلات الحاسمة.

ان دور مدربي حقوق الانسان هو أن يعززوا لدى الفرد الوعي بحقوق الانسان والإدراك لقدرة الفرد على احداث التغيير. فمسؤولية مدربي حقوق الانسان أن يوفرُوا بيئة مساندة بحيث يكون الأفراد احراراً في تحديد القضايا المحورية في صلب نضالهم بحقوق الانسان.

ان ممارسة تعليم حقوق الانسان قد تم ايجاده على أساس التعليم التبادلي والاحترام المتبادل . وتلعب الأدوات التشاركية التي تعمل على ترويج تبادل الخبرات والمعرفة الفردية دوراً أساسياً. ان وسائل الاتصال متعددة (العصف الذهني، المناقشات، المسرح، الاحتفالات) الا أن التحديات تكمن في اكتشاف الوسيلة الملائمة للاتصال عبر الثقافات والقيم وطرق الاستقبال المختلفة.

المنهج القائم على الحقوق في حلقة تطوير البرامج

يشكل المنهج القائم على الحقوق إطاراً عاماً يستند إلى معايير حقوق الإنسان الدولية ويكون موجهاً بشكل عملي لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. كما يركز على تطوير قدرات الملقفون بالواجبات في الالتزام بواجباتهم من جهة وتطوير قدرات **حاملِي الحقوق** للمطالبة بحقوقهم من جهة أخرى.

لا يوجد منهج واحد بحد ذاته قائم على حقوق الإنسان لاعتماده في العمل في تعليم حقوق الإنسان، فحيث أنه إطار مفاهيم عام فإنه من المهم النظر إلى خمسة مبادئ تشكل القائم على الحقوق في كل جزء من أجزاء دورة تطوير البرامج (تم عرض دورة تنمية برامج اكويتاس في **الصحيفة المرجعية 1**). بمعنى آخر يجب أن تنعكس هذه المبادئ في كافة المراحل التالية:

1. التخطيط

2. التطوير

3. التنفيذ

4. المتابعة

يوضح الجدول التالي الأسئلة النقدية التي يجب طرحها في المراحل المختلفة من مراحل دورة تطوير البرامج:

الأسئلة النقدية	مكوّن دورة تطوير البرامج
• ما هي الحقوق قيد البحث؟ • ما هي الحقوق المرتبطة مع بعضها البعض؟ • كيف يتم إدراك الحقوق من قبل حاملِي الحقوق والمكلفون بالواجبات؟ • كيف لا تتحقق الحقوق؟ • ما الإطار العام المتعلق بالقانون أو بالسياسات حول هذه الحقوق (صكوك دولية، الدستور، القوانين، السياسات)؟ • ما هي التزامات الدولة في الإيفاء بهذه الحقوق؟ ما القدرات (من حيث السلطة والالتزام والمصادر) التي يجب أن تتسم بها الدولة في تحقيق هذه الحقوق؟ • ما القدرة التي يجب أن يتمتع بها أصحاب الحقوق لتحقيق حقوقهم؟ • هل برنامج تعليم حقوق الإنسان الخاص بك موجهاً إلى الحماية أو التعزيز أو الإيفاء بحق ما أو بمجموعة من الحقوق؟	التخطيط

مكوّن دورة تطوير البرامج	الأسئلة النقدية
التنمية	ينبغي على المنهج القائم على الحقوق تحديد الاستراتيجيات/النشاطات/الأعمال التي يشترك فيها كل من حاملي الحقوق والمكلفون بالواجبات. • كيف يعالج الهدف العام والأهداف الخاصة والنشاطات في برنامج تعليم حقوق الإنسان الخاص بك مبادئ المنهج القائم على الحقوق. 0 المشاركة: كيف يمكنك اشارك حاملي الحقوق والمكلفون بالواجبات في صياغة هدفك العام وأهدافك الخاصة؟ 0 المساواة: كيف تضمن مساواة المكلفون بالواجبات؟ 0 نبذ التمييز: كيف تأخذ بعين الاعتبار في برنامجك حقوق المجموعات المهمشة أو التي يتم التمييز ضدهم؟ 0 التمكين: كيف ستقوم بتمكين أصحاب الحقوق لمعرفة حقوقهم وتحقيقها من خلال العمل؟ 0 ربط الحقوق: هل يحدد برنامجك حقوقاً إنسانية خاصة؟
التنفيذ	• كيف لعملية تنفيذ البرنامج أن تحترم مبادئ المنهج القائم على الحقوق؟ • كيف تعمل نشاطاتك على تمكين المشاركين من معرفة حقوقهم والمشاركة في تحقيق هذه الحقوق؟ • كيف يمكن لنشاطاتك تمكين المشاركين من تحليل أدوار الاطراف المعنية وسلطاتهم وعلاقاتهم واهتماماتهم بمن فيهم حاملي الحقوق والمكلفون بالواجبات؟
المتابعة	• هل تم تطوير ثلاثة مؤشرات لقياس: 0 مستوى ونوعية المشاركة بين حاملي الحقوق (بما فيهم المجموعات المهمشة) والمكلفون بالواجبات 0 تغييرات في صنع القرارات (من يقرر ماذا) • هل توفر طرائق التقييم بيانات مفصلة حول النوع الاجتماعي؟ • هل اعتمدت في الحصول على المعلومات لتقييم البرنامج من مصادر متعددة (حاملي الحقوق والمكلفون بالواجبات والمنظمات غير الحكومية والحكومة والمنظمات الدولية الخ)

أمثلة عن تطبيق المنهج القائم على الحقوق على وضع برامج تعليم حقوق الإنسان

يبدأ المنهج القائم على الحقوق بتحديد الحقوق المتضمنة وتحديد كل من حاملي الحقوق والمكلفون بالواجبات. وفي بعض الأحيان من المفيد تحديد المنهج القائم على الحقوق في حق معين أو قضية معينة.

كما هو مذكور آنفاً، ينبغي على المنهج القائم على حقوق الإنسان أن يعكس خمسة مبادئ (المشاركة والمساءلة ونبذ التمييز والتمكين والربط مع الحقوق). توضح الأمثلة التالية استخدام المنهج القائم على الحقوق على قضية محددة أو حق محدد وتبرز كيفية التعامل مع واحدة من المبادئ.

- **منهج قائم على الحقوق في التعليم.** إذا ما كنت تعمل على برنامج ما لرفع مستوى الوعي حول قيمة تعليم الأطفال ، دعم عملك من خلال **ربطه مع حق التعليم**. وقد حددت لجنة الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خصائص أساسية يجب على المدارس أن تتمتع بها بشكل خاص بما في ذلك إمكانية الوصول إلى المدارس وقابلية تكيف المنهج بحيث يمكن فهمه من قبل الأطفال.
- هناك شرح لهذه الخصائص في تعليق اللجنة العام 13 حول حق التعليم. وكل من هذه الخصائص يمكن دراستها من خلال مبادئ المنهج القائم على الحقوق. فعلى سبيل المثال، كيف تكون عملية تطوير المنهج تشاركية؟ وكيف يمكن أن يكون المنهج ممكناً؟ وهل يعمل المنهج على التمييز ضد الجماعات المهمشة؟
- **منهج قائم على الحقوق حول صحة المرأة.** عند استخدام هذا المنهج في هذه القضية، فإن ذلك يقتضي دراسة احتياجات صحية محددة حيث أنها تتصل بالنساء ومن مثل ذلك حقوق الصحة الإنجابية. وباستخدام المنهج القائم على الحقوق سيكون من المهم ضمان **نبذ التمييز** وذلك بتحديد الجماعات النسوية المهمشة (بما فيها المراهقات والشابات والأكثر سناً والنساء ذوات الإعاقات والعمالات الوافدات واللاجئات). بالإضافة إلى خدمات الصحة الإنجابية التي تقدم والتي يعرفونها. تصف اتفاقية نبذ التمييز ضد المرأة في التوصية العامة رقم 24 حول صحة المرأة بعضاً من التدابير المحددة التي يجب أن تتخذها الدول للاستجابة إلى الاحتياجات الخاصة بالمرأة.
- **منهج قائم على الحقوق لغاية تحليل الموازنة.** على المستوى الوطني، يمكن القيام بتحليل الموازنة بحيث تقارن بين التزامات الحكومة الدولية إزاء حق معين من الحقوق مع التزاماتها التي حددتها في تقرير الدولة المقدم إلى جهة رصد تابعة للأمم المتحدة. ويمكن رصد **مساءلة** الدولة إزاء الوفاء بهذا الحق المحدد. لمعلومات أكثر اقرأ مقالاً بعنوان **A Right-based Approach Towards Budgeting Analysis** على الرابط: (<http://www.iie.org/Website/CustomPages/ACFE8.pdf>)
- **منهج قائم على الحقوق لمنع التعذيب.** سيتضمن البرنامج الذي يهدف إلى تحسين ظروف السجناء المعرضين للتعذيب العديد من المكونات المترابطة بما فيها مقابلة السجناء وتعريفهم بحقوقهم وتقديم ورشات العمل لمسؤولي السجون والقضاة والمدعين العامين حول المعايير الدولية. وسيضمن تأكيد **المشاركة** الفاعلة لأصحاب الحقوق (السجناء) وكافة مختلف المستويات الهرمية من المكلفين بالواجبات قدراً أكبر من احترام حقوق السجناء.

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته 4213 المعقود في 31 تشرين أول/ أكتوبر 2000

إن مجلس الأمن

إن يشير إلى قراراته 1261 (1999) المؤرخ 25 آب/أغسطس 1999 و1265 (1999) المؤرخ 17 أيلول/سبتمبر 1999، و1296 (2000) المؤرخ 19 نيسان/أبريل 2000، و1314 (2000) المؤرخ 11 آب/أغسطس 2000، وإلى بيانات رئيسة ذات الصلة، وإن يشير أيضا إلى البيان الذي أدلى به رئيسه إلى الصحافة بمناسبة يوم الأمم المتحدة لحقوق المرأة والسلام الدولي (اليوم الدولي للمرأة) في 8 آذار/ مارس 2000 (SC/6816)

وإن يشير أيضا إلى الالتزامات الواردة في إعلان ومنهاج عمل بكين (A/52/231) وإلى الالتزامات الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنونة "المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الواحد والعشرين" (A/S-23/10/Rev.1) وبخاصة الالتزامات المتعلقة بالمرأة والصراع المسلح

وإن يضع في اعتباره مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومسؤولية مجلس الأمن الأساسية بموجب الميثاق عن حفظ السلام والأمن الدوليين،

وإن يعرب عن قلقه لأن المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال يشكلون الأغلبية العظمى من المتأثرين سلبا بالصراع المسلح، بما في ذلك بوصفهم لاجئين ونازحين، ويمثلون بصورة متزايدة هدفا للمقاتلين والعناصر المسلحة، وإن يسلم بأثر ذلك على السلام والمصالحة الدائمين،

وإن يؤكد مجددا على الدور العام للمرأة في منع الصراعات وحلها وفي بناء السلام، وإن يشدد على أهمية مساهمتها المتكافئة ومشاركتها الكاملة في جميع الجهود الرامية إلى حفظ السلام والأمن وتعزيزهما، وعلى ضرورة زيادة دورها في صنع القرار المتعلق بمنع الصراعات وحلها،

وإن يؤكد مجددا أيضا على الحاجة إلى التطبيق الكامل للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحميان حقوق المرأة والفتاة أثناء الصراعات وبعدها،

وإن يشدد على ضرورة أن تكفل جميع الأطراف مراعاة برامج إزالة الألغام والتوعية بخطرهما على الاحتياجات الخاصة بالمرأة والفتاة،

وإن يسلم بالحاجة الملحة إلى تعميم منظور النوع الاجتماعي في جميع عمليات حفظ السلام، وإن يحيط علما، في هذا الصدد، بإعلان ويندهوك وخطة عمل ناميبيا بشأن مراعاة النوع الاجتماعي في عمليات دعم السلام متعدد الأبعاد (S/2000/693)

وإذ **يسلم** أيضا بأهمية التوصية الواردة في البيان الذي أدلى به رئيسه إلى الصحافة في 8 آذار/مارس 2000 والداعي إلى التدريب المتخصص لجميع أفراد حفظ السلام على حماية المرأة والطفل في حالات الصراع ومراعاة احتياجاتهما الخاصة وما لهما من حقوق الإنسان،

وإذ **يسلم** بأنه من الممكن أن يؤدي فهم آثار الصراع المسلح على المرأة والفتاة وتوفير ترتيبات مؤسسة فعالة لضمان حمايتهما ومشاركتهما الكاملة في عملية إحلال السلام، إلى الإسهام بدرجة كبيرة في حفظ السلام والأمن الدوليين وتعزيزهما،

وإذ **ينوه** بالحاجة إلى توحيد البيانات عن آثار الصراع المسلح على المرأة والفتاة،

- 1- **يحث** الدول الأعضاء على ضمان زيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات والآليات الوطنية والإقليمية والدولية لمنع الصراعات وإدارتها وحلها،
- 2- **يشجع** الأمين العام على تنفيذ خطة عمله الاستراتيجية (A/49/587) الداعية إلى زيادة مشاركة المرأة في جميع مستويات صنع القرار في عمليات حل الصراعات وإحلال السلام،
- 3- **يحث** الأمين العام على تعيين المزيد من النساء كممثلات ومبعوثات خاصات للقيام بالمساعي الحميدة باسمه، **ويطلب** إلى الدول الأعضاء، في هذا الصدد، تقديم مرشحات إلى الأمين العام لإدراجهن في قائمة مركزية يتم تحديثها بصفة منتظمة،
- 4- **يحث كذلك** الأمين العام على السعي إلى زيادة دور المرأة وإسهامها في عمليات الأمم المتحدة الميدانية وخاصة بين المراقبين العسكريين والشرطة المدنية وموظفي حقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية
- 5- **يعرب** عن استعداده لمراعاة النوع الاجتماعي في عمليات حفظ السلام **ويحث** الأمين العام على أن يكفل احتواء جميع العمليات الميدانية على منظور النوع الاجتماعي حيثما كان ذلك مناسباً
- 6- **يطلب** إلى الأمين العام أن يزود الدول الأعضاء بمبادئ توجيهية ومواد تدريبية بشأن حماية المرأة وحقوقها واحتياجاتها الخاصة، وكذلك بشأن أهمية إشراك المرأة في جمع تدابير حفظ السلام وبناء السلام **ويدعو** الدول الأعضاء إلى إدراج هذه العناصر والتدريب على التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في برامجها الوانبة لتدريب الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة المدنيين العاملين في عمليات حفظ السلام على تدريب مماثل،
- 7- **يحث** الدول الأعضاء على زيادة تبرعاتها المالية ودعمها التقني ودعمها في مجال النقل والإمداد لجهود التدريب المراعية لمنظور النوع الاجتماعي بما في ذلك الجهود التي تبذلها الصناديق والبرامج المختصة
- 8- **يطلب** إلى جميع الأطراف الفاعلة المعنية، عند التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها، الأخذ بمنظور النوع الاجتماعي، يشمل، في جملة أمور/ ما يلي:

- أ- مراعاة الاحتياجات الخاصة للمرأة والفتاة أثناء الإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وما يتعلق من هذه الاحتياجات بإعادة التأهيل وإعادة الإدماج والتعمير بعد انتهاء الصراع
- ب- اتخاذ تدابير تدعم مبادات السلام المحلية للمرأة والعمليات التي يقوم بها السكان الأصليون لحل الصراعات، وتدابير تشرك المرأة في جميع آليات تنفيذ اتفاقات السلام

ج- اتخذ تدابير تضمن حماية واحترام حقوق الإنسان للمرأة والفتاة، وخاصة ما يتعلق منها بالدستور والنظام الانتخابي والشرطة والقضاء

9- **يطلب** إلى جميع الأطراف في الصراع المسلح أن تحترم احتراماً كاملاً القانون الدولي المنطبق على حقوق النساء والفتيات وحمايتهن خاصة باعتبارهن مدنيات، ولا سيما الالتزامات المنطبقة على هذه الأطراف بموجب اتفاقيات جنيف لعام 1949 وبروتوكولها الإضافي لعام 1977، واتفاقية اللاجئين لعام 1951 وبروتوكولها لعام 1967، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1977، وبروتوكولها الاختياري لعام 1999، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 وبروتوكولها الاختياريين المؤرخين 25 أيار/مايو 2000، وأن تضع في الاعتبار الأحكام ذات الصلة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

10- **يدعو** جميع الأطراف في الصراعات المسلحة إلى أن تتخذ تدابير خاصة تحمي الفتيات والنساء من العنف القائم على أساس الجنس في حالات الصراع المسلح، لا سيما الاغتصاب والأشكال الأخرى للإيذاء الجنسي

11- **يشدد** على مسؤولية جميع الدول عن وضع نهاية للإفلات من العقاب ومقاضاة المسؤولين عن الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، بما في ذلك تلك المتعلقة بما تتعرض له النساء والفتيات من عنف جنسي وغيره من أشكال العنف، **ويؤكد**، في هذا الصدد، ضرورة استثناء تلك الجرائم من أحكام العفو والتشريعات ذات الصلة، حيثما أمكن

12- **يطلب** إلى جميع أطراف الصراعات المسلحة أن تحترم الطابع المدني والإنساني لمخيمات ومستوطنات اللاجئين، وأن تراعي الاحتياجات الخاصة للمرأة والفتاة، بما في ذلك لدى تصميم تلم المخيمات والمستوطنات، ويشير إلى قراره 1208 (1998) المؤرخ 18 تشرين الثاني/نوفمبر 1998 و1296 (2000) المؤرخ نيسان/أبريل 2000

13- **يشجع** جميع المشاركين على وضع خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على مراعاة الاحتياجات المختلفة للمقاتلين السابقين إناثاً وذكوراً وعلى مراعاة احتياجات مُعالِهم

14- **يؤكد مجدداً** استعداده، كلما اتخذ تدابير بموجب المادة 41 من ميثاق الأمم المتحدة، للنظر في الآثار المحتملة لتلك التدابير على السكان المدنيين، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للمرأة والفتاة، وذلك للنظر في منح الاستثناءات الإنسانية المناسبة

15- **يعرب** عن استعداده لضمان مراعاة بعثات مجلس الأمن لاعتبارات النوع الاجتماعي وحقوق المرأة، بما في ذلك عن طريق التشاور مع المجموعات النسائية المحلية والدولية

16- **يدعو** الأمين العام إلى القيام بدراسة لأثر الصراع المسلح على المرأة والفتاة ودور المرأة في بناء السلام وأبعاد النوع الاجتماعي لعمليات السلام وحل الصراعات، **ويدعوه أيضاً** إلى أن يقدم إلى مجلس الأمن تقريراً عن النتائج التي تنتهي إليها هذه الدراسة وإلى أن يتيح ذلك لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

17- **يطلب** إلى الأمين العام أن يتناول في تقاريره المقدمة إلى مجلس الأمن، حيثما كان ذلك مناسباً، التقدم المحرز في تعميم منظور النوع الاجتماعي في جميع بعثات حفظ السلام وسائر الجوانب الأخرى المتعلقة بالمرأة والفتاة

18- **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

الإعلان المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعروف بها عالمياً
أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر 1998 وتعارف الجميع على تسميته
"إعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان".

الدباجة

إن الجمعية العامة إذ تعيد تأكيد أهمية مراعاة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة من أجل تعزيز وحماية كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص في جميع بلدان العالم.

وإذ تؤكد من جديد أهمية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاصين بحقوق الإنسان باعتبارهما عناصر أساسية في الجهود الدولية المبذولة لتعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها وأهمية الصكوك الأخرى لحقوق الإنسان المعتمدة في إطار منظومة الأمم المتحدة، وعلى المستوى الإقليمي أيضاً.

إذ تؤكد على جميع أعضاء المجتمع الدولي، مجتمعين ومنفردين أن يفوا بالتزامهم الرسمي بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع دون تمييز من أي نوع، بما في ذلك التمييز على أساس العنصر أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو غير السياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد أو أي وضع آخر، وإذ تؤكد من جديد على ما لتحقيق التعاون الدولي من أهمية خاصة للوفاء بهذا الالتزام وفقاً لميثاق الأمم المتحدة.

وإذ تسلم بالدور الهام للتعاون الدولي بالعمل القيم الذي يقوم به الأفراد والجماعات والروابطات في الإسهام في القضاء بفعالية على جميع انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب والأفراد، بما في ذلك ما يتعلق بالانتهاكات الواسعة النطاق أو الصارخة أو المنهجية، مثل الانتهاكات الناجمة عن الفصل العنصري، وجميع أشكال التمييز العنصري، والاستعمار، والسيطرة أو الاحتلال الأجنبي والعدوان على السيادة الوطنية أو الوحدة الوطنية أو السلامة الإقليمية أو تهديدها، وعن رفض الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير وحق كل شعب في ممارسة سيادته الكاملة على ثرواته وموارده الطبيعية.

وإذ تعترف بالعلاقة القائمة بين السلم والأمن الدوليين وبين التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية و
إذ تضع في اعتبارها أن غياب السلم والأمن الدوليين لا يبرر عدم الامتثال.

وإذ تكرر أن جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية عالمية وغير قابلة للتجزئة ومتداخلة ومترابطة،
وينبغي تعزيزها بطريقة عادلة ومنصفة، دون الإخلال بتنفيذ كل من هذه الحقوق والحريات.

وإذ تؤكد أن على كل دولة المسؤولية الأولى عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وأن
عليها الواجب الأول في القيام بذلك.

وإذ تعترف بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات والروابطات في تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات
الأساسية وزيادة التعريف بها على الصعيدين الوطني والدولي.

تعلن:

المادة 1

لكل فرد الحق، بمفرده وبالاشتراك مع غيره في أن يعزز حماية وإعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية بأن يسعى لحمايتها وإعمالها على الصعيدين الوطني والدولي.

المادة 2

تقع على عاتق كل دولة مسؤولية رئيسية عن حماية وتعزيز وإعمال جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وعليها واجب رئيسي في القيام بذلك، عن طريق جملة أمور منها اعتماد ما قد يلزم من خطوات لتهيئة جميع الأوضاع اللازمة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الميادين، والضمانات القانونية المطلوبة لكفالة أن يكون جميع الأشخاص الخاضعين لولايتها، بمفردهم وبالاشتراك مع غيرهم، قادرين على التمتع بجميع هذه الحقوق والحريات من الناحية الفعلية.

المادة 3

يشكل القانون الوطني المتسق مع ميثاق الأمم المتحدة والالتزامات الدولية الأخرى التي تقع على عاتق الدولة كل ميدان حقوق الإنسان والحريات الأساسية الإطار القانوني الذي ينبغي أن يجري تنفيذ حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها، وتنفيذ جميع الأنشطة المشار إليها في هذا الإعلان من أجل تعزيز تلك الحقوق والحريات وحمايتها وإعمالها بشكل فعال.

المادة 4

لا شيء في هذا الإعلان ما يمكن تأويله على نحو يخل بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة أو يتعارض معها، أو يفيد أو ينتقص من أحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان والصكوك والالتزامات الدولية الأخرى المنطبقة على هذا الميدان.

المادة 5

لغرض تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية يكون لكل فرد الحق، بمفرده وبالاشتراك مع غيره وعلى الصعيدين الوطني والدولي في الالتقاء أو التجمع سلمياً، وتشكيل منظمات أو جمعيات أو جماعات غير حكومية والانضمام إليها والاشتراك فيها، والاتصال بالمنظمات غير الحكومية أو بالمنظمات الحكومية الدولية.

المادة 6

لكل فرد الحق بمفرده وبالاشتراك مع غيره، في معرفة المعلومات بشأن جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتماسها والحصول عليها وتلقيها والاحتفاظ بها، بما في ذلك إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بكيفية إعمال هذه الحقوق والحريات في النظم التشريعية أو القضائية أو الإدارية الوطنية،

حرية نشر الآراء والمعلومات والمعارف المتعلقة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحرية نقلها إلى الآخرين إشاعتها بينهم، وفق ما تنص عليه صكوك حقوق الإنسان وغيرها من الصكوك الدولية المنطبقة، دراسة ومناقشة وتكوين واعتناق الآراء بشأن مراعاة جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية في القانون وفي الممارسة العملية على السواء، واسترعاء انتباه الجمهور إلى هذه المسائل بهذه الوسائل وغيرها من الوسائل المناسبة.

المادة 7

لكل فرد، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره، الحق في استنباط ومناقشة أفكار ومبادئ جديدة متعلقة بحقوق الإنسان وفي الدعوة إلى قبولها عالمياً.

المادة 8

لكل فرد الحق، بمفرده وبالاشتراك مع غيره في أن تتاح له بالفعل وعلى أساس غير تمييزي، المشاركة في حكومة بلد. وفي تصريف الشؤون العامة،

ويشمل هذا، في جملة أمور، الحق بمفرده وبالاشتراك مع غيره في تقديم انتقادات ومقترحات إلى الهيئات والوكالات الحكومية والمنظمات المعنية بالشؤون العامة لتحسين أدائها وفي استرعاء الانتباه إلى أي وجه من أوجه عملها قد يعوق أو يعرقل تعزيز وحماية عمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

المادة 9

لكل فرد، لدى ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك تعزيز وحماية حقوق الإنسان المشار إليها في هذا الإعلان، الحق، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره في الالتجاء إلى سبيل انتصاف فعال وفي الحماية في حالة انتهاك هذه الحقوق.

وتحقيقاً لهذه الغاية يكون لكل فرد يدعى أن حقوقه أو حرياته قد انتهكت حق القيام. إما بنفسه أو عن طريق ممثلين مرخص لهم قانوناً بتقديم شكوى إلى هيئة قضائية أو هيئة أخرى مستقلة ومحايدة ومختصة منشأة بموجب القانون، وطلب أن تنتظر هذه الهيئة في الشكوى على وجه السرعة في جلسة علنية، والحصول من تلك الهيئة وفقاً للقانون، على حكم يقضي بالجبر، بما في ذلك التعويض المستحق حيثما كان هناك انتهاك لحقوقه وحرياته، فضلاً عن إنفاذ القرار أو الحكم النهائي، وكل ذلك دون أي تأخير لا داعي له. وتحقيقاً للغاية نفسها يكون لكل شخص الحق بمفرده وبالاشتراك مع غيره فيما يلي في جملة أمور:

تقديم شكوى من سياسات وأفعال المسؤولين الأفراد والهيئات الحكومية فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وذلك عن طريق تقديم عرائض وغير ذلك من الوسائل المناسبة إلى السلطة القضائية أو الإدارية أو التشريعية المحلية أو أي سلطة مختصة أخرى ينص عليها النظام القانوني للدولة، التي ينبغي أن تصدر قرارها في الشكوى دون أي تأخير لا داعي له، حضور الجلسات العامة والإجراءات والمحاكمات، وتكوين رأي عن تقيدها بالقانون الوطني وبالتعهدات والالتزامات الدولية المنطبقة

عرض وتقديم المساعدة القانونية المؤهلة مهنياً أو غير ذلك من المشورة والمساعدة في الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وللغاية نفسها يحق لكل شخص، بمفرده وبالاشتراك مع غيره، ووفقاً للصكوك والإجراءات الدولية المنطبقة، الوصول دون عائق إلى الهيئات الدولية المختصة اختصاصاً عاماً أو خاصاً بتلقي دراسة البلاغات المتعلقة بمسائل حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والاتصال بهذه الهيئات.

تجري الدولة تحريماً أو تحقيقاً سريعاً ونزيهاً وتكفل إجراءه كلما وجد سبب معقول يدعو إلى الاعتقاد بان انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية قد حدث في أي إقليم خاضع لولايتها،

المادة 10

لا يجوز لأحد أن يشارك عن طريق فعل أو امتناع عن فعل يكون لازماً، في انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ولا يجوز إخضاع أحد لعقوبة أو لإجراء ضار من أي نوع بسبب رفضه القيام بذلك،

المادة 11

لكل فرد، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره، الحق في الممارسة القانونية لحرفته أو مهنته، وعلى كل فرد يستطع بحكم حرفته أو مهنته، أن يؤثر على الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للآخرين، أن يحترم تلك الحقوق والحريات وأن يمثل للمعايير الوطنية والدولية المتصلة بقواعد السلوك أو الأخلاق الحرفية والمهنية.

المادة 12

لكل فرد الحق في القيام بمفرده وبالاشتراك مع غيره بالمشاركة في الأنشطة السلمية الموجهة ضد انتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية

تتخذ الدولة كافة التدابير اللازمة التي تكفل حماية السلطات المختصة لكل فرد، بمفرده وبالاشتراك مع غيره، من أي عنف، أو تهديدات، أو انتقام، أو تمييز ضار فعلا أو قانونا، أو ضغط، أو أي إجراء تعسفي آخر نتيجة لممارسته المشروعة للحقوق المشار إليها في هذا الإعلان.

وفي هذا الصدد يحق لكل فرد، بمفرده وبالاشتراك مع غيره التمتع بالحماية الفعالة بموجب القانون الوطني في مقاومته أو معارضته بوسائل سلمية، للأنشطة والأفعال المنسوبة إلى الدول بما فيها تلك المنسوبة بالتقصير، والتي تؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وكذلك أفعال العنف التي ترتكبها مجموعات أو أفراد، وتؤثر على التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية،

المادة 13

لكل فرد، بمفرده وبالاشتراك مع غيره، الحق في التماس وتلقي واستخدام الموارد لغرض صريح هو تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بالوسائل السلمية، وفقا للمادة (3) من هذا الإعلان.

المادة 14

تقع على عاتق الدولة مسؤولية اتخاذ التدابير التشريعية أو القضائية أو الإدارية أو غيرها من التدابير الملائمة لتعزيز فهم جميع الأشخاص الخاضعين لولايتها لحقوقهم المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتشمل هذه التدابير، من جملة أمور ما يلي:

نشر القوانين واللوائح الوطنية والصكوك الدولية الأساسية المنطبقة المتعلقة بحقوق الإنسان وإتاحتها على نطاق واسع.

إتاحة الإمكانية الكاملة والمتساوية للحصول على الوثائق الدولية في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك التقارير الدورية التي تقدمها الدولة إلى الهيئات المنشأة بمقتضى المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تكون الدولة طرفا فيها وكذلك المحاضر الموجزة للمناقشات والتقارير الرسمية لتلك الهيئات، وتكفل الدولة وتدعم حسب الاقتضاء، إنشاء وتطوير مزيد من المؤسسات الوطنية المستقلة لتعزيز حقوق الإنسان وحماية حقوق الإنسان والآليات الأساسية في كل الإقليم الخاضع لولايتها القضائية، سواء كانت هذه المؤسسات مكاتب لأمناء المظالم، أو لجانا لحقوق الإنسان أو أي شكل آخر من أشكال المؤسسات الوطنية.

المادة 15

تقع على عاتق الدولة مسؤولية تعزيز وتيسير تدريس حقوق الإنسان والحريات الأساسية في جميع المراحل التعليمية، وضمان أن يعمل جميع المسؤولين عن تدريب المحامين والموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين وأفراد القوات المسلحة الموظفين العموميين على إدراج عناصر ملائمة لتدريس حقوق الإنسان في برامجهم التدريبية.

المادة 16

للأفراد والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات ذات الصلة دور هام في المساهمة في زيادة وعي الجمهور بالمسائل المتصلة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وذلك عن طريق أنشطة مثل التثقيف والتدريب والبحث في هذه المجالات، بغية مواصلة جملة من أمور منها التفاهم والتسامح والسلم والعلاقات الودية بين الأمم وفيما بين جميع الفئات العنصرية والدينية مع مراعاة شتى خلفيات المجتمعات والجماعات التي تمارس فيها أنشطتها.

المادة 17

لا يخضع أي فرد يتصرف بمفرده أو بالاشتراك مع غيره، لدى ممارسة الحقوق والحريات المشار إليها في هذا الإعلان، إلا للقيود التي تتوافق مع التعهدات الدولية المنطبقة والمقررة بالقانون فقط لغرض كفالة الاعتراف الواجب بحقوق وحريات الآخرين والاحترام الواجب لها وتلبية المتطلبات العادلة للأدب والنظام العام والرفاهة العامة في مجتمع ديمقراطي.

المادة 18

على كل فرد واجبات إزاء وضمن الجماعة التي في إطارها وحدها يمكن أن تنمو شخصيته النمو الحر الكامل للأفراد والجماعات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية دور هام يؤديه ومسؤولية يضطلعون بها تكفل صون الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والإسهام في تعزيز المجتمعات والمؤسسات والعمليات الديمقراطية والنهوض بها،

ولهم أيضا دور هام يؤديه ومسؤولية يضطلعون بها في الإسهام. حسب الاقتضاء، في تعزيز حق كل فرد في نظام اجتماعي يمكن فيه إعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وصكوك حقوق الإنسان الأخرى إعمالا كاملا.

المادة 19

ليس في هذا الإعلان ما يمكن تفسيره على أنه يعني ضمنا أن لأي فرد أو جماعة أو هيئة من هيئات المجتمع أو أي دولة الحق في مباشرة أي نشاط أو القيام بأي فعل يهدف إلى إهدار الحقوق والحريات المشار إليها في هذا الإعلان.

المادة 20

ليس في هذا الإعلان أيضا ما يمكن تفسيره على أنه يعفي السماح للدول بدعم وتعزيز أنشطة أفراد أو مجموعات من الأفراد أو مؤسسات أو منظمات غير حكومية تتعارض مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة.